







www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 01 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 08 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1805 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

في إطار مشروع الشرق الأوسط الكبير

جزائريون وإسرائيليون يلتقون تحت غطاء تربوي أمريكي

طالع ص 03

في عملية شنها الجناح المسلح لـ "حركة 23 ماي من أجل التغيير"

القضاء على ستة عناصر من جماعة "الأعور" في اشتباك مع متمردي حركة التوارق

طالع ص 03



عناصر من "الكتيبة الصحراوية" للجماعة السلفية

سيطرة سلبية

سالم زواوي

كشف الديوان الوطني للإحصاء في آخر تقرير له الأسبوع الماضي ـ من جملة ما كشف ـ أن 9 ملايين جزائري فقط، هم في سن العمل وهو ما يشكل 33٪ من مجموع السكان البالغ عددهم حاليا حسب نفس التقرير أكثر من 33 مليونا بقليل؛ لكن المعضلة هي أن 14٪ من هؤلاء القادرين على العمل يوجدون بدون شغل أو عاطلين عن العمل مع كل ما في هذا الرقم من شكوك، لأنه منقول عن وزارة التضامن المعروفة بكذبها وعدم صحة أرقامها التي تتعامل معها وكأنها تتعامل مع المجرفة في أكوام التراب والتي هي في الغالب أرقام سياسية أكثر منها إحصائية، ولأن الأرقام الأقرب إلى الحقيقة حول موضوع البطالة هي تلك المتوفرة لدى المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والمصادر المحايدة الأخرى، التي تقدر البطالة المتفشية في أوساط القادرين على العمل بأكثر من 32٪، لأنه لو كانت البطالة في هذا المستوى المنخفض الذي تدعيه وزارة التضامن لما كانت لنا كل هذه الجيوش من الحراقة، ولما أبدع شبابنا البطال في طرق الهرب من جحيم هذه البطالة إلى درجة الاختباء في صناديق عجلات الطائرات!

وإلى هنا، يمكن أن يكون كل شيء مقبولا بالنظر لتناقضات المجتمع الجزائري والسياسات العرجاء الممارسة عليه، لكن غير المقبول وغير العادي تماما هو ما أورده نفس التقرير من أن الجزائر وبعد أكثر من 4 عقود من الإستقلال مازالت تحقق السيطرة المطلقة لقلة قليلة من سكانها الذين وصلوا أرذل العمر ومازالوا يستأثرون استئثارا مطلقا بالثروة الوطنية والسلطة ومراكز المسؤولية في كل المستويات، حيث أن 80 من سكان الجزائر ولدوا جميعهم بعد الإستقلال ومحرومون من كل شيء ويوجد مصيرهم رهن فئة قليلة جدا من الـ20٪ وهي فئة تجاوز سنها الـ60 سنة، ولا تتجاوز نسبتها 10٪ من مجموع السكان ولكنها تستحوذ على كل شيء في البلاد، ولعل هذا ما يفسر الميزانية المهولة المخصصة لوزارة المجاهدين كل سنة في قانون المالية والتي أتت السنة الماضية في المرتبة الرابعة بعد ميزانية الدفاع والداخلية والجماعات المحلية والتربية!

هذا يعني من جهة أخرى، أن الذين يحكموننا ـ سياسيا ـ جميعهم من أجيال أخرى لا تحمل أكثر من أفكار ومناهج الثلاثينات والأربعينات والخمسينات والستينات في أحسن الأحوال من القرن الماضي، ومهما كانت هذه الأفكار والمناهج ثورية ووطنية فإنها تتناقض تماما مع ما تحمله الأغلبية المسحوقة التي يحكمها وتتحكم فيها وتسلب حقوقها المشروعة والشرعية من أجيال ما بعد الإستقلال التي تحمل أفكارا وذهنيات أخرى ومطامح مغايرة ولها حاجيات ومطالب مختلفة تماما لا يمكن أن يستوعبها الجيل البالي وبالتالي لا يستطيع العمل على تحقيقها، فكانت سيطرة مطلقة على هذا الكم الهائل من البشر بدون نتائج إيجابية، بل بنتائج سلبية للغاية على مستقبل الأمة وأجيالها.

ناشده تقديم أدلة الإثبات إلى العدالة

براف يطلب من ڤيدوم الاعتذار إلى أعضاء الحركة الرياضية

ص 23

بسبب تطرقه لحادثة زوجة مالك بن نويرة

التلفزيون الجزائري قد يوقف عرض مسلسل "خالد بن الوليد"

ص 23

حلفاؤهم من الجن والشياطين في الأصفاد

رمضان السحرة والعرافين.. بطالة ولعنة وجحيم

ص 11

مراصد

الشروق اليومي إخبارية وطنية

• الأحد 01 أكتوبر 2006م • الموافق لـ 08 رمضان 1427هـ • العدد 1805 •

Infos@ech.chorouk.com

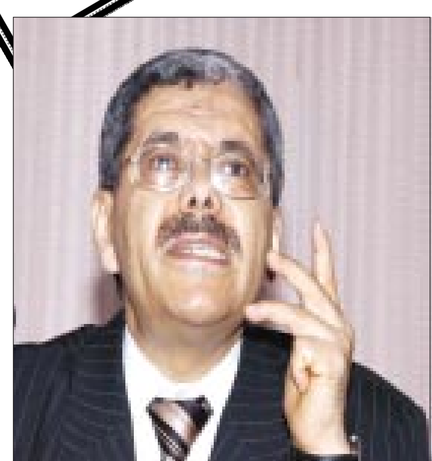
وزارة الفلاحة وبنك بدر يغرقان في الشكاوى

غرقت مكاتب كل من مدير التمويل الفلاحي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ومسؤول الدعم الفلاحي بوزارة الفلاحة، وحتى مكتب الأمانة العامة للحكومة بشكاوى الفلاحين والصيادين والمقاولين تتهاطل عليهم منذ بداية شهر سبتمبر الجاري، وغرقت معهم جريدة "الشروق اليومي" في شكاوى الفلاحين والصيادين والمقاولين وحتى أصحاب المشاتل، بسبب عدم تمكنهم من الحصول على القروض التي استفادوا منها ولا من تخليص فواتير المقاولين، وذلك بسبب لجوء البنك إلى تجميد كل أنواع الدفع الموجهة إلى مشاريع الدعم الفلاحي التي تندرج في إطار برنامج الرئيس في القطاع الفلاحي، وبموجب ذلك لم يتمكن الفلاحون والصيادون والمقاولون منذ شهر جانفي الفارط إلى يومنا هذا من قبض قروضهم وفواتيرهم، وكانوا يعتقدون أن الدفع سيستأنف في بداية موسم الحرث والبذر، غير أن كل آمالهم تبخرت، وتبخر معها برنامج الرئيس، أما وزارة الفلاحة فلا حس لها ولا خبر في كل ما يحدث وكأن الأمر لا يعنيها.



الوزير يوبي من البريد إلى الكهرباء

الوزير الأسبق للبريد وتكنولجيات الإتصال السيد يوبي زين الدين، يبدو أنه قرّر التحول إلى ميدان آخر منذ خروجه من دائرة الإستيزار، حيث يملك حاليا شركة مولدات كهربائية، حازت مؤخرا على شهادة إعتراف في إطار تجمّع دولي نظم بالعاصمة الفرنسية باريس من طرف شركة "بيد" بحضور 174 دولة، حيث فازت شركة "ألجريسي موطور كومباني" التي يملكها الوزير الأسبق يوبي، بلقب أجود الشركات من حيث الإدارة ـ التقني ـ الفني ومن حيث النمو كذلك.



مجرد سؤال؟

تدعمت الساحة الإعلامية بالجزائر بمولود إعلامي جديد، بصدور جريدة "المواطن" وهي النسخة العربية لجريدة **le citoyen** التي تصدر باللغة الفرنسية.. وقد تساءل بعض الناشرين عن الطريقة التي تمكنت منها "المواطن" من الصدور، في الوقت الذي تتحدث فيه بعض المعلومات عن وجود 30 جريدة جديدة تنتظر بالإذن" بالطباعة من قبل الجهات الوصية.. مجرد سؤال؟!

ولد فال يرحب بعودة ولد الطايع



قال العقيد أعلي ولد محمد فال الرئيس الموريتاني في تصريح لراديو مونتيكارلو أن "سلطات بلاده لن تلاحق ولن تضايق الرئيس المخلوع معاوية ولد سيد أحمد الطايع إذا ما قرر العودة إلى بلاده". واشترط محمد فال أن يحترم ولد الطايع القانون في موريتانيا فقط، مؤكدا أنه بإمكان ولد الطايع دخول موريتانيا حتى قبل أن يعود هو من رحلته التي قادته إلى باريس نهاية الأسبوع الماضي. ورغم هذه الدعوة التي تبدو كريمة، إلا أن ولد الطايع الذي مايزال ربما مفجوعا من عملية الانقلاب التي تعرض لها يرفض أن يعود إلى موريتانيا.. مواطنا بسيطا.

أسماء غريبة في نادي الرغاية!

من أكبر مفاجآت القسم الثاني الممتاز في بطولة كرة القدم، فريق نادي الرغاية الذي يحتل حاليا المركز الرابع ويطمح في الصعود إلى القسم الأول، ومن غرائب هذا الفريق ألقاب لاعبيه المتنوعة والتي تحتاج إلى دراسة عن أصل التسميات في الجزائر، حيث نجد إسم الحارس هو "فلاح" إضافة إلى إسم "مجاهد"، أما هداف الفريق فيدعى (ريال) على وزن ريال مدريد، ومن الألقاب الطريفة في هذا الفريق اللاعبين دراف روحو، وكلاه النمر، مع ألقاب أخرى مثل زازو وأقدادير.. وحتى تكتمل الفسيفساء فإن مدرب الفريق يدعى "هرقمة"، أما محرّك التشكيلة والمايسترو الأولى فيسمى مليكة!! وهذه التركيبة الإسمية تعيد إلى الأذهان دعوة بعض المؤرخين بضرورة تغيير الألقاب الموروثة من العهد الإستعماري.

الخبز مجانا في براقي!

قام أحد مالكي المخابز ببلدية براقي - والذي بدأ ممارسة نشاطه منذ حوالي 6 أشهر، في مبادرة فريدة من نوعها - قام بتوزيع الخبز يوميا وطيلة شهر رمضان الكريم على مواطني المنطقة، الذين يقبلون عليه بأعداد هائلة. وبهدف توسيع العملية لتشمل أكبر عدد من العائلات، يعتمد صاحب المخبزة نظاما معينا يتمثل في منح 5 خبزات لكل عائلة، حسب ما صرح به لدى تقربنا منه، مضيفا أنه يقوم يوميا بتوزيع 1684 خبزة و470 (بريوشة).

وأكد المواطنون الذي كانوا أمام المخبزة استحسانهم للعملية التي جاءت في شهر الصيام الكريم، لتفتح لهم باب الرحمة وتخفف عليهم المصاريف، فيما ذهب البعض الآخر للقول العبرة من العملية في المبادرة نفسها والتي لها وزن وقيمة كبيرين لدى المواطنين، خاصة خلال الشهر الكريم..

كليك

بلال زواوي



بعد "الأزبال" يأتي دور "الأحجار" لماذا يخطئون إلا مع اللغة العربية!

"جازي" تعلن غدا عن عروضها الخاصة برمضان



يعقد المتعامل الريادي في سوق النقال "جازي" غدا الاثنين ندوة صحفية بمقره بالدار البيضاء، وذلك للإعلان عن المفاجآت والعروض الخاصة التي يطلقها المتعامل لفائدة مشتركيه بمناسبة شهر رمضان الكريم.

مع العلم أن "جازي" خصت زبائنها خلال هذا الشهر بعروض تم إطلاقها والإعلان عنها والتي من ضمنها تمديد "عرض الشهر" ليدوم طيلة أيام شهر رمضان الكريم، مع تخفيض الاشتراك الشهري لمشتركي خطوط الدفع البعدي بنسبة 50 بالمائة واعتماد رصيد إضافي لمشتركي الدفع المسبق خلال فترة الاستقبال والاحتفاظ بالرقم نسبته 100 بالمائة.

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

تلفزيون رمضان

مظاهر رمضان الكريم عبر التلفزيون، والتنافس الشرس بين الفضائيات على استقطاب أكبر عدد ممكن من الصائمات والصائمين، جعل الأمور تبدو وكأنها حرب فضائية، وقودها قنوات متعددة ومتنوعة تحولت إلى تلفزيونات رمضانية، تكاد بدورها أن تحول شهر العبادة والقيام إلى رمضان تلفزيوني..

الجهد التلفزيوني يبرز أكثر خلال شهر رمضان من خلال غزارة الإنتاج وتنوعه، تماما مثل تنوع المائدة وتزيينها بما لذّ وطاب، غير أن الأمر هذه السنة، وصل إلى درجة تحوّل الكثرة والتعدد والتنوع إلى مشكل يواجه ربات البيوت بالذات في اختيار ما يتابعن من مسلسلات، لكن أين نحن من كل هذا؟!

وببساطة

نحن مازلنا نتحدث عن قلة الإمكانيات المخصصة لتحضير وإعداد شبكة تليق بمستوى المشاهد الجزائري.. نحن مازلنا نبحث عن حل لإشكالية "الرداءات" المحلية التي تتحول إلى كفاءات بمجرد الالتحاق بالفضائيات الأجنبية.

الأمين العام وليس الرئيس

اتصل بنا أمس رئيس الغرفة الفلاحية لولاية بسكرة موضحا بشأن المرصد الذي نشرته الشروق أمس تحت عنوان: "بركات البسكري يقيل رئيس الغرفة البسكرية"، وأوضح أن المعني بقرار الإقالة هو الأمين العام للغرفة الفلاحية لولاية بسكرة وليس رئيس الغرفة كما أوردنا.. فمعذرة على هذا الخطأ غير المقصود.

رفضوه زوجا فرفض الشهادة

كان من المفروض أن ينتقل أحد الصينيين (عامل في سكنات عدل) بقسنطينة لأداء شهادة الإسلام في صلاة الجمعة الأخيرة بجامع الأمير عبد القادر، بعد اتفاقه على الزواج من شابة تقطن بالمدينة الجديدة علي منجلي، على أساس أن يعلن إسلامه في المسجد ويتقدم لطلب يدها، ولكنه واجه رفض العائلة في آخر المطاف لأسباب إجتماعية وأيضا (لغوية)، كما اقتنعت (العروسة المطلوبة) باستحالة ربط علاقة مع شاب صيني لا تتكلم معه إلا بالنظر ولا تعرف عنه وعن حياته في الصين شيئا وأبلغته (عبر مترجم) باستحالة القبول.. المشكلة أن هذا الشاب (المرفوض) أسقط من رزنامته مراسيم إعلان شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.. مادام الزواج قد تبخّر!

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام مسؤول النشر علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر

المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)

الموزع الهاتفي : 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)

التحرير(هاتف و فاكس) : 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)

الإشهار (فاكس) : 46.27.37 (021) (هاتف) : 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي : 22-62-154-A-BEA (وكالة حسين داي)

رقم الحساب الجاري : 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحمي وهران الهاتف : 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:

الوسط: SIA

الشرق: SIE

الغرب: SIO

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف : 021 28 00 75

الشرق: AMP الهاتف : 031 66 21 23

الغرب: SDPO الهاتف : 061 20 8722

في إطار مشروع الشرق الأوسط الكبير

جزائريون وإسرائيليون يلتقون تحت غطاء تربوي أمريكي

كمال منصاري

يشارك شباب جزائريون منذ ثلاث سنوات في دورات تكوينية في الولايات المتحدة رفقة شباب آخرين من دول العالم العربي والإسلامي وإسرائيل الهدف منها - حسب مكتب الشؤون التربوية والثقافية لوزارة الخارجية الأمريكية - تحضيرهم لنشاطات قيادية في بلدانهم.

وجاء في مذكرة صدرت نهاية الأسبوع، أن دفعة جديدة من الطلبة الجزائريين ستلتحق بالدورات المبرمجة للسنة الدراسية 20072006.

وذكرت الوزارة أن 675 طالب سيشاركون في دورات الموسم الدراسي، يمثلون كل من أفغانستان، الجزائر، بنغلادش، بروني، مصر، غزة، غانا، الهند، اندونيسيا، العراق، إسرائيل، الأردن، الكويت، لبنان، ماليزيا، المغرب، نيجيريا، عمان، باكستان، الفيليبين، قطر، العربية السعودية، سوريا، تايلاند، تونس، تركيا، الضفة الغربية واليمن. وتدوم هذه الدورات التكوينية، التي تشرف عليها دائرة الشباب لمكتب الشؤون التربوية والثقافية لوزارة الخارجية الأمريكية، ما بين خمسة أسابيع إلى سنة وتنظم في المعاهد والجامعات الأمريكية. ولم تحدد الوزارة الأمريكية عدد الطلبة، حسب الدول، أو تقديم قائمة لهويتهم والمدارس التي ينتمون إليها أو حتى الجهات التي تم التعامل معها لاختيارهم للالتحاق بهذا البرنامج التكويني.

وتأتي هذه الدورات التكوينية في إطار مبادرة الشراكة للشرق الأوسط أو ما يطلق عليه اصطلاح مشروع الشرق الأوسط الكبير الذي شرعت فيه الإدارة الأمريكية منذ سنة 2002. وتفسر الوزارة الامريكية ان الغاية من هذه الدورات التكوينية إرساء علاقات اتصال "حيوي بين الطلبة أنفسهم وإقامة تبادل بين المجتمع الأمريكي والدول الشريكة المهتمة في ترقية التفاهم والاحترام المتبادلين بينها وبين الولايات المتحدة".

ويقيم الطلبة خلال فترة دراستهم لدى عائلات مضيفة ويزاولون تكوينهم في المعاهد ويشاركون في نشاطات من شأنها، كما تقول وزارة كوندوليزا رايس، تمكينهم من التعرف على طبيعة المجتمع الأمريكي ومبادئه واكتساب مهارات قيادية وتعرف كيفية مسك زمام الامور وكذا العمل على مساعدة المواطنين الأمريكيين على فهم المجتمعات التي ينتمون إليها. وتخصص الوزارة كل سنة ميزانية قدرها 60 مليون دولار لتنفيذ هذا البرنامج لفائدة ما تصفهم بالسفراء الشباب.

وقد سبق أن اختيرت جامعات ديلاوير وجورج تاون وبيرديو لتكون مراكز تكوينهم خلال الموسم الدراسي، إضافة إلى ذلك يقوم المكلفون بمبادرة الشراكة للشرق الأوسط بدعوة 60 طالبا لاستفادة من دورات تكوينية في فصل الصيف، كما هو الشأن منذ سنتين يلقنون خلالها دروسا نظرية وتطبيقية في مجال القيادة في الوسط الجمعوي والمهني وحول السياسة الأمريكية والمجتمع الأمريكي، إضافة الى دروس في مجال الخدمات الاجتماعية. وقد نظمت الدورات بمعهد ديكنسون بمدينة كارلايل بولاية بينسيلفانيا. وفي المقابل ينتظر من هؤلاء الطلبة والطالبات عند عودتهم الى بلدانهم القيام بتوظيف مهاراتهم القيادية وتطبيق ما تلقوه خلال فترة التكوين. وسيشرف على دورات هذه السنة منظمة "ايوزا" للتبادل الدولي بين الشباب ومقرها سان فرانسيسكو باكاليفورنيا والتي لها نشاط في 60 دولة وهي مؤسسة تصف نفسها انها ليست حكومية، لكنها تشير إلى ان لها علاقة شراكة مع وزارة الخارجية الأمريكية. وتبين نشرات هذه الجمعية التي تأسست سنة 1981 مدى اهتمامها بترويج فكرة ان كل الشباب والطلبة المسلمين الذين شاركوا في برنامجها أصبحت لهم نظرة إيجابية عن المجتمع الامريكي معتمدة في ذلك، كما تقول، على شهادات البعض منهم.

وليست هذه المرة الأولى التي يشارك فيها جزائريون في هذه الدورات، بل شكلوا الطلائع الأولى لهذا البرنامج عند بدايته سنة 2003. وفي سنة 2004 شارك 60 طالبا من الجزائر، إسرائيل، الأردن، لبنان، العراق، مصر، سوريا، قطر، الضفة الغربية، البحرين، عمان، المغرب، تونس والعربية السعودية. ويلاحظ غياب، منذ بداية هذا البرنامج، في كل مرة شباب ليبيا والصحراء الغربية المحتلة من المغرب في حين يشارك شباب من الأراضي الفلسطينية الذي لايزال تحت الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت الإدارة الأمريكية وعلى رأسها جورج بوش قد شرعت في مبادرة الشراكة للشرق الأوسط التي تضم دول المشرق وشمال إفريقيا في ديسمبر 2002 والهدف منه دعم الإصلاحات في المجالات الاقتصادية والسياسية والتربوية في العالم العربي برمته وتعزيز فرص الانفتاح لجميع شرائح شعوبها لاسيما النساء والأطفال منها. وتوجه هذه المبادرة على وجه الخصوص لفائدة الجمعيات غير الحكومية والقطاع الخاص التي تتلقى كل الدعم، بما فيه المالي من الإدارة الأمريكية. وتسهر السفارات الأمريكية في الدول العربية على ترقية هذه المبادرة التي لقيت الى حد الآن معارضة من قبل الرأي العام العربي، لاسيما بعد العدوان الامريكي على العراق.



جزائريون رفقة اسرائيليين وأجانب في أمريكا

في عملية شنها الجناح المسلح لـ"حركة 23 ماي من أجل التغيير"

القضاء على ستة عناصر من جماعة "الأعور" في اشتباك مع متمردي حركة التوارق

نائلة. ب

مختار بلمختار

أفادت مصادر مؤكدة لـ "الشروق اليومي"، مساء أمس، مقتل مجموعة مسلحة تتكون من ستة عناصر ينشطون ضمن المنطقة التاسعة لتنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" التي يقودها المدعو مختار بلمختار المكنى "خالد أبو العباس" و"الأعور" والتي تنشط في مناطق الجنوب إلى غاية شمال مالي. وحسب مصادر جزائرية و مالية فإن القتلى هم من قيادات "الكتيبة الصحراوية" وأبرزهم نائب عبد الرزاق "البارا" وخليفته في المنطقة الخامسة للتنظيم المسلح و الذي قاد عملية اختطاف السياح الألمان قبل الفرار نحو مالي، حيث تم توقيف "البارا" من طرف جماعة مسلحة تشادية.

وقتل المسلحون الستة في اشتباك وقع بين عناصر هذا التنظيم والمتمردين التوارق بالقرب من منطقة برج باجي مختار الحدودية مع مالي بعد ملاحقتهم ظهر الثلاثاء 26 سبتمبر الماضي، حسب تأكيدات مصادر جزائرية ومن المعارضة المسلحة المالية. و أوضحت مصادر الشروق اليومي أن خمسة مسلحين قتلوا في الأشتباك وتم اعتقال المسلح السادس بعد إصابته بجروح، لكنه توفي في الطريق على الحدود. وسعت قبائل التوارق من خلال هذه العملية، برأي متتبعين للشأن الأمني، "تأكيد تعاونها مع الجزائر في مجال مكافحة الإرهاب بعد وساطتها مؤخرا لفك النزاع بين القبائل وحكومة مالي"، كما أنها تعد ثمرة الدور الدبلوماسي الذي لعبته الجزائر في الوساطة بين الحكومة المالية والمتمردين التوارق مكنت من إنهاء المواجهات المسلحة وإقناع طرفي النزاع مطلع جوان الماضي، لتوقيع على ما عرف "باتفاق الجزائر" للسلم والتنمية في المنطقة. وتكمن أهمية العملية في أنها تؤدي إلى فقدان التنظيم الإرهابي أحد أهم شبكات الدعم والإسناد التي كانت تسمح بتمويله من التهريب وتجارة السلاح والسجائر بتواطئ وتغطية قبائل التوارق الماليين والنيجريين الذين كانوا يسيطرون على الصحراء وينشطون كعصابات قطاع الطرق.

وتبنت هذه المجموعة المسلحة عدة إعتداءات أبرزها اغتيال 14 جمركيا من بينهم مدراء جهويين في كمين على الطريق الرابط بين ولايتي غرداية وورقلة، وشنت قوات الجيش مباشرة بعد الجريمة عملية واسعة مكنت من القضاء على عدد من الإرهابيين وتردد أن بلمختار يكون بينهم، لكن سرعان ما جاء التكذيب في موقع التنظيم على الأنترنيت يؤكد بقاءه على قيد الحياة وتراهن قيادة الجماعة السلفية للدعوة والقتال على هذه المجموعة لتمويل التنظيم.

ونقلت مراجع إعلامية أمس، خبر العملية و نقلت تصريح المقدم حسن فاغاغا، القائد العسكري للمتمردين التوراق شمال مالي، الذي أكد وقوع اشتباك مسلح عنيف قبل أيام بين عناصر حركته ومجموعة من عناصر الجماعة السلفية للدعوة والقتال في منطقة حدودية بالقرب من برج باجي مختار، في عمق التراب المالي على الحدود مع الجزائر، لكنه تحفظ عن تقديم تفاصيل كونه كان غائبا عن المنطقة في مهمة خاصة ثلاثة أيام قبل وقوع المواجهة التي قادها نائبه العسكري في قيادة الجناح المسلح "حركة 23 ماي من أجل التغيير" الضابط السابق في الجيش المالي الرائد باموسى.

وحاول فاغاغا في تصريحه تبرير المواجهة وتأكيده على التخلي عن النشاط المسلح بعد الاتفاق الأخير بالقول "قلنا لهم من قبل أن يتركوا المنطقة بسلام ويخلوا كل مظاهر النشاط المسلح الأجنبي فيها" وكان يقصد أتباع بلمختار.

كما أن العملية التي استهدفت لأول مرة قيادات في "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" تؤشر أيضا إلى رغبة المعارضة المالية في إبعاد الاتهامات الصادرة عن دول الجوار ومنها الجزائر بشأن علاقاتها بالإرهاب ودعمها ومساندتها قيادة التنظيم المسلح الجزائري وقد تبين لاحقا أن "سوء فهم" للجماعات المسلحة التارقية وأفكارها كان وراء تغذية نزعة اتهام هذه الجماعات بالتورط في الإرهاب.

مصدر مقرب من رئيس الحكومة متحدثا لـ "الشروق"

"بوتفليقة لم يستدع بعد الهيئة الناخبة لاستفتاء تعديل الدستور"

جمال لعلامي

أفادت مصادر مقربة من رئيس الحكومة لـ "الشروق اليومي"، أمس، أن رئيس الجمهورية "لم يوقع بعد على المرسوم الرئاسي المتضمن استدعاء الهيئة الناخبة للاستفتاء الشعبي المزمع تنظيمه حول تعديل الدستور".

وأوضحت المصادر ذاتها أن استدعاء الهيئة الناخبة عندما يتم "يعلن رسميا وبشكل رسمي وبعيدا عن السرية". وحسب المعمول به، فإن أية عملية انتخابية، تجري رسميا بعد 45 يوما من استدعاء رئيس الدولة للهيئة الناخبة، حسب مضمون المادة 168 من القانون العضوي الخاص بنظام الانتخابات.

ويدفع "صمت" الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، منذ أن أعلن عن رغبته في تعديل دستور 1996، يوم 4 جويلية الماضي، أوساطا مراقبة إلى التساؤل حول ما إذا كان "المكلفون" بمهمة التعديل، يشتغلون في صمت وبعيدا عن الأضواء والبروتوكولات، أم أن العملية لم تنطلق بعد لأسباب قد تكون سياسية أو تقنية، أم أنها انطلقت ثم تعطلت أو توقفت؟

وقد لمحت أمس، جريدة "لوجان انديبوندو"، إلى احتمال "تأجيل" عملية تعديل الدستور الذي "لن يكون إلا بجهود جبارة من الرئيس الذي تغيرت رغبته حول مسألة تعديل الدستور خلال عطلته الصيفية"، ونقلت استنادا لمصادرها أن التعديل الدستوري قبل انقضاء السنة بصعب التحقيق" (..)، علما أن رئيس الجمهورية كان قد أبدى أمله أمام ضباط المؤسسة العسكرية، في أن تعديل الدستور سيكون قبل نهاية العام 2006.

الرئيس بوتفليقة، الذي قال بعد انتخابه في رئاسيات أفريل 1999، إنه "يكره دستور 96، لكنه يحترمه"، أشار في الذكرى الأخيرة لعيدي الاستقلال والشباب، بمقر وزارة الدفاع الوطني، إلى أنه سبق له أن أعلن منذ عهدته الأولى، "بأن البرنامج الوطني الذي انتهجناه معا في مجال التجديد الشامل للدولة والمجتمع يقتضي تعديل دستور 1996 الذي ولد في خضم أزمة خانقة، وتمت صياغته تحت ضغوط المحنة، فكان الهدف الأول منه هو ضمان استقرار الدولة واستمراريتها ووضع صمامات الأمان". التعديل الدستوري، سيكون، حسب ما أعلنه بوتفليقة، "مترجما لانشغالات وتوجيهات المرحلة الجديدة منسجما مع تطور الدولة، ويعزز أكثر الحقوق والحريات الأساسية وكذا الرقابة الدستورية ويحدد قواعد نظام سياسي واضح المعالم ويضبط أكثر فأكثر الصلاحيات والمسؤوليات، ويراعي احترام مبدأ الفصل بين السلطات ويضع حدا للتداخل بين صلاحيات المؤسسات وينهي الخلط بين النظام البرلماني والنظام الرئاسي".

المدير العام للقياسات القانونية يفجر فضيحة بميناء العاصمة:

27 ألف ميزان مغشوش أخرج من الميناء دون رخصة قانونية

جميلة بلقاسم

فجر المدير العام الجديد للديوان الوطني للقياسات القانونية التابع لوزارة الصناعة سيد علي رضا بن الخزناجي المعين على رأس الديوان مؤخرا فضيحة خطيرة وقعت على مستوى ميناء العاصمة، حيث كشف أن مصالحه جمدت بميناء العاصمة 27 ألف و300 ميزان مغشوشة أو "غير قانونية"، كما أسماها المدير - بميناء الجزائر - خلال بداية السنة الجارية، تم استيرادها من الصين مرورا بدبي على متن 11 حاوية، في محاولة لإغراق السوق بموازين مغشوشة، غير أن مصالح الديوان تفاجأت بخروج هذه الحاويات من الميناء، حيث تمكن المستورد صاحب البضاعة من إخراج الموازين غير المطابقة لمقاييس من ميناء العاصمة، وتسويقها بالرغم من أن الديوان لم يمنحه رخصة لتسويقها، لأنها غير قانونية.

وفي هذا الصدد قال المدير إن هذه المسألة أثارت استغراب مصالح الديوان الذي تفاجأ بوجود هذه الكمية الهائلة من الموازين المغشوشة في السوق دون ترخيص منه، علما أن هذه الموازين غير قانونية، لانها موجهة للاستعمال المنزلي في المطبخ وليس للأغراض التجارية، مما يجعلها غير مطابقة للمقاييس. وتساءل المتحدث في هذا الصدد، "كيف خرجت هذه الحاويات من الميناء بعدما جمدها الديوان؟". ورفض المدير العام للديوان توجيه أصابع الاتهام لأي جهة، مهما كانت، رافضا تحديد المسؤوليات، واكتفى في هذا الصدد بالتأكيد على أن الديوان وجد نفسه مضطرا إلى الاستنجاد بمصالح الأمن الوطني، لأنه يفتقر لوسائل التدخل والحجز، في مثل هذه الحالات، إضافة إلى الاستعانة بالفرق التابعة لمفتشيات التجارة، خاصة وأن الأمر وصل في بعض الأحيان إلى درجة تعرض أعوان الديوان لاعتداء أثناء قيامهم بمهامهم الرقابية في الميدان، وأضاف المتحدث في نفس السياق "لم نتمكن إلى يومنا هذا من معرفة كيف خرجت هذه الحاويات وهذه الموازين من الميناء".

تحضيرا لقرارت موحدة في اجتماع مجلسه شهر ديسمبر

الاتحاد الأوروبي يدعو الجزائر لمفاوضات عاجلة حول "الحراقة"

غنية قمراوي / وأج

دعا رئيس المجلس الأوروبي إلى مباشرة مفاوضات مع الجزائر "في أقرب الآجال" حول الهجرة غير الشرعية سيما فيما يتعلق بإعادة قبول (طرد) هؤلاء المهاجرين، معتبرا أن المفاوضات مع المغرب ستنتهي إلى التفاهم حول النقاط التي لازالت عالقة إلى حد الآن، مؤكدا انه يجب توفير الموارد المالية لتلك المفاوضات.

وحسب ما أعلنته يوم الجمعة رئاسة الاتحاد الأوروبي الحالية، في شخص رئيس الوزراء الفنلندي ماتي فانهانن، فقد ألح هذا الأخير ضرورة فتح مفاوضات مع الجزائر حول مسألة الهجرة غير الشرعية بصفتها "بلد عبور"، وذلك ردا على رسالة وجهها إليه رؤساء الدول والحكومات لثماني دول أعضاء حول الهجرة غير الشرعية، حيث قال "إن رئاسة الاتحاد الأوروبي تسعى جاهدة إلى وضع نظام لإعادة قبول يحترم مبادئ الحماية الدولية"، مضيفا أنه "ينبغي مباشرة المفاوضات مع الجزائر في أقرب الآجال".

ويرى الوزير الأول الفلندي ضروة "استعجال" مفاوضات مع الجزائر لتحضير قرارات أوربية موحدة تحسبا لاجتماع المجلس الأوربي شهر ديسمبر المقبل، حيث اعتبر السيد فانهانن أن المبدأ الأول في هذا المجال يكمن في "شراكة مع البلدان الأصلية للهجرة وعبور الهجرة غير الشرعية".

وعلى المدى الأطول أشار المسؤول إلى أهمية سياسة مشتركة من أجل عمل مستدام حول أسباب الهجرة غير الشرعية بدل الاكتفاء بالحد منه.

وهكذا فبعد عقد أول مجلس شراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر، أراد الاتحاد وضع في أول الأمر لجنة فرعية (إطار مفاوضات في اتفاق الشراكة)، حيث تبحث هذه المسألة للشروع مباشرة في مفاوضات حول هذه الأخيرة. وحسب وجهة النظر الأوروبية فإن تواصل تدفق المهاجرين القادمين أساسا من إفريقيا الواقعة جنوب الصحراء وكذا من آسيا عبر جزر الكناري وجزيرة لامبيدوسا (إيطاليا) ومالطا والتي أودت بحياة 3000 شخص زاد من أهمية مكافحة مشتركة لهذه الهجرة.

وفي رده على رسالة رؤساء الدول والحكومات الثمانية (فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان وقبرص ومالطا وسلوفينيا) اوضح الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي سياسته للفترة المتبقية من عهدته التي تنتهي في نهاية ديسمبر، حيث تحضر الرئاسة لندوة بالغة الأهمية بعنوان "الاتحاد الاوروبي – افريقيا" المزمع عقدها نهاية نوفمبر القادم في طرابلس (ليبيا) والتي تتمحور اشغالها حول قضايا الهجرة والتطور، كما تنوي تنظيم اجتماع وزاري لبلدان أوروماد في 2007.

وتضيف الرسالة أن التحريات حول معابر الهجرة في افريقيا الشرقية تم الشروع فيها ايضا، كما أشار رئيس الإتحاد الاوربي إلى ضرورة إعادة الاعتبار في سياسة تمويل سياسات مكافحة الهجرة السرية، وقد رفع الاتحاد الاوروبي التمويل فيما يخص الهجرة، حيث ان الميزانيات الموجودة حاليا (على مستوى الاتحاد التي تضاف الى السياسات الوطنية) لمكافحة الهجرة غير الشرعية لهذه السنة محدودة.

ومع ذلك، فمن المتوقع إقرار ارتفاع هام في التمويلات في الميزانية الجديدة 20132007 إلى 3,699 مليون اورو تمنح للصندوق الاوروبي للاجئين و676 مليون للصندوق الاوروبي من اجل العودة و820 1.مليار اورو لتحسين فعالية المراقبة في الحدود الخارجية للاتحاد الاوروبي.

وقد اقترحت فنلندا خلال الأسبوع الفارط استراتيجية مشتركة من أجل إنشاء على المدى الطويل "نظام مندمج لتسيير الحدود".

ويعتبر رئيس المجلس الاوروبي أن كل الحدود بما فيها الحدود البحرية ينبغي أن تندرج في إطار نظام مندمج لتسيير الحدود و ذلك احتراما لمبدأ اختصاص السلطات الحدودية الوطنية في مراقبة الحدود الخارجية.

كما دعا السيد ماتي فانهانن إلى دعم التنمية المطردة للقدرات العملية والإدارية والمالية لوكالة الحدود الخارجية.

ويشكل التصور الشامل للهجرة الذي صادقت عليه قمة الاتحاد الأوروبي خلال شهر ديسمبر 2005 بأعماله الأولوية المتمحورة حول افريقيا والمتوسط إطارا مرجعيا للسياسة الأوروبية في هذا المجال.

طرد أكثر من 5 آلاف مهاجر غير شرعي سنويا

الجزائر تتحول إلى منطقة عبور والحل ليس غدا

نشوء شبكات لتهريب البشر

نائلة.ب

أخذت ظاهرة الهجرة غير الشرعية أبعادا خطيرة في الجزائر في السنوات الأخيرة بعد أن برزت شبكات منظمة تنشط في مجال "تهريب" المهاجرين غير الشرعيين مقابل أموال ضخمة، ولم تعد الهجرة السرية مقتصرة على الأفارقة، بل الجزائريين الذين أصبحوا يغامرون للهجرة إلى أوربا.

وتشير الأرقام المتوفرة لدينا من مصالح الدرك الوطني، أن مصالحها تقوم سنويا بتوقيف أكثر من 5 آلاف مهاجر غير شرعي في العام من مختلف الجنسيات، حيث تم السنة الماضية توقيف 6636 مهاجر غير شرعي من طرف مصالح الدرك تعرض 4781 منهم للطرد، أغلبهم أفارقة تسللوا إلى التراب الجزائري عبر الحدود الجنوبية بطرق غير شرعية ويستقرون في الجزائر بصفة مؤقتة في إنتظار الهجرة إلى أوروبا عبر الحدود الغربية مرورا بالمغرب بإتجاه السواحل الإسبانية.

ويأتي هؤلاء غالبا من النيجر ومالي والطوغو قبل توقيف مهاجرين غير شرعيين من تونس وباكستان وسوريا. وتطرح الجزائر مخاوفها من آثار الهجرة غير الشرعية على الصعيد الأمني، خاصة في ظل تورط تونسيين وسوريين في شبكات دعم وإسناد الجماعات الإرهابية التي تنشط في الجزائر، إضافة لتورط العديد من المهاجرين غير الشرعيين في جرائم تزوير الوثائق والعملة والإجرام عبر الأنترنيت والتهريب وحتى الإختطاف والقتل مما يهدد الأمن والإقتصاد الوطني، لكن الجزائر اليوم تواجه شكلا جديدا من الهجرة غير الشرعية يقودها "لحراقة" جزائريون، الراغبون في السفر إلى أوربا وسط مخاطر كبيرة تنتهي بموتهم في ثنايا البحر وشجعت "الطلبات" العديدة على الهجرة غير الشرعية إلى نشوء شبكات جزائرية تتكفل بنقلهم فقط إلى الشواطئ ليبحروا على متن قوارب من الولايات الغربية غالبا إلى السواحل الإسبانية مقابل 50 ألف دج، منهم أرباب عائلات وآخرين قاموا ببيع ممتلكاتهم ليتم هجرهم في الشواطئ ويضطرون للإبحار بالعشرات بمفردهم ويتجاوز عددهم غالبا 50 فردا في القارب الواحد. ولجأت الجزائر لتشديد الرقابة على حدودها، خاصة التي تعد منافذ للمهاجرين غير الشرعيين، ودعا اللواء بوسطيلة، قائد الدرك الوطني، الصائفة الماضية، عناصره المكلفين بمكافحة الهجرة غير الشرعية تركيز نشاطهم على تفكيك شبكات تهريب هؤلاء مستغلة مأساتهم لتحقق أرباحا، كما أثبتت التحريات علاقة هذه الشبكات بالتنظيمات الإرهابية وشبكات تهريب الأسلحة والسجائر وتعتقد الجزائر أن مكافحة الظاهرة يتوقف على تعاون دولي فعال بضمان شروط الإستقرار في البلدان الإفريقية التي تعاني من الفقر والمرض والحروب الي تعتبر عوامل تدفع المهاجرين لهجر بلدانهم، وتخشى أوروبا من عواقب الظاهرة على أمنها وسلامة ترابها في ظل تصاعد التهديدات الإرهابية وهو ما يفسر مراسلة الجزائر نهاية الأسبوع بشأن القضية، خاصة بعد معارضتها فتح محتشدات والمطالبة بحل جذري يخدم المصالح الجزائرية أيضا.

يواجهها تحدي تشديد الرقابة على حدودها

هل تقبل الجزائر بدور "شرطي أوروبا" لمنع الهجرة السرية؟

رمضان بلعمري

توجد الدبلوماسية الجزائرية في حرج شديد بشأن ملف الهجرة غير الشرعية بعد الرسالة الأخيرة التي بعثت بها رئاسة الاتحاد الأوروبي والتي تطلب من خلالها مباشرة مفاوضات في أقرب الآجال لقبول ما رفضته الجزائر مرارا، وهو إقامة مراكز استقبال للمهاجرين السريين المطرودين من أوروبا بعد ما وصلوا إليها بطرق غير شرعية.

وربما ستكون ندوة الاتحاد الأوروبي- إفريقيا التي ينتظر انعقادها بطرابلس الليبية نهاية شهر نوفمبر المقبل، مناسبة ليشرح كل طرف وجهة نظره لمسألة الهجرة غير الشرعية، وبالنسبة للجزائر التي عبرت عن موقفها الرافض لأن تكون "شرطي أوروبا" ورفضها الشديد كذلك لإقامة مراكز استقبال آلاف المهاجرين السريين بصحراء الجزائر (بناء على اقتراح أوروبي)، فهي اليوم أمام تحد آخر يتمثل في وقف تفاقم ظاهرة انتشار شبكات تهريب المهاجرين الأفارقة من التراب الجزائري باتجاه دول الجوار وتحديدا المغرب، وتأتي المعطيات الجديدة بشأن انضمام جزائريين إلى قوافل المهاجرين السريين لتعقد من الموقع التفاوضي للجزائر أمام الاتحاد الأوروبي.

وإذا كان هذا هو موقف الجزائر، فإن موقف الاتحاد الأوروبي يبدو متناغما مع الرؤية المغربية التي سعت إلى تحميل الجزائر مسؤولية تدفق أعداد هائلة من المهاجرين غير الشرعيين على أوروبا مرورا بترابها ووصولا إلى إسبانيا، أول بلد يستقبل هؤلاء الوافدين غير المرغوب فيهم، ولابد في هذا المقام من الإشارة إلى أن رسالة الاتحاد الأوروبي إلى الجزائر أول أمس الجمعة تضمنت الدعوة إلى "ضرورة الوفاء بالالتزامات التي اتخذت في ندوة الرباط المغربية" التي جرت أشغالها في جويلية الماضي بدون مشاركة الجزائر، حيث قدمت الجزائر آنذاك رؤيتها الرافضة للمشاركة بناء على أن "قمة المغرب حول الهجرة غير الشرعية تمت بشكل انفرادي وبعيدا عن إطار الاتحاد الإفريقي".

وبعيدا عن الخوض في أدبيات الخلاف التقليدي بين الجزائر والمغرب الذي يظهر هذه المرة في قضية الهجرة غير الشرعية، يبدو مهما أن تركز السلطات العليا في البلاد على إيجاد حلول أكثر نجاعة لظاهرة المهاجرين الأفارقة وشبكات "تهريب" الأشخاص باتجاه الحدود الغربية للبلاد قبل أن يصبح "الحل الأوروبي" هو سيد الموقف.

طرق عديدة يسلكها المهاجرون السريون لتحقيق حلمهم

المخاطرة بالحياة والإهانة ثمن الالتحاق بالقارة القديمة

شفيق.ب

وعدوا بالعيش الأفضل في أوربا، لكنهم كثيرا ما يقعون ضحايا شبكات الهجرة، التي تختار لهم أعقد الطرق وأخطرها من أجل تحقيق حلم يظل شبه مستحيل أمام تشدد الدول الأوربية في مراقبة حدودها، وكثيرا ما يلقى هؤلاء المهاجرين الأفارقة والجزائريين مصيرا مأساويا، ومن ينجو منهم من الموت تجده يجر وراءه أذيال الخيبة، ولكنه يعاود الكرة.

ومع تنامي ظاهرة الهجرة السرية أو غير الشرعية في السنوات الأخيرة، ظهرت مصطلحات جديدة في قاموس العلاقات الدولية، فنجد الدول المصدرة للهجرة وهي دول جنوب الصحراء وشمال إفريقيا، ودول العبور كالجزائر والمغرب والدول المستقبلة وهي الدول الأوروبية وعلى رأسها إسبانيا التي تعد حدودها الجغرافية الأقرب إلى القارة السمراء.

ويتخذ المهاجرون السريون الأفارقة العديد من الطرق من أجل الوصول إلى "الحلم الأوربي"، فهناك طريق "جزر الكناري"، وهو طريق بحري خطير للغاية، لأن تجار الهجرة يغررون بضحاياهم الذين يأتون من دول موريتانيا ومالي والنيجر والسنغال وحتى كوت ديفوار، ويجبرونهم على دفع مبالغ مالية كبيرة، مقابل الحصول على "شبه مكان" في زورق إن هبت رياح عادية لانقلب على راكبيه، وكثيرة تلك هي الحوادث التي تقع هنا وهناك، وكان آخرها هلاك ستة مهاجرين غير شرعيين أفارقة غرقا الأسبوع الماضي على بعد نحو 400 كلم جنوب جزر الكناري بعد غرق زورقهم بسبب عاصفة استوائية، وكان المركب يحمل نحو 50 شخصا وسقط بعضهم في الماء وغرقوا.

أما بالنسبة للجزائريين، فإن حظهم ليس أوفر من الأفارقة، ويعتمد الشباب الجزائري على "الحراقة" عبر محاولات التسلل إلى ناقلات السلع وبواخر المسافرين إنطلاقا من مختلف الموانىء الجزائرية، فمنهم من يسعفه الحظ ويتمكن من الوصول سواء إلى مرسيليا بفرنسا أو أليكانت بإسبانيا، أو إلى السواحل الإيطالية، إلا أن عددا كبيرا منهم لقي حتفه كالشاب الجزائري الذي ألقت به سفينة أوكرانية عرض البحر بأمر من قائد السفينة منذ أشهر.

أما الطريق الثانية الشهيرة، فهي التي يسلكها الأفارقة نحو الجزائر أين يتكتلون عادة في جماعات كبيرة بالقرب من مغنية، باعتبارها مركز عبور للوصول إلى المغرب وبالتحديد إلى إقليمي سبتة ومليلية التابعتين للإدارة الإسبانية، ومن ثمة محاولة الوصول إلى القارة الأوروبية عبر مضيق جبل طارق.

وحتى هاته الطريق محفوفة بالمخاطر، وقد لقي فيها العشرات من الأفارقة حتفهم، بينما ضاع الكثيرون منهم في الصحراء، والجميع يتذكر ما حدث خلال شهر أكتوبر من سنة 2005، أين حدثت أزمة حقيقية بين الجزائر والمغرب عن مسؤولية التدفق الهائل للمهاجرين السريين على الأراضي المغربية، وانفجار فضيحة المعاملة السيئة للسلطات المغربية والإسبانية لهؤلاء المهاجرين.

وقد تناولت وسائل الإعلام حينذاك شهادات أفارقة وجزائريين كانوا يقيمون بمنطقة الفنيدق، حول المعاملة القاسية والمهينة وغير الإنسانية التي تعرضوا لها، وأكد البعض ممن نجوا من الموت بأعجوبة أن الحرس المدني كان يتعمد إغراق الكثير من القوارب بـ"دافع الحقد والكراهية" للأجنبي والتخلص من مشاكل الاعتقال والإيواء والحراسة، والملل والعمل المضني.

نصوص مكافحة الظاهرة تعود إلى سنة 1966

أقصى عقوبة المهاجر غير الشرعي ستة أشهر مع وقف التنفيذ

محمد مسلم

من العراقيل التي تواجه محاربة ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر عدم وجود منظومة قانونية واضحة وصارمة تحارب الظاهرة، بحيث يرى المختصون أن القانون الجزائري يتميز بنوع من المرونة التي يغلب عليها طابع المسحة الإنسانية لاعتبارات تاريخية، أولها مراعاة ظروف الجوع والجفاف والفقر والحروب الأهلية التي كانت تعاني منها الكثير من البلدان الإفريقية، لا سيما منها الواقعة على الحدود الجنوبية للبلاد، كدولة مالي والنيجر على وجه الخصوص.

وبرأي حقوقيين، فان الإطار القانوني الوحيد المخصص لمواجهة هذه الظاهرة هو الأمر رقم 211/66 المؤرخ في 21 جويلية 1966 وخاصة في مادتيه 23 و27 من قانون العقوبات، واللتان لا تتعدى فيهما عقوبة المهاجر غير الشرعي ستة أشهر حبس مع وقف التنفيذ في أسوأ الأحوال.

وقد أخذ المشرّع الجزائري في اعتباره عند صياغة هذا القانون ما يمكن أن يشكله هؤلاء الموقوفون على السجناء الجزائريين من أخطار في حال الاختلاط بهم في السجون، لما يمكن أن يحمله بعضهم من أمراض "معدية خطيرة" على غرار مرض فقدان المناعة المكتسبة "الإيدز"، نظرا لعدم توفر الجزائر على سجون مهيأة لاستقبال مثل هذه الحالات.

كما أن إمكانية عزل المهاجر غير الشرعي، من شأنها أن تتم قراءتها على أساس عنصري وغير إنساني، قد تنجر عن ذلك مشاكل مع الدول المنحدرين منها، وكذا مع منظمات حقوق الإنسان.

أما على مستوى الترحيل فإن المشكل يطرح من جانب آخر وهو التكلفة المرتفعة التي تخلفها عمليات الترحيل المنتظمة لهؤلاء الرعايا إلى خارج الحدود والتي عادة ما تكون نتائجها محدودة، لعدم تعاون الدول المنحدرين منها، فضلا عن عودة هؤلاء إلى التراب الجزائري بهويات مزورة.

تداعيات حبس المير ونائبيه تتزايد حدّتها

فوضى بـ"مدريسة" في تيارت والسكان يهدّدون بمسيرة

لا تزال بلدية مدريسة بدائرة عين كرمس جنوب تيارت على وقع خبر إيداع رئيس البلدية ونائبيه الحبس الاحتياطي بتهم التزوير واستعمال المزور وتقليد أختام رسمية وسوء التسيير وتبديد الأموال العمومية.

سليمان بودالية

اعتصم عشرات المواطنين بينهم عائلات الموقوفين والمقربين منهم ليلة الأربعاء بعد صلاة التراويح أمام البلدية، قبل أن تستدعي مصالح الدرك الوطني بعضهم عقب رواج أخبار تنظيم مسيرات في الأيام القادمة احتجاجا على القرار.

وحسب أحد أقارب رئيس البلدية، فإن الصدمة تكمن في كون التوقيف تم في شهر رمضان المعظم ويوما بعد أن ازدان فراش "المير" بمولود جديد، ناهيك عن "عدم ضرورة الحبس الاحتياطي أصلا في حالة أشخاص لديهم ضمانات لحضور التحقيق أو المحاكمة"، وهو ما اعتبره السكان "استفزازا لهم". إلى ذلك، حذر بيان من إمضاء عدد من الجمعيات من فلتان الأوضاع، ليحمل مسؤولية أي عواقب وخيمة لوالي تيارت، الذي سترفع ضده قضية في هذا الصدد على اعتباره -كما قال البيان" كان في انتظار "الانتقام من ساكنة مدريسة التي حرمها من كل المشاريع الإنمائية" ليذكر أصحاب البيان بـ "فضيحة الثانوية الجديدة".

وطالب أصحاب البيان باسم سكان البلدية بالإفراج الفوري للموقوفين، وإعادة النظر في محاكمتهم بتطبيق "الموضوعية، الحياد والشفافية"، لافتين النظر إلى بيان سابق، ضمنوه عريضة بـ 1400 إمضاء وسندات وفاتورات تورط رئيس المجلس الشعبي البلدي السابق الذي حكم البلدية من 1980 إلى 2002، وهو ما تم إرساله لوزارة الداخلية ورئاسة الحكومة وقيادة الدرك الوطني للمطالبة بتحقيقات في القضايا المطروحة دون حدوث جديد إلى الآن. يشار أن البيان الذي وصف التوقيف بـ "المؤامرة" ذكر بأن تحقيقا فتح ضد المجلس الحالي وانتهى بالتبرئة ثم تحقيقا ثانيا باشره مفتش الولاية السابق وأنهاه بإيداع شكوى ضد المجلس السابق لدى العدالة ليقوم تحقيق ثالث كانت نتيجته توقيف أهم المنتخبين في المجلس.

هذا، وبعد توقيف أعضاء من مجلس بلدية مدريسة وإيداعهم الحبس الاحتياطي مسابقة في ولاية تيارت، حيث لا يزال كثير من المنتخبين تحت إجراء التحقيق دون إيداعهم الحبس، كما أن رئيسي بلدية قصر الشلالة وتخمارت تم عزلهما دون أن يدخلا السجن رغم خطورة التهم.

ليلة رعب في حي اليعقوب بمعسكر

انهيار عمارة يخلّف ثلاثة جرحى ويحطّم 8 سيارات

ق.مزيلة

قضى سكان حي العرقوب ليلة الجمعة إلى السبت في العراء بعدما غادروا مساكنهم وسط أجواء مشحونة بالخوف والقلق الشديدين سبقتها صراخ النسوة وبكاء الأطفال، وذلك بسبب انهيار عمارة بشارع بلخوجة في حدود العاشرة ليلا متكونة من أربع طوابق ويعود عهدها إلى الحقبة الاستعمارية ولحسن الحظ، فإن هذا المبنى كان خال من قاطنيه والذين غادروه قبل أشهر بسبب تصنيعه من بين البنايات المهددة بالانهيار مع العلم أنه ملك لديوان الترقية والتسيير العقاري.

وقد أدى هذا الانهيار إلى جرح ثلاث أشخاص كانوا جالسين بالقرب من المبنى وتحطم ثمانية سيارات كانت مركونة على جوانب جدران العمارة المنهارة بفعل ضخامة الحجارة المتساقطة من الأطباق العليا وقوة اصطدامها بالمركبات الثمانية. ولحسن الحظ، فإن عدد المصابين لم يكن كبيرا اعتبارا من أن المقهى الذي كان يتوافد عليه عدد كبير من الأشخاص قد هجروه في الليلتين الأخيرتين بعدما رفع سعر فنجان القهوة من 10 إلى 15 دينار وإلا كانت الخسارة البشرية أكبر مما يتوقع للنظر للكم الهائل من الوافدين إلى المقهى قبل غلاء ثمنها، وقد تنقلت مصالح الحماية المدنية فور إبلاغها إلى مكان الحادث، حيث نقلوا المصابين الى مصلحة حفظ الجثث لمستشفى مسلم الطيب بمعسكر واستعملوا آليات ثقيلة للبحث عن أشخاص تحت الإنقاذ، حيث تواصلت العملية إلى غاية ساعة متأخرة من الليل، وبينما فتحت مصالح الأمن تحقيقا في الحادث فقد تنقلت السلطات المحلية بالولاية إلى عين المكان للوقوف على مخلفات الانهيار ممثلة في رئيس الدائرة ورئيس البلدية ومدير الحماية المدنية ورئيس ديوان الوالي.

يذكر أن مدينة معسكر قد أحصت في السنين الماضية وجود 94 بناية مهددة بالانهيار إلا أن هذا العدد تقلص بكثير نتيجة السياسة المنتهجة من طرف رئيس الدائرة الحالي والقاضية بترحيل جميع السكان القاطنين في المباني المهددة، حيث تم قبل أيام فقط ترحيل عدد كبير منهم إلى سكنات جديدة إثر الإعلان عن قائمة سكنية خصصت 90 بالمائة منها لفائدة الفئة.

غليزان

نخلة تهدّد سكان حي التهامي !

مازال سكان حي التهامي بغليزان ينتظرون تدخل مصالح البلدية لتخليصهم من هاجس "النخلة" الذي بات من أولى انشغالاتهم نظر للخطر الذي يتربص بحياة أفراد العائلات نظرا لوضعية النخلة التي يفوق طولها أكثر 15 مترا تتوسط سكنات الجهة المذكورة قد تحدث ما لا يحمد عقباه، حسبما ذكره سكان حي التهامي الذين راسلوا المصالح المعنية بالبلدية قصد التدخل العاجل لحماية السكان من الكارثة المتوقعة ويقول السكان أنه "لا حياة لمن تنادي، حيث لم تستجب البلدية لنداءاتهم المتكررة".

ومن جانب آخر، علمت "الشروق اليومي" أن البلدية وجدت صعوبة في قطع هذه النخلة لعدم توفر الوسائل وهي في صدد التدبير لذلك في غياب حتى السلم الضروري لصعود هذه النخلة بالحماية المدنية حسبما أكده مصدر من البلدية؛ وفي انتظار ذلك يبقى الحديث عن "النخلة" حديث الخاص والعام والصغير والكبير من سكان عاصمة الولاية غليزان.

....وفوضى بالمركز الصحي

شهد المركز الصحي الكائن بحي "لافيلات" فوضى عارمة ليلة الثلاثاء الماضي حسبما علم من أوساط المواطنين الذين احتجوا على غياب الخدمات الصحية، وعدم التكفل بهم من قبل القائمين على المركز المذكور في غياب رقابة مسؤولي القطاع، حيث رفض أحد الممرضين استقبال المرضى بحجة أنه في عطلة مرضية، وبات المركز خاليا على عروشه مما انعكس سلبا على المواطنين الذين وجدوا صعوبات حتى في إجراء حقنة مما أثار حفيظة الكثير منهم الذين صبوا جام غضبهم إلى أن وصل الأمر إلى مدير القطاع الذي أكد بدوره أنه سيعاقب المخالفين من الممرضين.

ب.باقي

أدّت إلى تزايد الإصابة بالتسمّمات الغذائية

المواطنون يستهلكون سلعا "متعفّنة" في رمضان

م.قادة

تعيش أسواق مدينة معسكر حالة من الفوضى واللانظام نتيجة انعدام الرقابة الميدانية وعدم اكتراث القائمين عليها لحال المواطنين الذين يتوافدون يوميا بالآلاف لقضاء حاجياتهم المنزلية، ولعل الوضعية التي كانت عليها هذه الأسواق خلال الأيام الماضية أحسن ماهي عليه حاليا، حيث أنه مع دخول شهر رمضان المعظم مال معظم التجار نحو بيع الخضر والفواكه والحلويات الشرقية وغيرها من المستلزمات التي تعرف إقبالا عليها في هذا الشهر الفضيل، إذ أن هؤلاء السماسرة لم يعد يتسع لهم مكان يعرض سلعهم وهو ما خلق حالة من الفوضى بوسط المدينة بعدما أقدموا على ممارسة نشاطاتهم على الأرصفة والساحات العمومية، وحتى في وسط الطرقات، مما ولّد لأعوان الأمن القائمين على تامين الأسواق متاعب إضافية، وما زاد الطين بلة هو قيام بعض التجار والسماسرة بعرض سلع ومنتجات قابلة للتعفن في ظرف وجيز على الأرصفة وتحت عوامل الطبيعة كحرارة الشمس وزخات المطر، والأتربة والغبار المتطاير في الأجواء كاللحوم بمختلف أصنافها والأسماك وأنواع الزيتون المصبر. والغريب في الأمر هو توافد المواطنين بأعداد هائلة على هذه السلع لاقتنائها طمعا في بعض الدنانير التي تعتبر فرقا بينها وبين أصحاب المحلات التجارية غير آبهين بمخاطر هذه المواد الغذائية على صحتهم بعد تأثرها بشتى العوامل، بينما يبقى همّ التجار الكسب السريع والاسترزاق، ولو على حساب القدرة الشرائية وصحة المواطن، يحدث هذا وسط غياب شبه كامل لأعوان التفتيش عبر المحلات التجارية والأسواق اليومية والأسبوعية الخاصة بالجملة أو التجزئة، بسبب قلتهم وكثرة نشاطاتهم، حيث تعاني مديرية التجارة للولاية من مشكل قلة الأعوان المراقبين غير أن العدد المتوفر حاليا يشكو من الانعكاسات السلبية لتصرفات بعض التجار الطائشة، حيث غالبا ما يتعرضون للتعديدات وشتى أنواع السب والشتم والمضايقات لدى تدخلهم قصد معاينة السلع والمواد الغذائية وتحرير المخالفات.



أصداء من تيارت

يطعنه بخنجر بسبب قفة رمضان !

تعرض مؤخرا عضو في لجنة حي زعرورة القديمة بتيارت إلى طعنة خنجر على إثر مناوشة مع مواطن بسبب حرمانه من قفة رمضان، وقال الضحية انه تدخل لفض النزاع بين المواطن ورئيس اللجنة، قبل أن ينهال عليه المحتج بسكين أصابه في وجهه، متسببا له في عجز ثمانية أيام وصفهما الطبيب.

وتأتي هذه "الحركة" بعد اعتذار رئيس اللجنة عن محدودية القفف حيث لم يتجاوز 129، فيما طالب المواطن المتهم بـ "حقه" مهما كان الأمر، مستندا -على ما يبدو- على تصريحات صحفية أوردها رئيس رابطة الأحياء ومفادها أن 3 أحياء من المدينة استفادت من "حصة الأسد" من بينها حي زعرورة، الأمر الذي جعل اللجنة تبدو في موقع الكاذب، وتقوم عليها الفوضى والمطالبات الكثيرة.

يذكر ان بلدية تيارت وزعت 7 آلاف قفة بقيمة 1440دج لكل واحدة عبر 106 أحياء، إضافة 1500 محفظة مدرسية، فيما تتحدث مصادر عن خلاف بين رئيس البلدية ونائبه المكلف بالشؤون الاجتماعية حول طريقة التوزيع.

تراويح على أنغام البورطابل ..!

عاش مسجد حي المنظر الجميل بتيارت مؤخرا، ركعتي تراويح "موسيقية" بمعنى الكلمة، حيث ما إن هموا في الصلاة حتى انطلق جرس أحد الهواتف مرافقا لقراءة الإمام ومسببا فتنة في صفوف المصلين، والغرابة أن صوت الموسيقى بقي متواصلا طيلة الوقت، فيما لم يتوقف لا المتصل ولا قام صاحب الهاتف بإطفائه، ويبدو أن الهاتف كان موضوعا في معطف أحد المصلين في خلفية المسجد، حيث جرت العادة أن يؤدي ارتفاع الحرارة إلى خلع البعض لملابسهم الزائدة للصلاة براحة أكثر لكن...!.

مقرئ احتياطي.. مزعج !

تأسف مصلون في احد مساجد تيارت لموقف غريب صنعه أحد المصلين أثناء صلاة التراويح، حيث جاء وسط أحد الصفوف الخلفية وراح يتابع قراءة الإمام عبر مصحف بيديه بصوت مرتفع، الأمر الذي فتن المصلين وأزعجهم، فيما علق بعض الظرفاء بالقول أن الشخص أبدع بإيجاد أمام للخلفية بدلا من أمام المقدمة.

س.بودالية

عين تموشنت

وفاة طباخ بصعقة كهربائية

اهتزت بلدية تارقة بعين تموشنت على وقع خبر وفاة المدعو "م.ز" 45 سنة بسبب حادث أثناء أداء عمله كطباخ بالوحدة الجهوية للشرطة، حيث كان الضحية بصدد تحضير أطباق لعناصر الشرطة قبل أن تصيبه آلة تقشير البطاطا بعطب وفي محاولة منه لإصلاحها وإنهاء العملية تعرض لصعقة كهربائية قوية وضعت حدا لحياته.

س.كسال

أدرار

5 ملايير لتربية المائيات

شرع فريق من المديرية الجهوية للصيد البحري وتربية المائيات ببشار في معاينة أرضية مشروع تربية الأسماك بأدرار والذي خصصت له الدولة 5 ملايير سنتيم وجاءت برمجته عقب الأيام الدراسية حول تربية المائيات التي أكدت الحاجة لخوض التجربة بالمنطقة والتي تتوفر على إمكانيات هائلة خاصة المياه الجوفية علاوة على الظروف المناخية المناسبة،

المشروع أن حالفه النجاح قد يدخل الولاية في مرحلة جديدة تمكن سكانها من تحقيق التنوع الغذائي وهم الذين يستهلكون بكثرة لحوم الإبل وسيدوان ولا يتناول جلهم اللحوم البيضاء (خاصة الأسماك)، غير أنه وفي ظل التفاؤل القيام يخشى العديد ممن تحدثنا إليهم فشل المشروع بالنظر لإخفاق عدة مشاريع كبرى علق السكان عليها آمالا عريضة.

ب.العربي

تورط فيها 20 شخصا

تجاوزات واختلاســات بالقطــاع الصحــي لبولوغــين

يواجه عشرون شخصا أغلبهم يشتغلون بالقطاع الصحي لبولوغين تهم اختلاس أموال عمومية والانحراف في تنفيذ الميزانية وإبرام صفقة مخالفة للتشريع والتزوير واستعمال المزور والتعدي على الملكية العقارية بطرق التدليس، بالإضافة إلى تهمة استعمال أرض وتنفيذ أشغال مع تجاهل الالتزامات المفروضة قانونا.

طيب.خ

خلفيات القضية تعود إلى سنة 2004 إثر عملية المراقبة والتفتيش التي قام بها مفتشو وزارة الصحة للقطاع الصحي لبولوغين خلال الفترة الممتدة ما بين 06 و10نوفمبر، أين تم اكتشاف عدة اختلالات وتجاوزات قانونية اقترفها مدير القطاع الصحي السابق المدعو «ا.ز» وهو الأمر الذي دفع بمدير التنظيم على مستوى الوزارة وبتفويض من وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بتقديم شكوى ضده.

وقد تمثلت التجاوزات المقترفة في تحويل قطعة أرضية تابعة للمركز الصحي لبفيدار بواسطة استعمال وثائق مزورة ممضية من طرف رئيس بلدية الحمامات السابق وأمينها العام السابق والنائب الثاني المكلف بالتعمير وهذا بالرغم من علمهم بأنها ليست ملكا للبلدية وهو ما مكن المدير السابق للقطاع من بناء مسكن خاص به على حساب ميزانية التسيير للقطاع الصحي، بالإضافة إلى سوء التسيير.

كما استغل المدير السابق منصبه لتحقيق أغراض شخصية بواسطة انتهاج طرق مخالفة للقوانين والتنظيمات المعمول بها وهذا من خلال دفع أجور لأربعة أشخاص لا تربطهم علاقة بالقطاع الصحي منذ عدة سنوات. التحايل على قانون الصفقات العمومية بإبرام عقد اقتناء آلة طبية تفوق قيمتها تسعة ملايين دينار جزائري عن طريق تجزئة الصفقة على عقدين وشرائها من مؤسستين وذلك بحيلة تفادي إبرام الصفقة طبقا للقانون المتعلق بكيفية إبرام الصفقات العمومية.

كما اكتشف المحققون الاستغلال غير الشرعي للوقود من خلال استفادة إطارات عديدة من دفاتر لوصولات البنزين منهم المدير السابق ونائب مدير النشاطات الصحية ورئيس مصلحة الطب الداخلي ورئيس حظيرة السيارات ومقتصد سابق والأمين العام السابق لبلدية الحمامات.

بالإضافة إلى الاقتناء المفرط لقطع غيار السيارات دون الحاجة إليها، كون حظيرة السيارات الخاصة بالقطاع الصحي بحالة جيدة. كما اقتنى المدير السابق للقطاع تسع سيارات ودراجة نارية بقيمة مالية تجاوزت 5 ملايين دينار دون ترخيص من الوزارة الوصية ودون إجراء أي مداولة لمجلس إدارة القطاع الصحي وكان من المفروض قانونا أن يتم تخليصها من حساب ميزانية التجهيز وليس من حساب ميزانية تسيير القطاع الصحي.

ومن بين التجاوزات المسجلة أيضا استغلال هواتف نقالة دون سند قانوني، مما أدى إلى تبديد مبالغ مالية معتبرة، وقد وصل عددها إلى 11 هاتفا نقالا اقتناها المدير السابق بمبادرة شخصية ودون استشارة أو ترخيص من مجلس الإدارة والوزارة الوصية ليقوم بتوزيعها على كل من نائب مدير مكلف بنشاطات الصحة ونائب مدير مكلف بإدارة الوسائل ونائب مدير مكلف بالمصالح الاقتصادية ومدير المناوبة ورئيس فرع الصيدلة ورئيس الفرع النقابي وقابض الضرائب والطبيب المنسق - تابع للقطاع الصحي الفرعي لرايس حميدو - رئيس حظيرة السيارات، بالإضافة إلى جهازين خصصهما لنفسه، أما بخصوص فواتير الاشتراك فكانت تسدد من حساب ميزانية تسيير القطاع الصحي.

وقد تورط في هذه القضية، بالإضافة إلى المتهمين المذكورين آنفا، كل من نائب المدير المكلف بالشؤون الاقتصادية، قابض بلدي وأمين خزينة القطاع الصحي لبولوغين، متصرف إداري بالقطاع، سبعة أطباء، رئيس حظيرة السيارات وحرفي في صيانة السيارات بالقطاع، تاجرين ومسير مكتب الدراسات.

سطت على 23 مركبة خلال 4 أشهر

عصابات سرقة السيارات تكثف نشاطها بتيزي وزو

شهدت ولاية تيزي وزو خلال الأشهر الأربعة الأخيرة من السنة الجارية، انتشارا مخيفا لظاهرة سرقة السيارات والشاحنات من طرف شبكات مختصة استغلت الظروف الأمنية التي تمر بها منطقة القبائل لتكثيف نشاطها، حيث كشفت آخر إحصائيات مصالح الأمن عن سرقة 23 سيارة من مختلف الفئات. وبانتشار هذه العمليات أصبحت قضايا السرقة تحتل صدارة الجرائم بعد أن بلغ معدل السرقة 6 سيارات شهريا. كما استرجعت في إحدى العمليات الناجحة 6 سيارات تحمل وثائق مزورة بالتنسيق مع مصالح الأمن لبعض الولايات الأخرى وإلى حد الآن لايزال البحث جاريا لمعرفة وجهة السيارات الأخرى. جرائم سرقة السيارات بمنطقة القبائل أخذت منعرجا خطيرا لاسيما بعد الفوضى التي عمت المنطقة بعد أحداث الربيع الأسود، ولم تعد تتوقف عند سلب السيارات بل تجاوزت الأمر إلى حد التصفية الجسدية لأصحابها، مثلما حدث لسائق سيارة أجرة عثر عليه مقتولا بموضع مهجور جنوب أقبيل بأعالي عين الحمام بعد الاستيلاء على سيارته. وجميع المعطيات تؤكد أن معظم هذه السرقات سجلت في أماكن معزولة على غرار المناطق الجبلية، حيث تترصد العصابات ضحاياها على مستوى الطرقات من خلال نصب كمائن أو حواجز مزيفة على طريقة الإرهابيين، وعليه لا يستبعد تورط هذه الشبكات في تدبير الحواجز المزيفة التي عرفتها بعض طرقات الولاية خلال هذا الصيف، ويفسر من جهة أخرى العدد الضئيل من السيارات المسترجعة اعتماد العصابات تفكيكها وتحويلها إلى قطع غيار ليتم بعد ذلك بيعها في الأسواق وهو ما يعني بالضرورة بأن حظوظ استرجاع السيارات والشاحنات المسروقة قليلة جدا إن لم نقل منعدمة.

◆ آيت رمضان

296 حالة اعتداء وسحب 615 رخصة سياقة

سجلت مصالح الشرطة القضائية لولاية تيزي وزو خلال الفترة الممتدة من الفاتح جويلية وإلى غاية 31 أوت 296 حالة اعتداء على الأشخاص، تم على إثرها وضع 60 شخصا رهن الحبس الاحتياطي، واستفاد 16 آخر من الإفراج المؤقت، بينما استفاد 150 شخصا آخر من إجراءات الاستدعاءات المباشرة، فيما وضع شخصان تحت الرقابة القضائية. وفي نفس الإطار سجلت نفس المصالح 278 حالة اعتداء على الملكيات، تم على إثرها وضع 46 شخصا رهن الحبس الاحتياطي، فيما استفاد 27 آخر من الحرية المؤقتة، واستفادة 71 آخر من إجراءات الاستدعاء المباشر، ووضع شخص واحد تحت الرقابة القضائية. وعلى صعيد مواز سجل خلال الفترة المذكورة سحبٌ 415 رخصة سياقة، وتحويل 26 ملفا لدى اللجنة الولائية وحجز 54 عربة في الحظيرة، فيما تم تسجيل 59 حوادث مرور لقي على إثرها 05 أشخاص حتفهم، فيما أصيب 81 آخرون بجروح.

◆ م. زيزي

تحويل 14720 لتر من الزيت

تأجيل النظر في قضية النصب على مؤسسة تركية للاستيراد

طالب ممثل الحق العام بمحكمة بئر مراد رايس منح آجال جديدة للنظر في قضية النصب والاحتيال والتزوير واستعمال المزور مع إصدار شيك بدون رصيد التي اتهم فيها «ب.ج» من ولاية وهران بالاحتيال على إحدى المؤسسات التركية المختصة في مجال التصدير والاستيراد المسماة «الكتريس». ويأتي هذا الطلب قصد استدعاء الشهود لضمان السير العادي للمحاكمة بعد الغموض الذي اكتنف القضية خلال مباشرة القاضية سماع المتهم. وتعد هاته الجلسة الثانية التي أجلت فيها القضية حيث صدر في حق المتهم في 17 ديسمبر 1997 حكم غيابيا يتمثل في خمس سنوات سجنا ودفع تعويض بقيمة الشيك المزور 1.2 مليون دينار جزائري مع إصدار قرار بالقبض عليه. وتعود وقائع القضية إلى سنة 1997 بمدينة السانية في ولاية وهران بعد تلقي مؤسسة «الكتريس» فاكسا من طرف هذا الأخير لشراء حاوية زيت من نوع «تورنسول» تزن 14720 لتر مستورد من تركيا تقدر قيمته بـ1.2مليون دينار جزائري، مستعملا اسم تاجر بالحراش عن طريق سجل تجاري مزور ودفع شيك من دون رصيد لتستمر الإجراءات إلى غاية شحن البضاعة إلى مدينة السانية. وقد تمكنت مصالح الضبطية القضائية خلال التحريات التي قامت بها في وهران من التعرف على هوية الشخص منتحل شخصية التاجر الذي تقدم بالطلبية عن طريق الشهادات التي أدلى بها بعض العمال الذين نقلوا البضاعة لأحد المحلات.

انقطاعات متكررة للكهرباء وطرق معدومة بالصومعة

يعاني سكان بلدية الصومعة من الانقطاعات اليومية والمتكررة للتيار الكهربائي، تصل إلى مرتين أو أكثر في يوم واحد.

ويقول مواطنون إن هذا المشكل قديم ولم يحل لغاية الساعة، بالرغم من الشكاوى المرفوعة إلى الجهات المعنية. من جهة أخرى تعرف الطرق التي تؤدي لمختلف الأحياء حالة متدهورة إذا ما استثني الطريق العام الرئيسي. ويقول سكان الحي إن مشروع الطريق موجود ويذكر على أنه منجز ولكن حقيقة الأمر غير ذلك، إذ في كل مرة يصعب السير في طرقات الحي تستقدم جرافة لتسوية الأتربة فقط ثم ينسى أمر الطرقات.

■ ن. هـ

عين الدفلى

حجز 5 كلغ من القنب الهندي

عالجت المجموعة الولائية للدرك الوطني بعين الدفلى مؤخرا، قضيتين تخصان تجارة المخدرات حيث حجزت في العملية الأولى 5 كلغ من الكيف المعالج من نوع القنب الهندي على مستوى الطريق الوطني رقم 4 بناءً على معلومات دقيقة وتحريات واسعة حول نشاط شبكة مختصة في ترويج المخدرات مما مكنها، زيادة على حجز هذه الكمية، من إلقاء القبض على أربعة من أفرادها تم تقديمهم إلى العدالة التي أمرت بإيداعهم الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهم بتهمة تكوين شبكة للمتاجرة بالمخدرات. كما تمكنت نفس المصالح في العملية الثانية من حجز 980 غراما من المخدرات من نفس النوع، وجاءت أيضا بعد تحقيق حول أفراد هذه المجموعة لاشتباهها في نشاطهم، لتحجز هذه الكمية وتلقي القبض عليهم وتمت إحالتهم على الجهات القضائية التي أودعتهم الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهم بتهمة تكوين شبكة إجرامية والمتاجرة في المخدرات.

5 جنايات و38 جنحة الشهر المنصرم

أحصت مصالح الدرك الوطني لولاية عين الدفلى، الشهر الماضي، عدة عمليات للإجرام والإجرام المنظم حيث سجلت 5 جنايات في مجال الإجرام العام، 38 جنحة، وقد تمثلت أغلب هذه الجرائم في السرقات والاعتداءات على الأشخاص والأملاك، الى جانب الضرب والجرح العمدي والسبت والشتم وكذا ثلاث حالات تخص الآداب العامة. وفي مجال الإجرام المنظم أحصت ذات المصالح حالتين تخصان التزوير واستعمال المزور في مختلف الوثائق الإدارية.

◆ ر.أحمد

إيليزي

عجز في أعوان مراقبة الغش

أحصت مصالح التجارة بولاية إيليزي 20 تدخلا، خلال الأسبوع الأول من رمضان، وحسب المدير الفرعي لمصلحة الجودة وقمع الغش، 03 مخالفات 2 منها في مجال قمع الغش، بيع مواد فاسدة وحالة واحدة تخص مخالفة عدم القيد في السجل التجاري مع اقتراح غلق المحل التجاري، كما تم تحرير 03 محاضر مخلفات تم تقديمها للعدالة. وأكد نفس المسؤول بأن مصالحه تشكو نقصا كبيرا في الأعوان المختصين ووسائل المراقبة وقمع الغش وهو ما يجعل عملية التدخلات تقتصر على التجمعات الحضرية دون غيرها، كما هو الحال بباقي بلديات الولاية كجانت والدبداب وبرج الحواس وان امناس وبرج عمر ادريس، ما يجعل أسعار المواد الاستهلاكية بالمنطقة لاتخضع لقانون العرض والطلب دون الحديث عن النوعية في ظل الندرة والنقص الكبير في بعض المواد الغذائية والخضر والفواكه التي تبقى أسعارها ملتهبة ونفس الشيء بالنسبة للحوم بمختلف أنواعها.

◆ حامد ايسلان

جانت وتمنراست

ندرة وارتفاع في أسعار الخضر والفواكه

سجلت أسعار الخضر والفواكه بكل من مدينتي جانت وتمنراست ارتفاعا محسوسا مقارنة بما كانت عليه قبل حلول شهر رمضان في الوقت الذي تعرف أسواق الخضر والفواكه بمدينة جانت ندرة في البعض من المواد مما جعل أسعارها ترتفع لحد يعجز الكثيرون عن شرائها كما هو الحال بالنسبة للبطاطا والتي وصل سعرها إلى 60 دج. والشيء نفسه بالنسبة للبصل الذي قفز سعره من 45دج إلى 55دج فيما يباع الكلغ الواحد من الطماطم بـ 80 دج دون الحديث عن أسعار الفواكه والتمر الذي وصل سعره إلى 250 دج للكلغ الواحد، الأسعار نفسها تقريبا تشهدها أسواق مدينة تمنراست التي وصل بها سعر الكلغ الواحد من الخس إلى 100دج والطماطم إلى 85دج. يحدث هذا في الوقت الذي يشكو فيه تجار الخضر والفواكه من صعوبات عديدة وفي مقدمتها فساد الطريق خاصة المحور الرابط إيليزي بجانت، وكذلك عين صالح تمنراست، وهو ما يكلفهم حسبهم خسائر كبيرة فيما يتعلق بقطع الغيار وفساد كم هائل من سلعهم في حالة تعطل شاحناتهم في ظل الارتفاع المحسوس في درجات الحرارة التي تميز ولاية إيليزي بالخصوص حيث بلغت 43 درجة، كما أن الغياب الكلي للإنتاج المحلي من الإنتاج الفلاحي خاصة بولاية إيليزي ساهم بشكل كبير في ارتفاع أسعار الخضر والفواكه وندرتها كونها يتم جلبها من مدن باتنة والواد وورقلة على بعد أكثر من 1000 كلم.

◆ م. إيسلان

● المكتب الجهوي بالمدية: برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● المكتب الجهوي بالبليدة: دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● المسيلة: دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). – ● تيزي وزو: 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس: 40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● بجاية: الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● عين الدفلى: الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 –21 – 10 (073). ● بوسعادة: الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● البويرة: الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● ورقلة: مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● تيبازة: الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 –23– (071) / 55 –58– 59– (072) ● إليزي: 82 – 91 – 39 (061) ● الأغواط: الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● غرداية: الهاتف: 23 – 32 – 65 (090) ● بومرداس: 66 – 02 – 53 (071)

كيفكيف

.. أنت " مش محترم"!!

يكتبها: عمار يزلي

في وهران (وفي غير وهران).. لا يجب أن تكون "مشهورا"..! لأنهم لا يعرفون معنى " إسم الشهرة" (ربما ما يعرفونه أكثر هو إسم " التشهير":بومبا، شميرو.. حميطو..!! الذي يعتبرونه إسم تصغير.. إسم دلع!! (إسم دلاع .. أحسن!).. حتى أن الراحل أحمد وهبي قال لي يوما أن موظفا بإدارة البريد بوهران، رفض أن يسلمه حوالة بريدية (لا حول ولا قوة إلا بالله!)..لأنه الحوالة التي كان قصاصتها بين يديه تحمل إسم "دريش أحمد".. وليس " أحمد وهبي".. وبالتالي فإنه كان على أحمد وهبي ألا يغني .. وألا يكون لديه " إسم شهرة" كما هو معروف لدى كل الفنانين والكتاب والمبدعين..(معنى هذا، أنه لو أن كل المطربين والفنانين والكتاب المصريين كانوا يسكنون عندنا في وهران.. لماتوا جوعا!!)..

القصة لم تنته هنا حسب الراحل الكبير أحمد وهبي، حيث قال لي أنه اضطر إلى الذهاب عند الشرطة ليسلموه وثيقة تثبت أنه .. هو !..

ما حدث لي مرة .. يتقاطع مع قصة أحمد وهبي !.. جاءتني رسالة مضمونه الوصول إلى مقر الأسبوعية التي كنت أرأس تحريرها وقتئذ..مع عشرات الرسائل العادية المرسلة إلى "رئيس التحرير" أو باسمي الشخصي! (هذه الرسائل لم تطرح مشكلا!!).. المشكل طرحته هذه الرسالة المضمونة الإسمية التي لا يمكن أن تستلمها إلا بتقديم بطاقة الهوية.! ولما أني لم أكن موجودا ساعة وصول ساعي البريد،ولما أن الظرف كان مكتوبا عليه بخط جميل وأنيق: إلى السيد "فلان" المحترم..! فقد قلت:لا بد أن الرسالة مهمة.!

تركت عملي وذهبت إلى البريد المركزي بوهران..لأجد موظفة لا تتحدث إلا بالفرنسية (سينورمال!!)..رفضت أن تسلمني الرسالة بدعوة أن الإسم على بطاقة الهوية لا يطابق الإسم على الظرف..! قلت لها:كيف؟..قالت لي: أنت لست "محترم"! (المسكينة اعتبرت أن "المحترم" يدخل في الإسم الثلاثي..!لأنه الوصل الذي سلم إلي كان مكتوبا بالفرنسية..فلان.... el mouhtaram هكذا!!)..

أرغمت أن أحضر شاهدين (من غير أهلي..)، ليشهدوا لي لدى الموظفة أني "محترم".. عندها، سلمت لي الرسالة.. التي كانت رسالة عادية لقارئ لا أعرفه!!(اللعنة!!).

سعيدة

حجز 1 كلغ من الكيف المعالج

تمكنت مصالح الشرطة القضائية للأمن الحضري الأول من توقيف مروج للمخدرات "ه.م" يبلغ من العمر 30 سنة بعدما عثرت على كمية من المخدرات تقدر ب 1 كيلوغرام من الكيف المعالج مخبأة داخل مسكنه الواقع في الجهة السفلى لحي داودي موسى. وجاءت هذه العملية بعد أن استثمرت مصالح الأمن الحضري الأول معلومة وصلتها من مصادرها الخاصة تشير بان هناك عصابة متكونة من ثلاثة أشخاص تنشط على مستوى حي داودي موسى وتروج للمخدرات، وقد تم تقديم المتهم الرئيسي يوم أمس الأول أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة بتهمة الحيازة والمتاجرة بالمخدرات الذي أمر بوضعه رهن الحبس الاحتياطي في حين لا يزال البحث جاريا عن شريكيه الآخرين.

ف.ز

الاحتجاجات تتواصل في قرية ملزة ببلعباس

100 تلميذ يقرّرون مقاطعة الدراسة

رفض يوم أمس أزيد من 100 تلميذ يقطنون في قرية ملزة بمرين، جنوب سيدي بلعباس الالتحاق بمقاعد دراستهم احتجاجا على ما شهدته المنطقة من احتجاجات واسعة أدت إلى توقيف 26 شخصا بينهم ثمانية قصر وإيداع 18 من الموقوفين رهن الحبس.

قادة بن عمار

وجاء قرار مقاطعة الدراسة، على خلفية تصعيد سكان ملزة لاحتجاجهم في أعقاب الهدوء الحذر الذي شهدته المنطقة نهاية الأسبوع، رغم بقاء قوات الأمن ومكافحة الشغب ملتزمة الحذر، خصوصا بعدما أوقفت العديد من الشباب بتهمة التورط في ارتكاب أحداث الشغب والتي وصلت ذروتها عقب قيام مجموعة من المحتجين بحرق قاعة العلاج الوحيدة في القرية للتعبير عن غضبهم واستيائهم من "التصرف اللامسؤول" الذي ارتكبه رائد في الجيش يوم الأربعاء الماضي بإقدامه على ضرب طفلة ثم التعدي لفظيا على مجموعة من معلمي المدرسة المجاورة بسبب ما وصفه البعض بحالة غضب غير محسوب عواقبها. وحسبما أوردته مصادر محلية، فإن مقاطعة التلاميذ لدروسهم بإكمالية مرين، جاء بأمر وتخطيط من أوليائهم الذين قالوا أنه من المستحيل إرسال أبنائهم إلى الدراسة في الوقت الذي يوجد لهم أبناء آخرون رهن الحبس أو تحت الرقابة القضائية. وفي ظل تفاعل هذه الأزمة وتشعبها أمنيا، تبدو السلطات المحلية والولائية الغائب الأكبر عن مسرح الحدث، حيث لم تبرز إجراءات التهدئة وتم إغلاق جميع أبواب الحوار، في حين أبقى المسؤولون "باب الاعتقالات" مفتوحا، كما أرجعت بعض المصادر السبب إلى نفوذ واسع يكون قد مارسته جهات لاحتواء الوضع بعد تحويل الموقوفين إلى العدالة.



وزّع أوهام الزواج على الفتيات

مشعوذ رهن الحبس في تلاغ

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة تلاغ بإيداع شخص يبلغ من العمر 31 سنة رهن الحبس المؤقت وذلك لتورطه في عمليات نصب واحتيال راحت ضحيتها عشرات الفتيات.

وحسب مصدر مسؤول، فإن المتهم ادعى امتلاكه لقدرات خارقة في معرفة المستقبل وقراءته وكذا تحضير الأسباب للقضاء على عقدة العنوسة عند الفتيات، مستخدما في ذلك أساليب الشعوذة قبل أن تتقدم إحدى ضحاياه بشكوى تم بموجبها القبض عليه وتحويله على العدالة.

...ورضيع ميّت داخل كيس بلاستيكي

عثرت يوم أمس مصالح الأمن في دائرة عين البرد ببلعباس جثة رضيع ميت وموضوع داخل كيس بلاستيكي اسود وذلك عند مدخل ضريح الولي الصالح "سيدي معاشو".

وحسب مصادر موثوقة، فإن الرضيع وهو ذكر لم يتجاوز بضعة أيام من مولده قبل أن يفكر "مجهول" بالتخلص منه بواسطة هذه الطريقة البشعة لذلك فقد تم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات هذه الجريمة.

ق.ب

الشارع المغناوي ينتظر الفصل فيها منذ مدة

قضية الوالي مع ممثلي الفلاحين أمام العدالة

ب.سميح

يمثل اليوم ممثلا الاتحاد الوطني للفلاحين الأحرار في كل من مغنية وتلمسان أمام محكمة مغنية التي ستبث في القضية التي رفعها الوالي ضدهما، وقد سبق لذات المحكمة أن أجلت النظر في القضية لمرات سابقة، وقام المعنيين بمراسلة رئيس الجمهورية للتنديد وكشف الضغوطات والصعوبات التي يعانون منها، كما عادت الرسالة التي حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها إلى التذكير بالأوضاع المزرية التي يعاني منها القطاع الفلاحي على طول الشريط الحدودي خاصة ما تعلق بعدم تسوية ملف العقار الفلاحي الذي سببته أخطاء إدارية سابقة وزادت تفاقم معاناته عدم إعادة فتحه مما جعل حوالي 400 فلاح يعيشون بين أروقة المحاكم.

كما أخذ الحاجز المقام بوادي المويلح على بعد حوالي 03 كلم في عمق التراب الوطني، وهو الحاجز الذي أقيم خصيصا لوقف المياه الملوثة بمختلف الإشعاعات الكيمياوية والمخلفات الصناعية القادمة من المغرب وكانت تتوجه مباشرة إلى سد حمام بوغرارة، هذا الحاجز وإن أسهم نسبيا في إنقاذ السد، فإنه بالمقابل أصبح عبئا على الأراضي الفلاحية المجاورة والسكان الذين باتوا يعانون الأمرين أمام انتشار الروائح الكريهة والحشرات الضارة من جهة ووسط تخوف من اختلاط المياه الملوثة التي يتم احتجازها بمياههم الجوفية مما سينذر بكارثة.

ويبقى الشارع المغناوي يترقب في هذه المحاكمة وكانت التهمة في البداية إهانة ثم تحولت إلى قذف.

بن سونة في الشلف

الكل صائم... إلا السرّاق !

م.عبدون

أصبح سوق حي بن سونة في الشلف ملاذا لعمليات السرقة التي باتت تمرح فيه كما تشاء، وقد ساعدها على ذلك إقبال المواطنين الكثيف خصوصا خلال هذا الشهر المبارك، بالإضافة إلى تراخي الأجهزة الأمنية عن أداء دورها المنوط بها.

بعد ما يقارب أسبوع من دخول رمضان نزلت "الشروق اليومي" أمس إلى سوق حي بن سونة الشعبي في الشلف والذي يشهد عكس الشهور الأخرى إقبالا مكثفا من قبل المتسوقين خلال رمضان على مدار أيام الأسبوع بالنظر إلى تدني أسعار الخضر والفواكه به على خلاف الأسواق الأخرى. فقد بلغت أمس أسعار مثلا البطاطا والجزر والبصل 40 و30 و25 دينارا للكلغ الواحد على التوالي، وهي بحسب مواطنين قدموا من أنحاء مختلفة من الشلف فإنها أفضل ثمنا من أسواق أخرى متوزعة عبر مناطق وبلديات الشلف وهذا ما جعل ارتياد المتسوقين من مختلف الطبقات يتكثف في هذا الشهر المبارك إلى هذا السوق الذي يشهد بفعل ذلك ازدحاما كبيرا بين المتجولين، هذا الوضع ساعد على استفحال ظاهرة السطو والسرقة في هذا السوق، حيث صار يفعل ذلك ملاذا آمنا لعصابات السرقة التي اتخذته مكانا لسلب ما في جيوب المواطنين دون أن يتحرك أحد من الجهات المسؤولة عن توفير الأمن للحد من ذلك.

وفي هذا الإطار اشتكى عدد من المتسوقين من استفحال ظاهرة السرقة في هذا السوق، وانتقدوا تراخي أجهزة الأمن في القضاء عليها، واللافت في الأمر أنه رغم انتشار أعوان الشرطة أمام مداخل السوق، غير أن عصابات اللصوصية حسب الباعة والمشترين تمارس نشاطها بحرية داخل السوق.

وأمام هذا الوضع ناشد هؤلاء، الجهات المسؤولة بتوزيع أعوان الأمن داخل مختلف زوايا السوق للقضاء على ظاهرة السرقة.

بلدية عين السلطان في سعيدة

مواطن يضرب عن الطعام... في رمضان !

ف.زعاف

أعلن يوم أمس رب عائلة متكونة من 10 أفراد يقطن في بلدية عين السلطان بسعيدة أنه توقف عن إضرابه عن الطعام الذي شنه في صمت منذ بداية شهر رمضان لأسباب لها علاقة بتدهور ظروفه الاجتماعية ورفض اللجنة المعنية بدراسة ملفات طالبي تمويل المشاريع على مستوى الصندوق الوطني للتامين على البطالة النظر في طلبه الخاص بتمويل مشروع لتربية الماشية، وكان المعني طالب السنة الماضية من السلطات المحلية بنفيه من الولاية، كما سبق وأن عبر عن غضبه في العديد من المرات عبر رسائله الموجهة للسلطات المركزية ورؤساء أحزاب التحالف من عدم فتح تحقيق بشكل جدي بخصوص التجاوزات التي كشف عنها في عهدة المجلس البلدي السابق، حيث أوضح أنه أصبح يضرب به المثل في عين السلطان عندما يريد أي شخص أن يقدم شكوى ضد مسؤول محملا المسؤولين الذين تعاقبوا على الولاية مسؤولية ما حدث له.

أحداث وحوادث من الشلف

الشرطة تحاصر أوكار الجريمة

شرعت مصالح الأمن الولائي بمقر ولاية الشلف وكذا داخل كل التجمعات الحصرية في وضع جهاز أمني كبير حاولت من خلال شد الخناق على جماعات الأشرار والعصابات خصوصا مع حلول الشهر الفضيل، وقد ظهرت نتائج هذا الجهاز مع مرور الأيام بالنظر إلى انخفاض عدد الاعتداءات أو تكاد تنعدم أصلا، فالمتجول عبر شوارع مدينة الشلف ليلا أو نهارا يلاحظ بشكل جلي هذه التعزيزات المشكلة، خصوصا من فيالق من أعوان الشرطة المكافحة للشغب، وهي تجول وتراقب تحركات المواطنين وحركة السيارات بطريقة منتظمة وتتموقع هذه الحشود من الشرطة بالقرب من الأسواق الشعبية بالتحديد، وهي المواقع التي كانت تحصل بها أغلب الاعتداءات ضد الأشخاص والممتلكات خاصة سرّاق الهواتف النقالة.

من جهتهم عبر أغلب المواطنين عن تخوفهم من انقضاء هذه الإجراءات مع نهاية شهر الصيام، وطالبوا في نفس الوقت المسؤول الأول عن جهاز الشرطة مواصلة هذه العملية على طول أيام السنة وهكذا يقطع الطريق أمام محترفي السرقة والاعتداءات.

وقد جاءت هذه المبادرة مع حلول شهر رمضان وفي أعقاب الجريمة النكراء الذي راح ضحيتها شاب يبلغ من العمر 35 سنة تلقى طعنات بالخنجر من طرف زوجته بحي الشارة، مما حدى بالشرطة إلى فرض حصار على هذا الحي والشروع في مراقبة صارمة لمداخله هذا الحي والعمل على كشف المجرمين داخله.

م.قوميري

قتيل وجريح في حادثيّ مرور

شهدت منطقة وادي الفضة بالشلف نهاية الأسبوع الماضي حادث مرور أليم إثر مصرع طفل يبلغ من العمر 5 سنوات بعد أن صدمته شاحنة وقد تم نقل جثته إلى مستشفى أولاد أحمد من قبل مصالح الحمادية لذات البلدية، كما جرح آخر في حي بن سونة بعد اصطدام دراجته النارية بسيارة. وفي نفس السياق، سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي خلال الأسبوع الماضي 7 حوادث مرور جسمانية راح ضحيتها قتيل و7 جرحى، كما تم تسجيل 472 مخالفة و27 جنحة في قانون المرور.

توقيف سارق منازل

تمكنت مؤخرا فرقة الأمن الحضري الخارجي لسيدي عكاشة التابع لدائرة تنس من توقيف سارق قاصر يدعى "ز.ف" اختص في سرقة المنازل. بينت التحقيقات فيما بعد أنه مسبوق قضائيا وقد تم استرجاع خلال هذه العملية كميات هامة من المعدن الأصفر (الذهب)، كما تم استرجاع مبلغ مالي قدر ب 25 مليون سنتيم، وتم تقديم الجاني أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تنس الذي أمر بإيداع الحبس الاحتياطي.

...وآخران في تنس

إثر دورية لعناصر فرقة الشرطة القضائية لدائرة تنس، ألقت هذه الأخيرة القبض على سارقين "ق.م" 25 سنة و "أ.م" 19 سنة في حالة تلبس وهما بصدد سرقة أحد المساكن وقد تم تقديمهما إلى وكيل الجمهورية مع نهاية الأسبوع الماضي الذي أمر بإيداعهما الحبس الاحتياطي.

م.ع

وهران

حريق في غابة بوتليليس

شبّ، نهاية الأسبوع المنقضي، حريق مهول على مستوى منطقة عين تاسة التابعة إداريا لبلدية بوتليليس في وهران، حيث التهمت ألسنة اللهب ما يقارب الهكتار من الأدغال بعد اندلاعها في حدود منتصف النهار وهو التوقيت الذي عرفت فيه درجة الحرارة ارتفاعا محسوسا، وكادت الخسائر أن تكون كبيرة لولا تدخل وحدات الحماية المدنية التي سارعت إلى إخماده، كما أن الحريق ساهم في ارتفاع كبير لدرجة الحرارة أحسها سكان الجهة المجاورة.

ب.حسنية

المكاتب الجهوية — الشروق

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 074/12/60/41 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 075 12 50 56

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 046/49/70/34 - 071/88/66/95 - مكتب بشار: 073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/24/00/46 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - 070/18/36/42 - مكتب أدرار: 062/90/16/95 - مكتب عين تموشنت: 04 -85 -57 -072

ثاموغلي

العــرف القبــائلــي وبهتــان العلمــانيــة

■ بقلم: محمد أرزقي فراد
ferrad.rezki@caramail.com

في بادئ ذي بدء أود أن أشير إلى أن الغرض من هذا المقال هو مناقشة الرأي الذي ينسب العلمانية إلى «العرف القبائلي» ويعتبرها ثمرة محلية خرجت من رحم المجتمع القبائلي وليست بضاعة غربية جاءتنا ضمن الحلول المستوردة. لذلك ليس في نيتي إصدار حكم تقييمي مطلق حول مفهوم العلمانية فذاك شأن آخر. وعليه سأتحدث عن «العلمانية» بالقدر الذي يقتضيه الرد على هذا الرأي الذي كاد أن يصير مسلمة بعد أن صار شائعا في كتابات المثقفين المفرنسين وبعض الأحزاب السياسية ذات التواجد القوي في منطقة القبائل، ولا شك أن عزوف المثقف المعرب لأسباب عدة عن مواجهة التيار التغريبي قد جعل الكثير من الكتاب والمحللين السياسيين محليا وإقليميا يتبنون طرح هؤلاء الذي يعد في حقيقة الأمر تجاوزا للحقيقة التاريخية ومساسا بالموضوعية والنزاهة العلمية. إن الإقرار بوجود قوانين عرفية وضعية لا يعني بالمرة فصل دين عن شؤون القرية بل يؤكد قاعدة (أنتم أدرى بشؤون دنياكم) الواردة في السنة النبوية والممجدة للعقل.

> ■ أطروحة العلمانية لم تصبح إشكالية داخلية يطرحها المثقف في منطقة القبائل إلا بعد الانفتاح السياسي والإعلامي الناتج عن دستور 23 فيفري 1989 م، وقد وردت إلينا ضمن صفقة الحلول المستوردة. ■

هذا وقد ظهرت العلمانية في سياق حركة التنوير التي ازدهرت في أوربا في القرن الثامن عشر، وقد تطور مفهومها من العمل على إضعاف الكنيسة بمصادرة ممتلكاتها لصالح الدولة إلى فصل الدين عن الدولة قصد التخلص من الدولة الثيوقراطية (الدينية) التي سيطر عليها الرهبان (الكهنوت) باسم التفويض الإلهي الخارج عن إرادة البشر. ولعل أهم ميزة تميزت بها هذه الدولة الكهنوتية هي تعطيل العقل البشري ومحاربة العلم وقمع العلماء فضلا عن حصول الرهبان على امتيازات اقتصادية كبيرة، وعليه فإن العلمانية كمذهب سياسي جاءت لأنسنة السياسة بصفة خاصة والحياة بصفة عامة على أساس أنها شأن من شؤون الإنسان الذي تهمه الأمور الدنيوية، هذا ما وقع في أوربا. أما في منطقة القبائل فعكس ذلك تماما إذ كان المجتمع غارقا في الفوضى والاضطرابات والركود والتخلف ولم يعرف الاستقرار والرقي إلا بفضل الإسلام كما سنرى لاحقا.

إن ما ميز الرأي القائل بوجود العلمانية في العرف القبائلي هو غياب الشواهد التاريخية وافتقاره إلى التحليل العلمي المتميز بالموضوعية والنزاهة، لذلك فهو لا يعدو أن يكون في نظري إسقاطا لإيديولوجية معينة مع العلم أن الطرح الإيديولوجي لا يقرأ الواقع التاريخي كما هو بل يجعل صاحبه يسقط تصوره على هذا الواقع وهو ما أكده إلى حد كبير الدكتور عبدالباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي. وهكذا فرغم هشاشة طرح هؤلاء وضعف حجتهم المعرفية فقد نجحوا في تكريس بهتان ميلاد العلمانية من رحم العرف القبائلي بما لهم من نفوذ إعلامية وسياسية ونشاط دؤوب في الوطن وفي الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط، ومما لا شك فيه أيضا أن سكوتنا نحن المعربين بمرجعيتنا الإسلامية وغيابنا عن «معركة المفاهيم الحضارية» قد ساعد على ترويج هذا البهتان.

ولعل أول كاتب قبائلي تحدث عن العلمانية هو سي عمر بوليفة (1861 ـ 1931) في كتابه الموسوم (جرجرة عبر التاريخ)2 المطبوع سنة 1925 بمدينة الجزائر، غير أن سياقها جاء غامضا إلى درجة التناقض، ففي الوقت الذي وصف فيه نظام ثاجماعث بكونه ديمقراطيا علمانيا عاد ليؤكد دور الإسلام الرائد في حياة سكان القبائل من خلال وصفه للإشراف المرابطين أصحاب الزوايا بكونهم نخبة المجتمع اختارهم الشعب عن قناعة ليضعوا حدا لاستبداد الأتراك وتعسف الأسر المحلية المتحكمة في زمام الأمور وفي مقدمتها أسرة آل القاضي في منطقة كوكو (عين الحمام ولاية تيزي وزو)، وأسرة آث عباس بولاية بجاية، ليؤكد بعد ذلك أن منطقة القبائل قد خرجت من الفوضى إلى الاستقرار والسلم ومن المظالم والعسف إلى العدل والمساواة بفضل رجال الدين المشهورين بحبهم للسلم والنظام (صفحتا 128 / 129).

ومن المرجح أن يكون الكاتب سي عمر بوليفة قد استعمل مصطلح العلمانية في سياق حديثه عن أعضاء مجلس ثاجماعث لتميزهم عن رجال الدين، وهذا لعدم وجود مصطلح سياسي دقيق يفي بالغرض، غير أنه أخفق – في رأيي – في اجتهاده هذا لأن هذا المصطلح الغربي لا يناسب هذا المقام لتعارضه مع طبيعة نظام ثاجماعث المبنية على العنصرين الديني والمدني.

أما الكاتب يونس عدلي فقد ذكر في كتابه (منطقة القبائل وبلاء الغزوات)3 أن مفهوم العلمانية قد خرج من رحم نظام ثاجماعث حين قال (... إن نظام ثاجماعث لم يخلط بين المجال الروحي وتسيير حياة القرويين، فقد كان مبدأ العلمانية الذي يفصل بين الدين والسلطة السياسية مكرسا . صفحة 203). وذهب إلى أبعد من ذلك حين زعم أنه عندما وصل الفرنسيون اكتشفوا جمهوريات قروية قائمة على التوازنات الاجتماعية / السياسية، ومرتكزة على القانون العرفي الضامن للعدل والحريات الفردية، فكان ذلك تكريسا لمبدأ العلمانية الذي لم يكرس كقانون في فرنسا إلا سنة 1882 (صفحة 9). وهكذا فإن الجزائر ـ حسب رأي هذا الكاتب ـ قد سبقت فرنسا إلى تطبيق مبدأ العلمانية(!).

أما السيد فرحات مهني (رئيس الحركة من أجل الاستقلال الذاتي للقبائل) فقد ذكر في كتابه الموسوم (الجزائر: القضية القبائلية)4 أن منطقة القبائل كانت تجمع بين ممارسة شعائر الدين الإسلامي من جهة وعلمانية خاصة من جهة أخرى، لأن إسلام القبائل ـ يضيف ـ لا يسمح للرجال بالتدخل في الشؤون الزمنية (صفحة 37) ليواصل زاعما أن عدم تدخل رجال الدين (المرابطون الأشراف) في تسيير شؤون القرية السياسية قد أدى إلى ظهور نوع من العلمانية الخاصة في المنطقة (!) (صفحة 45). هذا ولم يلبث الكاتب أن تناقض مع زعمه العلماني حينما ذكر في نفس الصفحة أن غياب قوات الأمن في القرى القبائلية من جهة واحتكار المرابطين للمعرفة والعلوم الإسلامية من جهة أخرى قد جعل رجال الدين يسيطرون على مجالس القرى وعلى مهام التشريع ورأب الصدع بين المتخاصمين وعقد المصالحة في حالة الحروب. وهكذا يكون الكاتب فرحات مهني قد فند زعمه العلماني حينما اعترف بجرة قلمه بالدور الأساسي الذي لعبه رجال الدين في حياة القرية السياسية من حيث السيطرة على مجالس القرى وسن القوانين واستباب الأمن بإبعاد شبح الحروب والاقتتال.

أما الكاتب العصامي عبد النور عبد السلام فلم يكن أوفر حظا من سابقيه في مسألة تناقض أفكاره التي زادها تزييف الحقائق التاريخية سوءا، فقد ذكر في كتابه (الشيخ محند ولحسين الحكيم) أن المسجد كان مخصصا حصريا للعبادة فقط ولا يتدخل في تسيير شؤون القرية، إذ كانت ممارسة الشعائر الدينية والسلطة الإدارية منفصلتين– ليضيف– أن المجتمع القبائلي كان ولا يزال مجتمعا علمانيا (صفحة 54). ولعل أبرز مثال تتجلى فيه مثلبة تزييف الحقائق زعمه أن الإسلام لم ينفذ إلى المجال الاجتماعي في منطقة القبائل، لأن إسلام شمال إفريقيا ـ برأيه ـ يقتصر على الروحانية ولم يدرج الحياة الاجتماعية ضمن اهتماماته (صفحة 51) (!). أما تناقضه فقد تجلى بوضوح حين سرد تفاصيل حادثة مؤداها أن سكان إحدى القرى أبعدوا مسؤولهم عن إدارة مجلس القرية، ولما كان متعطشا للبقاء على رأس القرية فما كان منه إلا أن زار الشيخ محند ولحسين طالبا منه المساعدة (صفحة 55)، إن هذه الحادثة تدل بما لا يدع مجالا للشك على تأثير رجال الدين في أمور تسيير القرية الزمنية، وهو الأمر الذي ينفي بهتان الفصل بين الدين والدنيا في قرى القبائل الذي زعمه الكاتب.

إن الحقيقة الموضوعية التي أكدتها الدراسات الاجتماعية والتاريخية، ولا يزال الواقع المعيش يؤكدها، هي أن الحياة في قرى منطقة القبائل قد تمحورت حول تعاليم الإسلام السمحة التي أخرجتها من الفوضى إلى الاستقرار ومن الاقتتال والتناحر إلى السلم والتسامح والرحمة ومن الجهل إلى النور، ولا أدل على ذلك من مكانة المسجد في حياة القرية، إذ لا يشكل جانب العبادة إلا جزءا صغيرا من نشاطه العام والمتنوع، ففيه تعقد جلسات مجلس ثاجماعت لتسيير شؤون القرية وفي باحته يقضي أهل القرية أوقات فراغهم في تجاذب أطراف الحديث في شتى شؤون الحياة، وفيه يحتفل ببلوغ الإنسان سن الرشد، ويستقبل عابرو السبيل وممثلو الدولة منذ القديم إلى الآن، كما يخصص جزء منه لتدريس القرآن الكريم، فضلا عن كونه منبرا للاعلام وفضاء يتناول فيه سكان القرية «الوعدة» في شتى مناسبات الإحسان والأعراس والمآتم.

أما الأسواق الأسبوعية التي تشكل فضاءات للمعاملات التجارية ولتزود القرويين بما يحتاجونه من مواد غذائية أساسية ولبيع محاصيلهم الزراعية وتصليح الأدوات الفلاحية وغيرها من الصفقات المختلفة، فإن الإسلام قد أوجد لنفسه مواقع فيها من خلال تواجد رجال الدين يتولون الإفتاء للناس وكذا إصلاح ذات البين.

أما إذا ألقينا نظرة شاملة على مجال الضرائب، فإن القرى القبائلية كانت تخضع لما هو موجود في الحضارة الإسلامية مثل العشور والزكاة بأنواعها التي تدفع إما نقدا أوعينيا، وقد اعترف الكتاب الفرنسيون بهذه الحقيقة التاريخية كما هو شأن الضابطين «هانوتو» و «لو تورنو» في كتابهما المشهور «أعراف القبائل»6 وكذا الجنرال «أوجين دوماس» في كتابه الموسوم «القبائل»7 الذي أكد أن القبائلي يدفع الضرائب لقيم المسجد (صفحة 30)، وأكثر من ذلك فقد أكد أيضا بصريح العبارة ما ينفي وجود العلمانية في تسيير قرى القبائل حينما ذكر أن «سلطة الدين» كانت مطلقة في التسيير(صفحة 36)، خاصة من خلال مؤسسة الزاوية التي اعتبرها «مؤسسة سياسية» و «مركزا للقرار والأوامر» يخضع المجتمع لتأثيرها خضوعا تاما. واعترف الكاتب أنها استطاعت بفضل أعمالها الخيرية أن تقضي على الجوع والتشرد في منطقة القبائل (صفحة 33) . هذا وبالنظر إلى الدور الأساسي الذي كان يؤديه رجال الدين اجتماعيا وسياسيا وعسكريا، فإن هذا الجنرال الكاتب لم يتوان عن وصف «شخصية المرابط» بكونه إلها، حينما قال (إن الإله الحقيقي للقبائلي، هو المرابط

هناك حقيقة تاريخية أخرى تفند زعم وجود العلمانية في العرف القبائلي، فعندما طرحت قضية حرمان المرأة من الميراث العقاري، فقد درست القضية هذه في إطار ديني سنة 1749 وصدر القرار في شكل فتوى أفتى بها رجال نسبوا إلى الدين أثناء اجتماع عقد في قرية ثاحمامت بعرش آث واسيف. إن ما يهمنا من هذه الفتوى التي اصطدمت مع أحد نصوص القرآن، أن «القرار» قد اتخذ في إطار ديني، الأمر الذي يؤكد تواجد الدين في صلب السياسة والشؤون الدنيوية، خلافا لما يدعيه دعاة العلمانية.

والخلاصة أن الدارس للعرف القبائلي سيدرك أنه مبني على عنصرين اثنين، الاجتهاد العقلي في الشؤون الزمنية وفق جغرافية وتاريخ المنطقة منذ فجر التاريخ، والقيم الدينية، فعندما وصل الإسلام إلى هذه المنطقة تبناه أهلها وهذب الكثير من أعراف سكانها بكيفية تجعلها تنسجم مع مقاصد الشريعة، لكن أهلها لم يتخلوا عن توظيف عقولهم في شؤونهم الزمنية والأكيد أن ذلك ينسجم مع قاعدة (أنتم أدرى بشؤون دنياكم)، ولا يفسر بأي حال من الأحوال بمفهوم العلمانية الغريب كل الغرابة عن تراثنا العرفي بدليل أن سكان المنطقة كانوا ومازالوا يعيشون ويتزوجون ويتوارثون ويبيعون ويشترون ويتقاضون ويفرحون ويحزنون على سنة الله ورسوله.

لقد انكب الاستعمار الفرنسي على دراسة عادات وأعراف وتقاليد منطقة القبائل في إطار الدراسات الأنتروبولوجية الكولونيالية الهادفة إلى معرفة دواخل المجتمع قصد السيطرة عليه أكثر وفرض الهيمنة الكاملة على أجدادنا، وكذا زرع الفرقة بين الجزائريين وفق قاعدة «فرق تسد». لذلك فلو وجد الفرنسيون ما يدل على وجود العلمانية في العرف القبائلي، لاستغلوا ذلك شر استغلال من أجل تمزيق أوصال وطننا، لكنهم توصلوا في تلك الدراسات إلى أن الإسلام كان بمثابة حجر الزاوية في تنظيم وتسيير قرى القبائل، لذلك رسموا سياسة رهيبة قضت بإضعاف مؤسسة الزاوية باعتبارها قلبا نابضا لسكان المنطقة.

إن ما تجدر الإشارة إليه أنه رغم قوة تأثير الدين في تسيير مجالس القرية، فإن رجال الدين لم يحتكروا مجالس القرى، وبعبارة أخرى فإنهم لم يؤسسوا "سلطة دينية" على غرار ما حدث في أوربا في القرون الوسطى على أيدي طبقة الكهنوت، بل تركوا رئاسة مجلس ثاجماعت لغيرهم يختار لها القرويون بالانتخاب رئيسا يسمى (لمين) ضمن أعيان القرية. وهكذا يتجلى بوضوح أن السلطة السياسية في قرى القبائل لم تكن محتكرة لا من طرف ممثلي الدين (المرابطون) ولا من طرف أعيان القرى بل كانت موزعة بكيفية متوازنة بين الطرفين، فالأعيان يجتهدون من أجل وضع قواعد تنظم الحياة القروية، على أن تزكى هذه الاجتهادات العقلية من طرف رجال الدين الذين يحرصون على أن تبقى في إطار مقاصد الشريعة.

وهكذا فبالنظر إلى التوازن القائم بين الأطراف الفاعلة في المجتمع القروي، فإن تجربة نظام ثاجماعت في منطقة القبائل جديرة بالدراسة في سياق الأبحاث العلمية الرامية إلى حل مشكلة الحكم بصفة عامة ومشكلة علاقة الدين بالسلطة السياسية بصفة خاصة بدل استيراد الحلول التي تصطدم بموروثنا الثقافي، وبالتالي تخلق مشاكل عدة بدل حلها.

والحقيقة أن أطروحة العلمانية لم تصبح إشكالية داخلية يطرحها المثقف في منطقة القبائل إلا بعد الانفتاح السياسي والإعلامي الناتج عن دستور 23 فيفري 1989 م، وقد وردت إلينا ضمن صفقة الحلول المستوردة. ورغم ذلك فإنني لا أرى حرجا في مناقشة هذا المفهوم ما دام الزمن زمن الديمقراطية، كما أن الوفاء للعقلانية الإسلامية يلزمنا بالاقتداء بالشيخ محمد عبده الذي سبق له أن فتح باب المناظرة في هذا المفهوم مع "أنطون فرح" في مطلع القرن العشرين **(1902)** عبر مجلته "الجامعة" معتمدا على قوة الحجة وسلطتها.

---

1 إشكالية الخطاب العربي / د. كمال عبد اللطيف، د. نصر محمد عارف صفحة 175، دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان الطبعة الأولى سنة 2001.

8 ميراث المرأة بين المنع والشرع / أحمد ساحي، منشورات الجاحظية، 1995 الجزائر.

2- Le djurdjura à travers l’histoire SI AMAR Boulifa , Berti Editions.
3- La Kabylie à l’épreuve des invasions , younes adli , zyriab editions, 2004.
4- Algerie: la question kabylie ferhat mehenni, editions michalon paris 2004.
5- Chikh mohand oulhoucin amossnaw, abdenour abdeslam, imprimerie hasnaoui m 2005.
6- Les Coutumes Kabyles A.Hanoteau/ A letourneux Berti Editions.
7- La Kabylie, General E. Daumas. jean_ Paul Rocher, Editions, Paris 2001.

بين حلم الخلافة العثمانية ووهم الاتحاد الأوربي

تركيا... من نور الشرق إلى نار الغرب

الذي يزور تركيا لا يفاجئه التصريح الذي أدلى به أحد جنرالات هذا البلد الذي تحدّث عن (الرجعية الإسلامية) التي بدأت تزحف بقوة ما بين مغرم بما يفعله نصر الله وحزب الله وما بين مغتبط بأوضاع الغرب وأمريكا.

مبعوث الشروق إلى تركيا/ عبد الناصر

الجامع الأزرق

فصراحة برغم مظاهر الانحلال المرسومة في كبريات شوارع اسطنبول وأنقرة، إلا أن حوالي مئة مسجد والحجاب الطاغي وازدحام المصليات وتكاثر المهووسين باللغة العربية يكاد يوحي ببداية نهاية الحقبة الأتاتوركية التي بلغت الآن سنتها الثالثة والثمانين وحنين (الخلافة العثمانية) يعصر قلوب عدد هام من الأتراك الذين لم يزدهم الانضمام المرتقب للاتحاد الأوروبي إلا تبعية وتواجدا في ذيل الغرب، وابتعادا عن قيادتهم للشرق التي منحتهم أزهى أيامهم، حتى أن الأحد عشر مليون سائح الذين يزورون تركيا سنويا ويحققون للبلاد ستة ملايير دولار ما كان ليتحقق لولا حقبة العثمانيين التي صنعت بالإسلام تلك المعجزات الخالدة التي حوّلت مساجد تركيا إلى جنات عدن يحج إليها السياح من كل الدنيا تماما كما يفعلون مع الأهرامات وبرج بيزا وبرج إيفل.

لا شيء يعلو فوق مآذن تركيا

لم نكن في حاجة لاستطلاع آراء الأتراك عن الإسلام، فبمجرد أن دخلنا اسطنبول حتى ذهلنا لكثرة المساجد التي بنيت جميعها بشكل متناسق وبمآذن تقول للزائر أن لا شيء يعلو على (الله أكبر)... وإذا كان مرافقنا (يالكين كوبونلي) قد أحصى لنا 2500 مسجد في اسطنبول، فإن رحلتنا عبر الحافلة من اسطنبول إلى أنقرة التي دامت ست ساعات على مسافة تقارب 500 كلم جعلتنا ننسى مساجد اسطنبول العثمانية والعصرية، لأن المنظر ناطح الدهشة فكل القرى التي مررنا عبرها كانت مزينة بعشرات المساجد الخرافية في روعتها... حتى التجمعات الصغيرة التي تضم مصلين أو ثلاثة تتزين بمسجد كبير حتى يخيل للرائي أن عدد المساجد في كامل تركيا أكبر من عدد المساكن... تحقيقنا تحوّل من الدهشة إلى الفضول عندما زرنا عددا من المساجد في أوقات صلاة مختلفة فتأكدنا حينها أن الاطمئنان على الإسلام في تركيا أضخم من الحالة التي توجد عليها معظم الدول العربية، فالمساجد تعلن في زمن الجمعة الاكتظاظ، ويصبح الاستنجاد بالساحات المجاورة ضروريا لاستيعاب المصلين من كل فئات المجتمع بما في ذلك أصحاب صرعات اللباس والشعر الطويل، بالرغم من أن عطلة الأتراك الأسبوعية مازالت يوم الأحد، والحكومة لا تمنح لمواطنيها توقيتا رمضانيا، لكن مع ذلك تؤكد إحصاءات فرنسية أن 95% من الأتراك يصومون شهر رمضان وأكثر من نصف سكان تركيا البالغ 71 مليون نسمة يؤدون الصلوات الخمس يوميا، ولا يزيد عدد المسيحيين عن 90 ألفا معظمهم من أصول يونانية وبلغارية. وبالمختصر المفيد، الحجاب في تركيا أشد تواجدا مما شاهدناه في تونس والعراق والأردن ومصر وعدد المساجد يفوق بكثير ماهو موجود في الجزائر.

تدهشك مساجد تركيا بنظافتها، فإذا كانت المساجد العثمانية القديمة هي قطعة من الفردوس بجنانها وميضاتها الخارجية وإضاءتها القنديلية وزرابيها المتناسقة

تدهشك مساجد تركيا بنظافتها، فإذا كانت المساجد العثمانية القديمة هي قطعة من الفردوس بجنانها وميضاتها الخارجية وإضاءتها القنديلية وزرابيها المتناسقة، فإن المساجد العصرية مبنية بهندسة عجيبة ومزينة بآيات ولوحات وإطارات عليها أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة (أبو بكر وعمر وعثمان وعلي) وحفيدي الرسول (الحسن والحسين)، كما أن إمام الجمعة في كل المساجد يصر على أن يقرأ أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم باللغة العربية ثم يترجمها إلى اللغة التركية، ناهيك عن الآيات القرآنية وهو ما يجعل خطبتي الجمعة أقرب للعربية من التركية. وأحلى ما في الصلاة التركية هذا الجيش من الشباب الذي يترك ما بيديه بمجرد أن ينادى للصلاة وهذا الجيش من الأطفال الذين يختصرون ببراءتهم وفطرتهم الإسلامية مستقبل تركيا، الذي وصفه لنا الطالب الجامعي (ياسر تيرك) بالذي سيقلب أوضاع أوربا "كنا ضعافا وفقراء وتبّع في أواخر السبعينيات والآن حققنا وثبة اقتصادية لن تنهار أبدا لأننا متمسكون بالإسلام وبالأخلاق عكس نظرائنا في أوربا".



الحجاب من مظاهر الالتزام في تركيا

لماذا أرادوها عاصمة للدعارة؟

منذ انهيار المعسكر الشرقي وانقسام الجسم السوفياتي واليوغسلافي، ومنذ أن اشتدت حمى الانضمام إلى الإتحاد الأوروبي، وتركيا تعيش تناقضا صارخا يطير بها أحيانا مع مآذنها إلى قمة الإيمان ويردها أحايين أخرى إلى أوحال الرذيلة، وتبقى اسطنبول برغم عظمتها التاريخية عاصمة أوروبية للدعارة وصور الإنحلال إلى درجة أن



ماذا سيقول بابا الفاتيكان للأتراك

منظر الشواذ من الرجال المخنثين وهم يتعاطون الماكياج واللباس النسائي ما عاد يجلب الإنتباه وهم (هن) يجوبون شوارع اسطنبول كما يحدث في باريس وروما، وتعجز الحكومة حتى عن انتقاد هذا الانحلال لأنها ستضيّع فرصتها في الانضمام إلى الإتحاد الأوروبي الذي يشترط على تركيا نزع العباءة الإسلامية ويحلم بأن تسمح القوانين التركية للزواج المثلي (الرجال مع بعضهم والنساء مع بعضهن) كما يحدث في إسبانيا والبرتغال وهو ما جعل (بصير كرا حسن) يقول لنا بغضب "سأنتحر لو حدث هذا في بلادي".

الطامة الكبرى ليست في هذه المظاهر الشاذة وإنما في تجارة البشر أو (البغاء) التي جعلت تركيا عاصمة عالمية للموبقات و(ترونزيت) لمافيا العهر العالمية والذين ينتقلون من مولدوفيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء نحو تركيا ويبدأ العمل لأجل تقديم (العاهرات) مطهيات لما يزيد عن عشرة ملايين سائح.. وتفاقمت هذه التجارة مما جعل الأمم المتحدة تضع تركيا ضمن البلدان الخطيرة القابلة للإنفجار وترسل إليها الإختصاصية (مارليا سندر مستوف) كسفيرة لمنظمة الهجرة الدولية التي وضعت تحت تصرف ضحايا هذه التجارة رقما هاتفيا (1 – 5 – 7) يحفظه كل الأتراك وزوار تركيا لأجل طلب النجدة من مافيا الدعارة، وهو ما مكن من إنقاذ 62 شخصا من فخ الدعارة العالمية. وتؤكد هذه التجارة على نظافة المرأة التركية مما يجعل بارونات السياحة والرذيلة يلجأون إلى نساء مولدوفيا وأوكرانيا لتقديم منتوجهم القذر، ويروي الأتراك هذه الأيام بألم قصة (مايا) وهي شابة نادرة في جمالها من مولدوفيا كانت تقطن رفقة إبنيها في قرية مولدوفية محرومة، بلغها عرض عمل كنادلة في مطعم في اسطنبول لكنها تفاجأت بإجبارها على البغاء مع سياح غربيين وعرب، وعندما حاولت الرفض هددوها بقتل طفليها، إلى أن تمكنت من الهروب من سجن (المطعم) رفقة زبون (جندي)، وعادت إلى موطنها بعقدة اسمها (تركيا).. أميرخان الذي روى لنا القصة قال أن الغرب يهمه تلطيخ الدول الإسلامية؛ فقد جعل إيران في زمن الشاه عاصمة المخدرات، وحول العاصمة بعد ثورة الخميني نحو افغانستان ويهمه أن تكون تركيا عاصمة للدعارة، وللأسف هي الآن عاصمة لأقدم مهنة في التاريخ.

ما قاله الجنرال التركي عن التيار الجارف للرجعية الإسلامية جاء بعد أن أصبحت تركيا تشعر أكثر من غيرها بالهزات التي تتبع الزلازل التي تقع على حدودها من جيران يعيشون أحداثا ملتهبة مثل سوريا ولبنان حيث يشهد العالم أن أروع تظاهرة مناصرة لنصر الله في العالم حدثت في مدينة إزامير وأيضا لأحداث إيران حيث سيكون الوفد التركي المشارك في مؤتمر أكذوبة الهولوكست في ديسمبر في طهران الأقوى على الإطلاق خاصة برسامي تركيا الكاريكاتيريين الذين يقدمون حاليا روائع من وحي الصراع الإسلامي اليهودي، كما أن الوجع العراقي صرنا نسمع أنينه لدى الجارة تركيا التي علمت أن الغرب الذي ارتمت في أحضانه هو الذي أشعل كل الدول التي تجاورها وجميعها مسلمة بما في ذلك أذربيجان وأرمينيا وجورجيا بينما تبقى حدودها الغربية آمنة حيث بلغاريا واليونان لأنهما غير مسلمتين.

كيف تستقبل تركيا البابا؟

سؤال طرحناه على عدد من الأتراك ولم نسمع غير تنهيدات في منتهى (العمق) لكنها جميعا دعمت رأي رجل الدين التركي أحمد برداك أوغلو «الأتراك لا يساومون على دينهم الإسلامي ونرفض زيارة لا معنى لها للبابا».

أسئلة كثيرة يطرحها الأتراك أهمها لماذا فجر البابا حقده على الرسول صلى الله عليه وسلم في مكان ملغوم وهو ألمانيا التي يقطنها 2,5 مليون تركي مسلم وفي زمان ملغوم وهو أسابيع قليلة قبل زيارته إلى تركيا؟ الكل الآن أصبح على قناعة بأن البابا في قذفه الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يريد استفزاز إيران لأن أمريكا تقوم بهذا الدور، ولم يكن يريد استفزاز السعودية أو مصر لأنهما لا تشعران أصلا.. إنما يريد استفزاز تركيا وهو يحلم بثورة شعبها ومنعه من زيارة تركيا حتى يقول للعالم العربي (هذه هي تركيا في صف الشرق وعدوة للمسيحية) ويخطف من يديها فرصة الانضمام للاتحاد الأوربي وهو الذي قال مرة أن أوربا سترتكب جريمة في حق نفسها لو فتحت أبوابها لتركيا، وهي الجملة التي لم ينسها أي تركي، ولا أحد يتكهن الآن بكيفية استقبال هذا البابا في آخر عاصمة للخلافة الإسلامية.

ومنذ أن اشتدت حمى الانضمام إلى الإتحاد الأوروبي، وتركيا تعيش تناقضا صارخا يطير بها أحيانا مع مآذنها إلى قمة الإيمان ويردها أحايين أخرى إلى أوحال الرذيلة

في تركيا بقدر ما تؤلمك المطاعم والمقاهي المفتوحة في عز رمضان ومشاهد الإباحية على الطريقة الإيطالية والسويدية وحوانيت الخمور ودور العهر النسائي وحتى الرجالي، بقدر ما تنتشي بصبايا يتزين بالحجاب الإسلامي وآذان يوقظك أينما كنت وهو ينادي (حيا على الصلاة).



حلفاؤهم من الجن والشياطين في الأصفاد

رمضان السحرة والعرافين .. بطالة ولعنة وجحيم

سعيد. ج

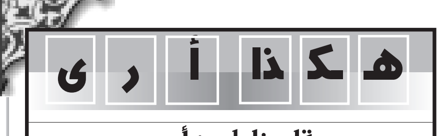
لا مجال للعمل في رمضان

من خصائص شهر رمضان أنه تفتح فيه أبواب الرحمة وتغلق فيه أبواب العذاب وتسلسل فيه الشياطين، كما ورد في الحديث النبوي الصحيح. وإذا كان مفهوم مصطلح (الشيطان) في الدائرة الدينية ينطلق إلى جميع الأفراد الفاسقين من الجن، إلا أن ما يعرف بالقرين وهو الشيطان الذي يلازم الإنسان من يوم ولادته إلى يوم موته، لا علاقة له بهذا (الاعتقال) المؤقت كما يقول الفقهاء، بدليل أن الناس لا يتحولون في رمضان إلى ملائكة، بل إننا نسمع في كل يوم من أيام هذا الشهر عن أشخاص يتخاصمون ويتشاتمون ويتشاجرون بل وقد يقتل بعضهم بعضا، ويحدث ذلك كثيرا، من أجل أشياء تافهة في أغلب الأحيان. ومن الواضح أن الشيطان (القرين) له علاقة مباشرة بالموضوع .. ومن هنا فإن الجن المعنيين هم الفساق من غير القرناء الذين يشتغلون طول السنة بلا انقطاع.

والمهم في هذا السياق هو (المعاناة الكبيرة) التي يكابدها السحرة والعرافون، لأن العديد منهم فلا يمتلكون واجهة (شرعية) يوظفون من خلالها نصوص القرآن الكريم والحديث النبوي لاجتذاب الزبائن من المغفلين، غير أنهم من وراء الواجهة يتعاملون مع الأرواح السفلية من الجن، سواء كانوا من الصالحين أو المردة. والمشكلة أن هؤلاء ينطلقون من النصوص الدينية لشرعنة ما يقومون به، لكنهم يتجاهلون تلك النصوص أو يعمون عليها عندما يتعلق الأمر بمسألة التعامل مع الجن، الأمر الذي لا تبيحه نصوصهم .. والمهم أن هؤلاء وأولئك من السحرة والعرافين، يجدون أنفسهم (مزيرين) أو (مرضى) – بالتعبير الشعبي - في رمضان لأن (أصدقاءهم) أو خدمهم من الجن يهجرونهم إلى المكان الذي يسلسلون فيه بحكم القوانين الكونية أو التكوينية الجارية عليهم. فكما أن الطيور والأسماك والعديد من الحيوانات تهاجر مرة في السنة، فإن الأرواح السفلية أو الجن هي أيضا تختفي فيما يشبه (المحتشد) أو (المعتقل)..

وكما نتأثر نحن بروح الصديق الذي نلازمه طول الوقت، بحيث نزعج وقد نمرض عند فقده، فكذلك يمرض السحرة والعرافون، عندما يغيب عنهم (أصدقاؤهم) أو (أسيادهم) بالتعبير الشعبي.. نقول (أسيادهم) لأن الأرواح السفلية في الغالب لا تخدم أحدا، بل هي التي تكون مخدومة، حيث إن العرافين والسحرة يطيعونها ويتخوفون من عقابها إذا هم عصوها في أمر من الأمور، بمعنى (يدورو عليه) بالتعبير الشعبي، على عكس الأرواح العلوية التي لها شأن آخر تماما حيث تتحكم في جميع العوالم السفلية بحكم الترتيبات التكوينية الأزلية..

هذا كله يجعل من المستحيل تحريك السحر في رمضان، لأن محركه المتمثل في الأرواح السفليه، غائب أو (خارج مجال التغطية). لكن تلك الأرواح بعد اعتقالها المؤلم، تنطلق في ليلة السابع والعشرين من الشهر الفضيل ليعود السحرة كأقوى ما كانوا عليه من قبل. ولهذا يشيع عند جماهير النساء والعجائز أن السحر الذي يتم عمله ليلة السابع والعشرين من رمضان يستحيل فكه.. ويبقى قبل ذلك وبعده، أن سحر الإنس من التجار واللصوص والمضاربين وغيرهم من الجشعين في رمضان، أكثر خطرا وأضر على الإنس من سحر الجن .. ولله في خلقه شؤون.



بقلم: خليل بن أحمد

من وحي ڤيدوم

قد يكون تدخل ڤيدوم في البرلمان مما أثار بعض السخرية أو بعض الغضب أو حتى بعض العجب لدى الذين تتبّعوه من النواب والمشاهدين، فالرجل - وأمام الملأ - ذكر الأسماء بالتدقيق ونسبها إلى المافيا، وقد يكون هذا أمرا خطيرا وغير لائق لاسيما إذا صدر عن وزير في الدولة، ثم إن مثل هذه التصريحات عليها أن تدعم بالدلائل والمستندات، وإلا فلا مجال لذكر الأسماء وما إلى ذلك، بالإضافة الى المنطق، في هذه الحالة يقتضي إحالة الموضوع على العدالة.

المشكلة ليست هنا، ولكن المأساة هي حين نعطي الوزارة لإنسان، ونوصيه بالقطاع خيرا، ثم نتركه وحده كالأعزل في حرب، فالحكومة ليست متضامنة، والحسابات تتجاوز بكثير مسألة استقرار القطاعات، إن ڤيدوم - الذي لم أقابله أبدا- اعتقد أنه صاح صيحة جريح، والجرح ليس الأشخاص الذين ذكرهم، بل هو أعمق بكثير، إنه جرح اللامبالاة، ودناءة التواطؤات، ورذائل الصالونات التي يكون عرضة لها وزير مثل ڤيدوم أو شخصية مثل روراوة أو أي إطار اقتضت ظروف عمله أن يكون في مواجهة إطار آخر.

إن روراوة وڤيدوم - مثلا - ضحيتان لأصحاب التجارب الفاشلة فكلاهما فاعل في ميدانه ومؤثر فيما أوكل اليه من مسؤولية، وغير الفاعلين هم الذين يصبّون الزيت على لنار بطبيعة الحال، المنطق كان يقتضي أن يتحالف ڤيدوم وروراوة أن يتنازل كل عن بعض حقوقه كي يغلقا منافذ الطوفان عليهما.

كان بوسعي في هذا العمود أن أصب النار على روراوة أو ڤيدوم أو حمراوي، أو بن ويس، أو غول أو خالدي أو أي كان، لأنه يكفي في بلادنا أسبوع فقط بعد أن تتخرج من معهد الإعلام حتى تفتح النار على من تشاء، وأن تضع صورتك بالألوان على رأس عمودك أو مقالك، ولكن الأجدر - كما يبدو لي - هو أن تضع نفسك أحيانا في مكان الذين تقذفهم بسهولة.

ملاحظة: أنا لست وصيا على أحد، ولكنه فيض خاطر.

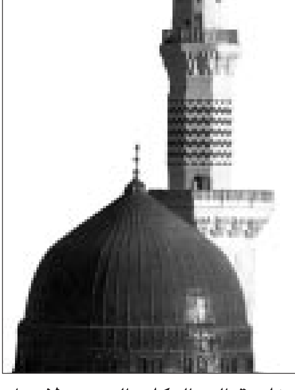
بعد الآذان و المدفع

"العياطة" وسيلة القسنطينيين القديمة لإعلان الإفطار

رشيد فيلالي

منذ ثلاث سنوات اختفت من حياة القسنطينيين إحدى أبرز المظاهر المرتبطة بشهر رمضان لعدة عقود لأسباب تظل إلى غاية الآن مجهولة، ونقصد بهذه المظاهر «العياطة» أو "la sirène". هذه الصفارة التي يدوي صوتها على سائر أنحاء المدينة ويسمع من مناطق بعيدة بمجرد دخول وقت صلاة المغرب، ومن ثم الإعلان عن بدء الإفطار ويستمر ذلك منذ اليوم الأول من الشهر الفضيل إلى غاية حلول مناسبة العيد، وأشهر هذه «العياطات» تلك المنصبة على سقف مبنى المسرح الجهوي لقسنطينة وسط المدينة، ويوجد مثيل لها بكل من عمارة «ماشا» المهدمة الآن وثالثة بإحدى المباني الواقعة في حي سيدي مبروك، علما بأن الجهة التي تقوم بتشغيل هذه العياطات هي مصالح الحماية المدنية بالتنسيق مع الجهات المعنية.

الجدير بالذكر أن قسنطينة كانت أيام الاستعمار تعتمد في الإعلان عن الإفطار على جملة من الطقوس الطريفة التي اختفت هي الأخرى الآن ولم تعد سوى ذكريات غابرة، ونقصد بهذه الطقوس، ونقصد بهذه الطقوس، ضرب طلقة من مدفع عسكري، حيث تبدأ العملية بدخول وقت المغرب بزمن قصير، إذ يتوجه عسكريان ومعهما مفتي المدينة عبر مركبة خاصة إلى المكان المحدد لإجراء العملية وهم محملون بذخيرة بارود واحدة ومعها مدفع صغير الحجم، ثم ينصبون هذا المدفع بالمكان الذي يطلق عليه «الحفرة» ويقع بالتحديد عند المخرج الأيمن من جسر سيدي راشد بمحاذاة محطة البنزين الأولى، وبعد ذلك يترقب المفتي إشارة بواسطة علم يرسلها له القيم على مسجد الجامع الكبير من أعلى منارته، عندئذ تضرب طلقة مدفع واحدة إذانا بالإفطار، ويعقبها مباشرة آذان المغرب، وهذه العملية تعود إلى زمن التواجد العثماني ببلادنا، لكنها كما سبق أن أشرنا انقرضت الآن على الرغم من استمرارها في الكثير من الدول العربية والإسلامية وفي مقدمتها مصر.





والحقيقة أن التعليلات التي قد تقدم كأسباب لمحو مثل هذه التقاليد الاجتماعية من طرف المسؤولين تعد واهية ومن الصعب تقبلها، حيث أن الرأي السائد كرد على مثل هذه التساؤلات يرتكز على فكرة التقدم التكنولوجي ووسائل الاتصال الحديثة، حيث من باب العصرنة تم القضاء على المدفع والعياطة la sirène، فالآذان حسب قول هؤلاء صار يتم عبر مكبر صوت يصل مداه إلى مناطق بعيدة جدا، وبالتالي فوجود الوسائل التقليدية المذكورة صار اليوم زائدا عن الحاجة، لكن ما رأي هؤلاء في أن العديد من أحياء قسنطينة الكبرى على غرار حي بوصوف و«السوناتيبا» والمدينة الجديدة في الأعوام السابقة أي قبل بدء الصلاة في مسجد عمر بن العاص الجارية الأشغال به الآن، كانت هذه الأحياء مجملة، وغيرها كثير، سيما بالمناطق والبلديات النائية، لا تسمع صوت الآذان للإفطار في شهر رمضان، وكانت الوسيلة الوحيدة لمعرفة ذلك هي الاستعانة بالهاتف بين العائلات، بالنسبة للمناطق الحضرية، أما النائية والريفية فإن معاناة السكان بها أشد محنة، على اعتبار أن هؤلاء السكان زيادة في الاحتياط يواصلون صيامهم إلى غاية إعلان الإفطار بالعاصمة عبر المذياع أو زيادة أكثر من ربع ساعة على توقيت الإفطار المحلي، ولو كان هناك مدفع أو عياطة sirène كما كان الحال في الزمن السابق لحل هذا المشكل نهائيا إلى غاية تشييد العدد الكافي من المساجد على مستوى هذه المناطق. فمن قال إن التقاليد كلها سلبية؟!

تلاوة القرآن شرط للترشح في الانتخابات

أصدر مسؤولي الانتخابات بإقليم أتشيه الاندونيسي قرارا بضرورة أن يكون أي مرشح للانتخابات المحلية المقبلة قادرا على تلاوة القرآن حتى يستطيع خوض الانتخابات وهو القرار الاحدث في سلسلة من الخطوات التي تهدف إلى تطبيق الشريعة الاسلامية في الإقليم، وكان إقليم أتشيه الذي شهد حربا انفصالية أستمرت 3 عقود وأمواج مد عاتية (تسونامي) قبل نحو عامين تسببت في مقتل 177 ألف شخص في الاقليم حصل على حق تطبيق الشريعة الاسلامية عام 1999؛ وكان مسؤولو الانتخابات أعلنوا عدم أهلية سياسية من الإقليم لخوض الانتخابات على منصب حاكم أحد الاقاليم حيث زعموا أنها غير قادرة على تلاوة القرآن وهو من شروط خوض الانتخابات. وقالت صحيفة "جاكرتا بوست" أن ميدياتي هفني هانوم التي تمثل أتشيه في مجلس الممثلين الاقليميين في جاكرتا طالبت بتدخل وزارة الشؤون الداخلية قائلة إن تجريدها من أهليتها لخوض الانتخابات تمثل حيلة من قبل سياسيين منافسين لابعادها.ونقل عن هانوم إن (مدرسي يشهد بمهاراتي في تلاوة القرآن وخلال الاختبارتلوته جيدا لكن اعتمادا على النتائج أعلن إنني فشلت". وتلت هانوم بعضا من الآيات خلال حفل إفطار أقيم بمكتب وزير الداخلية بجاكرتا الليلة قبل الماضية لاثبات جدارتها. وتردد أن الوزير سيحقق في القضية.

نائب مسلم يهدي وزير الداخلية الألماني نسخة من القرآن







فاجأ أحد أعضاء حزب الخضر الألماني المعارض، فولفجانج شويبله وزير الداخلية بنسخة من القرآن الكريم باللغة الألمانية، في جلسة للبرلمان الألماني أمس.

وقال أميد نوري بور المولود في طهران خلال الجلسة التي تعرضت لمناقشة قضية اندماج المسلمين في المجتمع الألماني إن قراءات شويبله حتى الآن دارت فحسب "حول القرآن" ولكنه لم يقرأ القرآن ذاته.

وأضاف النائب في أول كلمة له أمام البرلمان بعد أن حل كعضو محل وزير الخارجية السابق يوشكا فيشر الذي تنازل عن عضويته البرلمانية: "لذلك أرغب في إهدائك شويبله شيئا ما بصفتك رئيسا لمؤتمر الإسلام".

وأعرب النائب الحاصل على الجنسية الألمانية عن أمله بأن تساعد هذه الهدية شويبله خلال مباحثاته المقبلة في مؤتمر الإسلام الأول الذي بدأ فعالياته أمس الأول، في العاصمة برلين.

◆ الحلقة الخامسة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

خلـق الجـنة

تعرض (الكتاب المقدس) لخلق الجنة، وإسكان آدم بها ثم طرده منها: وفيما يلي تفصيل ذلك:

فيما يتعلق بعملية خلق الجنة جاء في هذا الكتاب:

(وأقام الرب الإله جنة في شرق عدن، ووضع فيها آدم الذي جبله، واستنبت الرب الإله من الأرض كل شجرة بهية للنظر ولذيذة للأكل، وغرس أيضا شجرة الحياة، وشجرة معرفة الخير والشر في وسط الجنة) تكوين2 .9-10

يشير (الكتاب المقدس) إلى مكان الجنة، وبأنه شرقي عدن، وسنرى بعد قليل أن هذا التحديد الجغرافي هو تحديد أرضي مازال مفهوما لحد الآن، ولكن قبل ذلك لنرَ ما تحتويه هذه الجنة، فإضافة إلى كل شجرة بهية للنظر ولذيذة للأكل كانت هناك شجرتان محرمتان، إحداهما هي شجرة الحياة، والتي تمنح صفة الخلود لمن يأكل منها، والثانية هي شجرة معرفة الخير والشر، أو شجرة الحكمة، بتعبير آخر.

أما القرآن الذي يكثر من وصف الجنة، فيقدم عن ذلك صورا حسية وصورا روحانية كثيرة، إلا انه لم يتطرق إلى طريقة خلق هذه الجنة ولا إلى مكانها، وربما يكون التشابه الوحيد في هذا المجال هو استعمال لفظة عدَن (بفتح الدال) في (الكتاب المقدس)، وعدْن (بتسكين الدال في القرآن)، ومن المفهوم أن عدن في القرآن تأتي كصفة للجنة ولا تعني مكانا معينا، سواء كان على الأرض أو في السماء.

ولكن هل الجنة التي سكن فيها آدم كانت على الأرض أو في السماء؟ يؤكد بعض علماء التوراة أن هذه الجنة كانت على الأرض، ويحدد بعضهم مكانها في مكان ما من حوض الفرات جنوب العراق، ويرى الدكتور كمال الصليبي العالم التوراتي الألماني الجنسية، اللبناني الأصل، أن جنة عدن الواردة في (الكتاب المقدس) ما هي إلا بلدة (واحة) الجنينة التي ماتزال قائمة وتحمل نفس الاسم في شرق بلاد عسير في المملكة العربية السعودية، وحاول إثبات رأيه هذا بمجموعة قرائن لغوية وجغرافية هامة وردت في وصف هذه الجنة كما سنرى بعد قليل. (راجع كتابه. التوراة جاءت من جزيرة العرب).

وفي الحقيقة فإن ابن قيم الجوزية يفرد فصولا من كتابه (حادي الأرواح) الذي خصصه لوصف الجنة وما يتعلق بها بعنوان: (في اختلاف الناس في الجنة التي سكنها آدم عليه السلام وأهبط منها هل هي جنة الخلد أو جنة أخرى غيرها في موضع عال من الأرض)، ويسوق ابن قيم الجوزية فيه آراء العلماء والفقهاء والمفسرين المسلمين حول هذا الموضوع.

ويتابع (الكتاب المقدس) واصفا الجنة.

(وكان نهر يجري في عدن ليسقي الجنة، وما يلبث أن ينقسم من هناك إلى أربعة أنهر، الأول منها يدعى فيشون الذي يلتف حول كل الحويلة حيث يوجد الذهب، وذهب تلك الأرض جيد، وفيها أيضا المقل وحجر الجزع. والنهر الثاني يدعى جيحون الذي يحيط بجميع أرض كوش، والنهر الثالث يدعى حداقل وهو الجاري بأرض آشور والنهر الرابع هو الفرات) تكوين 2؛ 8. 14.

أسماء هذه الأنهار وأماكن تواجدها هي القرائن اللغوية والجغرافية هي التي جعلت الدكتور كمال الصليبي في كتابه (التوراة جاءت من جزيرة العرب) يؤكد بأن واحة الجنينة في جنوب الجزيرة العربية هي الجنة التي يصفها (الكتاب المقدس)، خاصة وأن هذه الواحة تقع جغرافيا إلى الشرق من عدن. ويعتقد الصليبي بأن أسماء (كوش) و(آشور) الواردة في تلك الفقرة هي أخطاء ترجمة وتحريف لكلمتي الكوثة وشور وهي قرى مازالت موجودة في المنطقة، وليست الأسماء الحقيقية التي كتبت بها التوراة الأصلية.

ويجدر بنا هنا التوقف قليلا لإيضاح أسماء الأنهار التي تنبع من الجنة، من وجهة نظر الفهم التوراتي.

فنهر جيحون أشير إليه بأنه يحيط بكل أرض كوش، وقد حددت التوراة في أمكنة أخرى أرض كوش بما يعرف الآن بمصر العليا والحبشة، مما جعل التراجم الأجنبية للتوراة تشير لهذا النهر على انه نهر النيل المعروف. أما نهر حداقل فقد ترجم على انه نهر دجلة لسببين، أولهما إنه يجري شرق بلاد آشور (العراق)، والثاني قرب لفظة حداقل (هـ. دقل) بالعبرية من اسم دجلة المعروف، آخذين بعين الاعتبار أن (هـ) بالعبرية تقابل (ال) التعريف العربية، وقد ترجم فعلا ببعض اللغات الأجنبية على انه نهر دجلة انطلاقا من هذه المعطيات. بل ان بعض الترجمات العربية تورد أحيانا هذه الأسماء. وعلى هذا الأساس فإن هذه الأنهار الأربعة الشهيرة تنبع من الجنة حسب (الكتاب المقدس)، وهو ما يناقض حقائق الجغرافيا.

الجنة القرآنية تجري من تحتها أنهار ليست لها أسماء تشبه الأسماء الدنيوية، بل لها أسماء خاصة بها، كنهر الكوثر، أو صفات خاصة بها كأنهار اللبن الذي لم يتغير طعمه، وأنهار العسل المصفى، وأنهار الخمر التي هي لذة للشاربين، وللقارئ أن يتصور فيما إذا كانت هذه الصور حسية، أو تقريبية، حيث أن الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما جاء في الأثر الشريف.

كتاب جديد حول علاقة الغرب بالرسول الكريم

لماذا يكرهون محمد صلى الله عليه وسلم؟!

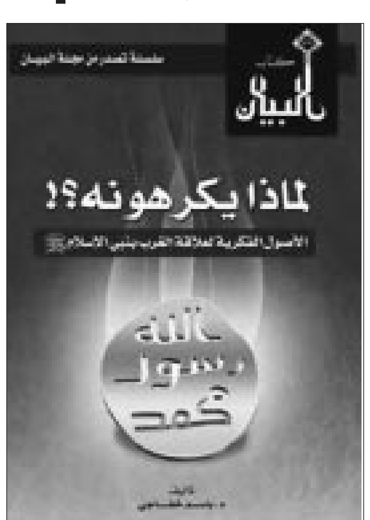
صدر حديثا كتاب بعنوان لماذا يكرهونه؟!.. الأصول الفكرية لعلاقة الغرب بنبي الإسلام صلى الله عليه وسلم للدكتور باسم خفاجي الباحث المتخصص في الفكر الغربي والذي عاش في الغرب سنوات عديدة.

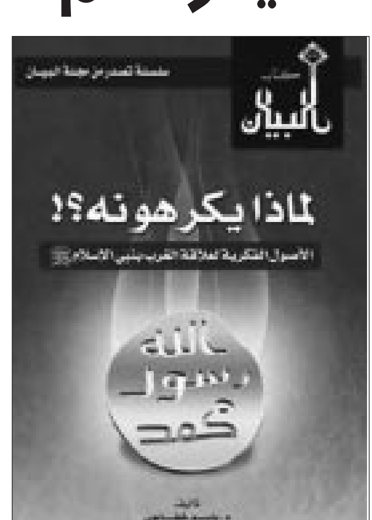
ليس ثمة شك في ارتفاع نبرة التطاول والإساءة على الإسلام ونبيّه الكريم وإن كنا لا نستغرب هذا من أناس أعماهم الحقد والتعصب.

وقد جاء الكتاب في ستة فصول يناقش الفصل الأول موقف الفكر الغربي من نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم، والفصل الثاني يوضح الصورة النمطية الموجودة بالغرب عن الإسلام كدين، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم كرسول وكفرد وكرمز للأمة الإسلامية.

أما الفصل الثالث فيركز على الأصول الفكرية للمواقف الغربية من نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم، والفصل الرابع يناقش الكاتب آليات تغيير النظرة الغربية النمطية عن النبي صلى الله عليه وسلم. أما الفصل الخامس ففيه يضع الكاتب مجموعة من المشروعات المقترحة للتعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم في الغرب والدفاع عنه صلى الله عليه وسلم في وجه التشويه والإهانة، أما الفصل السادس فيجمع بين باقة من المقترحات والتوصيات. ويرى المؤلف أن ظاهرة العداء الغربي لنبي الإسلام صلى الله عليه وسلم هي ظاهرة مرضية، كما يتساءل: إن كان لهذه الأمة ولنبيّها صلى الله عليه وسلم عدو من المجرمين في زماننا هذا كما أخبرت آيات القرآن الكريم، فمن يكون هذا العدو غير الغرب !

والجدير بالذكر أن الكتاب يوزع هدية مع عدد رمضان من مجلة البيان الإسلامية التي تصدر في السعودية.





رمضان عبر العالم

الفلبين .. رمضان عطلة اختيارية

إن لشهر رمضان في الفلبين سمات خاصة توارثها البلاد؛ فأيامه تُعتبَر بالنسبة إليهم عطلةً اختياريةً، فما أن تثبت رؤية الهلال إيذانًا ببدء الصوم حتى يشترك جمع كبير من الرجال والنساء والأطفال في إقامة الابتهالات؛ تيمنًا بمقدم هذا الشهر، كما يهرع المصلون إلى المساجد لإضاءتها والاعتكاف بها، فهم يعتبرون المسجد طوال أيام رمضان المكان المُختَار للقاء العائلي. وهذه عادات متوارثة تيقنًا منهم بأن رمضان شهر العبادة والتقرب إلى الله، ولابد من التسابق بين العائلات، بعضها البعض، في عمل الخير وتقديم المساعدات للفقراء والمحتاجين.

وإذا ما تناولت إفطارك على إحدى الموائد الفليبينية، وجدتهم يبدءون بتناول مشروب مفضل بالنسبة لهم؛ يتكون من الموز والسكر ولبن جوز الهند، ثم يقدم الكاري _ كاري، وهو مكون من اللحم والبهارات، كما أنه يقدم لك "السي _ يوان سوان" وقد طبخ من السمك أو اللحم.

وما إن ينتهِ الإفطار، حتى ترى المسلمين مُسرِعين إلى المساجد لتأدية صلاة العشاء، وبعدَها تقام الأذكار وتُختَم بصلاة التراويح، وهي واجبة الأداء؛ فكل مُصلٍّ لا بد أن يُؤدِّيَها، وتتكون من عشرين ركعةً تُصلَّى بحزبين.

أما بالنسبة لانتهاء الإفطار عند الأطفال؛ فتجدهم يخرجون مرتدين الثياب المزركشة حاملين في أيديهم ما يشبه فوانيس رمضان، يغنون أغانيهم الوطنية، ويتجمعون في شكل فِرَق يذهب كل فريق إلى أقرب مسجد؛ حيث يستقبلون المصلين بالأغاني والأناشيد. ثم يزورون المساكن المجاورة للمسجد، ويظلون على هذه الحال حتى يحين موعد السحور، فيقومون هم أنفسهم بإيقاظ الأهالي لتناول السحور.

مع العظماء

بلال بن رباح... الساخر من الأهوال

انه إحدى معجزات الإيمان والصدق؛ إحدى معجزات الإسلام العظيم... في كل عشرة مسلمين. منذ بدأ الإسلام إلى اليوم، والى ما شاء الله سنلتقي بسبعة على الأقل يعرفون بلالا... أي أن هناك مئات الملايين من البشر عبر القرون والأجيال عرفوا بلالا، وحفظوا اسمه، وعرفوا دوره. تماما كما عرفوا أعظم خليفتين في الإسلام: أبي بكر وعمر...!!

عمال مسلمون يشكون من اضطهادهم في رمضان

أعرب موظفون وعمال مسلمون في بريطانيا عن استيائهم البالغ بسبب اضطرارهم للاختباء والأكل بصورة سرية في موعد الإفطار خلال أيام شهر رمضان؛ بسبب رفض صاحب مركز التسوق الذي يعملون فيه منحهم وقتًا لتناول طعام الإفطار.

وبحسب صحيفة أولدهام أدفيستر، صدرت شكاوى العمال المسلمين التي تؤكد أن أكثر من 100 عامل مسلم لم يسمح لهم بالحصول على فرصة للاستراحة لتناول الإفطار بعد صيام يوم كامل. وأوضح أحد هؤلاء العمال المسلمين، بعد أن طلب أن تظل هويته غير معلنة، أنه طلب مدة عشر دقائق لا أكثر لتناول طعام الإفطار لكن طلبه رفض.

فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ هل تجوز للخاطب الخلوة بمخطوبته؟

(ك.ع/وهران)

□ الخطبة لغة وشرعا شيء غير الزواج، فهي مقدمة له، وتمهيد لحصوله والعرف يميز بين رجل خاطب، ورجل متزوج.

والشريعة فرقت بين الأمرين تفريقا واضحا، فالخطبة ليست أكثر من إعلان الرغبة في الزواج من امرأة معنية، أما الزواج فعقد وثيق وميثاق غليظ، له حدوده وشروطه وحقوقه وآثاره. والخطبة مهما يقم حولها من مظاهر الإعلان، فلا تزيد عن كونها تأكيدا لشأنها.

والخطبة على أية حال لا يترتب عليها أي حق للخاطب إلا حجز المخطوبة بحيث يمنع على غير الخاطب أن يتقدم لخطبتها. كما صحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه.

والخلاصة: أن المخطوبة أجنبية عن الخاطب حتى يتم زواجه بها.

ولا تنتقل المرأة إلى دائرة الزوجية إلا بعقد شرعي صحيح ومادام هذا العقد لم يتحقق فالزواج لم يحدث لا عرفا ولا شرعا ولا قانونا.

إن نصيحتنا للسائل أن يعجل بالعقد على خطيبته والزواج بها. كما ننصح الآباء والأولياء أن يكونوا على بصيرة من أمر بناتهم فلا يفرطوا فيهن بسهولة باسم الخطبة وأن لا يعقّدوا أمر الزواج بل يسّروا ما استطعتم.

ونقول للسائل لا يجوز لك الخلوة بالمخطوبة حتى تعقد عليها العقد الشرعي.

■ أنا فتاة كانت لي أمّ تركتني لأبي وعمري كان خمسة أشهر وعمري الآن خمسة عشر عاما، فهل يغضب الله عليّ إذا كانت أمي لا تريدني؟

(س.د من العاصمة)

□ للأم فضل عظيم، وللوالدين بصفة عامة وقد أكد الله لك الوصية بهما في كتابه، وجعل ذلك من أصول البر، التي اتفقت عليها الأديان جميعا فوصف الله نبيه يحي عليه السلام بقوله: (وبرّ بوالديه ولم يكن جبارا عصيا).

وبخاصة الأم فهي التي حملت الإنسان كُرْها ووضعته كرها، وتعبت في حمله وتعبت في وضعه، وتعبت في إرضاعه، ولذلك وصّى نبينا صلى الله عليه وسلم بها ثلاث مرات، وبالأب مرة واحدة.

فحتى هذه الأم التي لم ترحم طفلتها، والتي تركتها منذ صغرها حتى هذه لها حق، حق الأمومة، فالأم هي الأم، ولن يصير الدم ماء كما يقول الناس. إننا نوصي الأخت السائلة، نوصيها أن تبرّ أمّها، وأن تكون ذات فضل وإحسان ولا تتبع الوساوس، فلعلّ الله يصل ما انقطع من حبال المودة والأم هي الأم على كل حال.

وخاصة الأم فإن قلبها مطبوع بالحنان وعاطفة الأمومة لا تحتاج إلى تقرير ولا إلى وصية.

والقرآن جعل للوالدين المشركين حقا.

قالت أسماء بنت أبي بكر الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم: إن أمي زارتني وهي مشركة، أفأصلها، فنزل قول الله تعالى:

(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم...).

فاذهبي إلى أمك واجلسي بين يديها واحسني إليها ما استطعت حتى ولو عاملتك بالخشونة والغلظة.

وأكثري لها من الدعاء لعل الله أن يهديها ويشرح صدرها.

إعلان

يستقبل الشيخ **زين الدين العربي** استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة على رقم الفاكس: 021462734 أو البريد الإلكتروني

infos@ech-chorouk.com

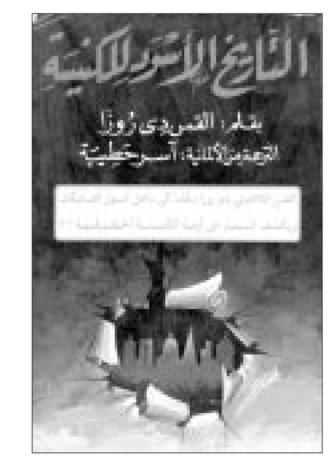
كما تخصص الشروق صفحات أوراق رمضانية للقراء من أجل التفاعل معها في كل ما يتعلق برمضان من أخبار ومساهمات وتعاليق على رقم الفاكس أعلاه، أو البريد الالكتروني

siafa2@maktoob.com



المعاملات المالية .. الجنس والخلاص

كتاب الشروق المسلسل



"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

يرتقي الحجيج السلم الحجري ويصلون إلى القاعة الأولى. هنا أيضا يشمون عبق التاريخ وتملؤهم رهبة المكان. على يمينهم تقع البوابة المقدسة وهي مغلقة الآن لأننا لسنا في سنة مقدسة. فوق القوس الأوسط تظهر صورة ناقيسلا مركب القديس بطرس الصغيرة التي صمدت للأعاصير. هذا الرسم الموزاييكي نجا من هدم الكنيسة البطرسية الأولى، وهو للفنان «جيوتو» فنان القرن الثالث عشر الذي أبهر البابا بتمكنه من رسم دائرة كاملة مضبوطة دون استخدام آلات هندسية. عند الباب الأوسط يجد المرء علامة على أرضية القصر تبيّن المكان الذي تلقى فيه الملك كارل الأكبر تاج الامبراطورية الرومانية المقدسة من البابا ليو الثالث عشية عيد الميلاد لسنة 800 ، وذلك بعد أن صعد السلم زاحفا على ركبتيه مقبلا درجاته درجة درجة.

يزيح المؤمنون الستائر الجلدية السميكة جانبا ليدخلوا القاعة التالية والتي يغمرها الضوء مهما كان الضباب منتشرا والتي يغطي أرضيتها 24000 متر مربع من الرخام الملون. أعمدة هذه القاعة التي يصل طولها إلى 40 مترا يكسوها اليوم في عيد الحواريين لون الشهداء... اللون الأحمر وأحواض ماء المباركة المقدس: حجمها أكبر من أحواض الاستحمام الكبيرة، أما الأعمدة والتماثيل فهي في حجم الكنائس العادية، ثم نأتي إلى أحب الأعمال إلى قلب مايكل أنجلو ـ البيتا ـ التي شكلها في سن الخامسة والعشرين والوحيدة من بين أعماله التي اختصها بتوقيعه، والتي تقف محفوظة وراء سور زجاجي. هناك قبور للبابوات وهبها بعض النحاتين سنين كاملة من عمرهم. يقول شاتوبريان، المؤرخ الفرنسي الذي عاصر الثورة الفرنسية في مذكراته: «عدد القبور في روما يفوق عدد الجثث» ويتخيّلها وهي تنتقل من قبر مرمري إلى آخر أكثر برودة كما ينتقل المريض من فراش إلى آخر أكثر راحة!

إلى اليسار يوجد المذبح الذي يرقد تحته جثمان الباب ليو الكبير الذي كان من أكبر البابوات سنّا، وكان أول من دفن بكنيسة القديس بطرس عام 688، وهو الذي ابتدع عادة أن يكون للكنيسة أكثر من مذبح واحد، وتبعا لذلك تشتمل كنيسة القديس بطرس اليوم على أكبر عدد من المذابح بين الكنائس المسيحية.

إلى أعلى يوجد كرسي بترى الضخم المصنوع من البرونز المذهب والذي ترجع زخارفه إلى حوالي القرن الثاني الميلادي، وعلى ذلك يمكن القول بأنه من أقدم العروش على الإطلاق.

أما قاعدة الكرسي فرآها الجمهور الأخر في احتفال القديسين لسنة 1867، وما ظهر منه كان كتلة خشبية مطعمة بأنوع مختلفة من الأخشاب مزينة بتماثيل صغيرة من العاج واقفة رأسا على عقب. يتجه الحجاج يسارا ويصلون إلى التمثال البرونزي الشهير للقديس بطرس الذي ألبسوه في يوم الاحتفال بعيده ثوبا مذهبا وتاجا مرصعا بالجواهر. أما القدم اليمنى المتقدمة قليلا عن أختها فإنها تلمع من كثرة المقبلين لها، وهذا يذكرنا بعادة لم تندثر منذ وقت طويل: وقت أن كان على البابا أن يضع قدمه على حشية حتى يتمكن الناس من تقبيلها. وكذلك فعل بولس السادس في عام على حشية حتى يتمكن الناس من تقبيلها. وكذلك فعل بولس السادس في عام 1977 ، حين جاء مريضا متحاملا على نفسه قبل انعقاد أول اجتماع للكهنة فأشعل شمعة وسجد ـ يحيطه عبق البخور ـ ليقبل أقدام التمثال، ومثله فعل الكثير من البابوات أسوة ببولس وبطرس حتى ينالوا هذا المنصب الرفيع. ثم نصل إلى قاعة الصلاة: يترك البابا يوحنا بولس مكتبه في الطابق الثالث ليصل إليها في دقائق معدودة ولكنها تنقله نقلة شاسعة: لقد ترك وراء ظهره المشاكل الإدارية لدولة الفاتيكان ليؤدي أحب الأدوار إلى قلبه: دور راعي الكنيسة وإمام الصلاة. فلا أحد أدرى منه بمشاكل القسس مع بعضهم، ومشاكل الراهبات مع رئيساتهن، وحتى رجل الشارع لم يتمرد على الكنيسة كما فعل في عهد البابا يوحنا بولس ولكنه في هذه اللحظات ينسى كل ذلك ويركز على دوره كإمام للصلاة. في نفس هذه اللحظات ينسى كل ذلك ويركز على دوره كإمام للصلاة. في نفس هذه اللحظة تستعد حاشية البابا وحراسه المسلحون لدورهم القادم: حماية البابا ضد أي هجوم ولو وصل الأمر لإطلاق النيران على من يتهدد حياته. لقد كان للفاتيكان جيش في السابق ألغاه البابا بولس السادس ولكنه لم يمنع السلاح لوجود خطر دائم يتهدد حياته.

وحراس البابا يوحنا بولس بزيهم الأزرق يحيطون به كما لم يحيطوا ببابا من قبل، ويحملون تحت سترتهم أجهزة اتصال بالمركز الرئيسي للشرطة بروما، وبجهاز مكافحة الإرهاب الإيطالي، والبابا بالنسبة لهؤلاء ليس قدس الأقداس ولا خليفة المسيح ولكنه فقط «الهدف». وأخيرا يصل راعي الكنيسة إلى القاعة الرئيسية، ويبارك الجماهير التي تحتشد لرؤيته، والتي لا ترى سواء: لا قسس ولا رهبان ولا غيرهم، فقط يرونه بطاقيته البيضاء الصغيرة: هذا البابا الذي يرأس مليار كاثوليكي وأربعة آلاف كاردينال، وأربعين ألف قسيس، ومليون راهبة. ورغم تهليلهم وركوعهم وتصفيقهم له، ورغم إغماءة بعضهم لمرآه، ورغم أن بعض الراهبات يخرجن عن تحفظن منذ سنين، إلا أنه لا يوليهم اهتماما: إنهم يحسون أنه مع الله الذي يمثله في الأرض، ومع نغمات الكورس منشدا "أنت بطرس" يصعد درجات المذبح. تتركه الحاشية الآن وحده: الكهنة والكرادلة والقسس والحراس يتجهون إلى الحجرات الجانبية. هذه عادة الكنيسة الرومانية: أن يقف البابا وحده على المذبح، ولكن البابا يوحنا بولس الثاني كان أكثرهم إحساسا بالوحدة وتعرضا للألم.

ترتيبه المائتان وثلاثة وستون في البابوات، ولكنه رقم غير دقيق؛ ففي بعض الأوقات كان هناك أكثر من بابا لنفس الفترة، وفوق ذلك فلم يحدث قبل عام 1073 -عندما أصدر البابا جريجوري السابع قرارا بمنع تسمية أي رجل دين آخر غير رأس الفاتيكان بالبابا- أن منعت التسمية عن مراتب أخرى لرجال الدين. كما كانت تسمية أي قس ببابا تدل على عظيم المحبة والعطف. وحتى لقب "أسقف روما" له اليوم هيبة لم تكن له في يوم من الأيام.

وهناك العديد من الموضوعات الأخرى الغامضة وغير المحددة بشأن الكنيسة، خذ مثلا مسألة إقامة بطرس في روما. هناك - أي من أواخر القرن الرابع الميلادي- يشير إلى أنه عاش بها خمسة وعشرين عاما. ولكن لا يوجد أي دليل تاريخي على ذلك. وفي رواية أخرى أن الحواري بولس أرسل خطابا في عام 58 ميلادية إلى أهل روما حيا فيه عائلات بأكملها وذكر فيه أكثر من تسعة وعشرين شخصا بالاسم لم يكن من بينها بطرس، وهذا شيء مستغرب إذا عرفنا أن بطرس كان وقتها أسقف روما ويعيش بين أهلها.

وفي عام 300م كتب يوسيبيوس الذي يعد شيخ مؤرخي الكنيسة: "إن بطرس حمل لواء الدعوة إلى اليهود في الهلال الخصيب، وعندما وصل إلى روما تم صلبه".

واليوم يعتقد المؤرخون أن بطرس عاش في روما ثلاث أو أربع سنوات على الأكثر، ولا يوجد دليل على ترأسه للكنيسة، فمسألة رئاسته للكنيسة ولا يمكن أن تحدث بين عشية وضحاها، فبعد موت يسوع المسيح مباشرة لم يكن بطرس حتى أسقفا لأورشليم إذ كان أخو المسيح "يعقوب" هو أسقف أورشليم. ويضاف إلى ذلك الحقيقة المذهلة التالية: في الفهارس الأولى للأساقفة الرومان لم يظهر اسم بطرس أبدا رغم ترتيبها الزمني وبالاسم، وهي تضم ترتيبهم حتى الأسقف الثاني عشر يليوثييوس.

وحسب تأريخ الدستور الكنسي لعام 270 فإن لينوس هو أول أسقف لروما ثم كليمنس. ومما يزيد الأمر غموضا أن يوسيبوس -على كثرة ما كتب وأرخ- لم يود ذكر بطرس مرة واحدة كأسقف لروما.

وتفسير ذلك أن الحواريين كانوا يعتبرون طبقة في حد ذاتها لا ينتمون لكنيسة معينة حتى لو أسسوها هم -كما فعل بولس في آسيا الصغرى- فكونهم حواريين يلغي تلقائيا أحقيتهم في أن يصبحوا أساقفة لروما.. وانطبق ذلك أيضا على بطرس، فرغم عظم شأن إنجازاته في أنطاكية وأورشليم فقد كان وظل حواريا وليس أسقفا. واتخذت الكنيسة ذلك عرفانا: إن البابوات خلفاء بترى يعتبرون أساقفة روما. ولم يتم ذلك في حياة بطرس أبدا: فقد تم خلع هذا الرداء عليه بعد وفاته بمئات السنين. وهذا لا يلغي قوة سيطرته المعنوية على الجالية المسيحية في روما، ولكن بشكل مختلف مثلا عن بولس الذي كان من أهل روما، وعليه إعتبر بطرس غريبا عنها.. واليوم -بعد حوالي ألفي عام- يجلس غريب آخر على كرسي البابوية.

اغتنموا مناسبة شهر الصيام

استفيدوا من حجة أو عمرة لكم أو لأوليائكم..

بمناسبة حلول شهر رمضان

مسابقة الشروق الرمضانية



والعدد قابل للزيادة

السؤال السابع

أين ولد سيدنا إبراهيم عليه السلام؟

- ☐ الخليل بفلسطين
- ☐ مكة بالجزيرة العربية
- ☐ بابل بالعراق

ضع علامة (X) على الجواب الصحيح

قسيمة المشاركة رقم 07

- الإسم واللقب:..........................
- السن:..........................
- الوظيفة:..........................
- المدينة أو الولاية:..........................
- رقم الهاتف:..........................

■■ **ملاحظة:** لا ترسلوا القسيمات الآن، إجمعوها واحتفظوا بها إلى نهاية رمضان، أي نهاية المسابقة ثم أرسلوها دفعة واحدة إلى عنوان الجريدة مع "كتابة مسابقة الشروق الرمضانية على زاوية الغلاف"

تقبل الله صيامكم وقيامكم.

شروط المسابقة:

1- المسابقة مفتوحة لجميع القراء ماعدا موظفي وعمال مؤسسة الشروق.
2- المشاركة تكون عن طريق الإجابة عن سؤال يومي طيلة شهر رمضان.
3- الإجابة تكون عن طريق القسيمات فقط.
4- تجمع القسيمات وترسل في ظرف مختوم بعد انتهاء المسابقة إلى عنوان الجريدة بالبريد السريع والمضمون.
5- ستشكل لجنة للفرز والتصحيح تحت إشراف محضر قضائي.
6- قرارات اللجنة غير قابلة للطعن.



أطباء يحذرون من سوء العادات الغذائية في رمضان

القاعدة الذهبية... لا إفراط في الأكل ولا تفريط في النوم

«إذا زاد الشيء عن حده إنقلب إلى ضده»... مقولة تنطبق على كل شيء وخصوصا على الأكل الذي قد يشكل خطرا حقيقيا على صحة الفرد وحياته إذا فاق الحدود، وهي الظاهرة التي نعايشها يوميا في شهر رمضان الكريم، حيث تزداد شهية الأكل عند البعض إلى حد الشبع وحتى التخمة. وهذه بعض النصائح التي يقدمها لنا الطبيب المختص قصد تفادي أي تعقيدات صحية.

إيمان بن محمد

بينما يدعونا الدين إلى انتهاز فرصة الشهر الكريم للعبادة وتجنب الشهوات، إلا أن الكثير منّا يعمد إلى تحويل رمضان إلى شهر أكل ما لذّ وطاب فيستهلكون خلاله أضعاف ما يستهلكونه في الشهور الأخرى.

وكثيرا ما نسمع أو نرى صائمين يندفعون بعد الفطور إلى الأكل والشرب دون هوادة وبلا تفكير، فيحشون بطونهم حشوا بشتى ألوان الأطباق والأكلات حتى تكاد تنفجر، وكأنهم يحاولون باستهلاك تلك الكميات الهائلة من الأطعمة استدراك ما فاتهم طيلة يوم من الصيام، فهذه أنواع من «الطواجين» والمخللات والعجائن والمسكرات والحلويات المختلفة من الزلابية والقطايف والمحنشة وقلب اللوز والبقلاوة... والقائمة مازالت طويلة. يلتهمون كل هذا دفعة واحدة دون أن يدركوا ـ وربما يدركون ولكن يتناسون ـ أنه يتحول إلى دهون وشحوم وزيادة في الوزن تؤثر على الصحة عموما وعلى القلب والدورة الدموية خصوصا.

وفي هذا السياق، تقول الدكتورة سعاد غزالي، إن أهم هذه المشاكل التي تكثر في هذا الشهر هي عسر الهضم وانتفاخ المعدة وتكوّن غازات في البطن وبالتالي حدوث اضطرابات معدية يصعب معالجتها في وقت قصير، بل وقد تلازم صاحبها طيلة شهور، ناهيك عن الشعور بالخمول والكسل والنعاس طيلة اليوم والشهر؛ وبهذا ـ تضيف ـ يتجه قسم كبير من الدم إلى الجهاز الهضمي لإتمام عملية الهضم على حساب كمية الدم الواردة إلى أعضاء حيوية في الجسم، وأهمها المخ.

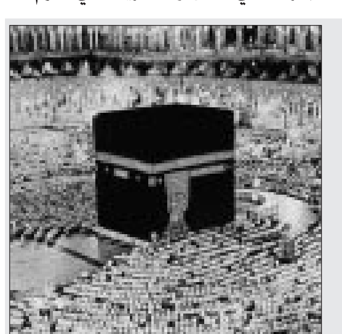
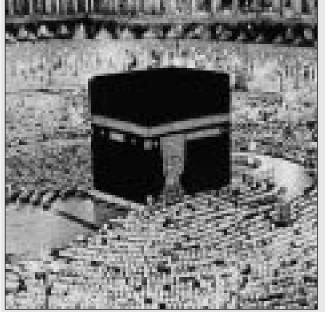
وعما يجب فعله لتفادي هذه التعقيدات، أكدت الطبيبة بأنه علينا أولا أن نحترم كمية الماء التي ينصح دائما بتناولها وهي لتر إلى لتر ونصف. ثانيا، علينا أن نتوازن في تناول «البروتينات» والسكريات والدهون وأن «نتحايل» في اختيار ما ينفع جسمنا كاستبدال الأكلات الدسمة بالسلطات والخضر والفواكه ما أمكن، وعدم الإكثار من الحلويات واستبدالها بالتمر والتين باعتباره سهل الامتصاص. وفي الإطار ذاته، شددت المتحدثة على ضرورة التفرقة بين الوجبات وعدم التهام كافة الأطعمة في وجبة الفطور حتى لا نُتعب المعدة وتتمكن من الهضم بشكل جيد.

كما لم تغفل الطبيبة التطرق إلى مشكل السهر وشرب المنشطات بكثرة كالقهوة والشاي التي يكون لها انعكاس سلبي على النوم وبالتالي على الجهاز الهضمي.

لذا فالطبيبة تنصح بضرورة التدرج والتوازن في التغذية خاصة في الأيام الأولى من رمضان، حتى لا يحصل أي تغير مفاجئ في النظام الغذائي الذي كان قبل رمضان وكذا التفرقة بين الوجبات ما أمكن، ويا حبذا إذا قمنا بمجهود حركي أو رياضي بين هاته الوجبات. وتبقى القاعدة الذهبية «لا إفراط في الأكل ولا تفريط في النوم».

لا إفراط و لا تفريط

محاكمة طفلتين لسرقتهما جوالات في الحرم

تنظر المحكمة الجزئية في مكة المكرمة في قضية تعد الأولى من نوعها في المملكة، وتتعلق بالتحقيق مع طفلتين في عمر الزهور بعد ثبوت سرقتهما لأجهزة الهواتف الجوالة، التي تخص رواد الحرم المكي الشريف. وتعود تفاصيل القصة إلى أن شرطة الحرم ألقت القبض على طفلتين يتراوح عمراهما بين العاشرة والحادي عشرة من العمر بعد أن ارتابوا في تحركاتهما وسط الزحام وفي أثناء سرقتهما لجوال أحد الطائفين حول الكعبة تم القبض عليهما وإحالتهما إلى المحكمة الجزئية لأخذ أقوالهما والحكم عليهما.

وتشير مصادر مطلعة إلى أن قاضي المحكمة استمع إلى أقوال الطفلتين، واعترفتا بسرقتهما الهواتف الجوالة من خلال وجودهما، بجوار المصلين والطائفين حول الكعبة المشرفه وستتم إحالتهما إلى دار الملاحظة الاجتماعية بعد الانتهاء من إجراءات المحكمة.

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

صورة المائدة!

اليوم الثاني كأخيه الأول، أما في اليوم الثالث فقد قررت أن أقوم «بإنزال بري» على المائدة حتى قبل أن يقول «الله أكبر»!!... صادرت كل المعدات الحربية المهيّأة للنزول إلى «المعدات» الفارغة وأقسمت لهم أني سأعلنها حربا أهلية إن لم يعاد توزيع وتقسيم المائدة (سميتها أنا «الخوان» كما يقال لها بالعربية لما تكون المائدة خاوية!!). فلقد لاحظت أن «الخوان» قد صفف بطريقة مريبة تماما كالقانون الأممي 1701 حيث أراد كل «فرد»... و«بقرة» في العائلة أن تكون له حصة «الأسد» مع أن «بشار» إبني لم يكن حاضرا لأني أرسل كل يوم 2 من العائلة للفطور عند جدتهم لأمهم من الرضاعة (إذا أمهم رضعت، فلماذا لا يرضعون هم الآخرون؟!) هذه هي الطريقة المثلى للردع... في العائلات ذات الكثافة السكانية العالية مثل هذه العائلة (عائلة آدم) التي يتجاوز عدد سكانها 12 سنة موزعين كالتالي 4 ذكور و8 إناث وذكر وأنثى و3 قطط وكلب.

يقال لي: يا عم «صام» (تصغير واسم دلع لكلمة «سمير») (بالمناسبة إبني الأوسط (10 سنوات) ينطق حرف «الراء» كحرف «V» في الفرنسية فيقول SAMIV قال له أخوه مرة ساخرا: قل "RA" قال له: "VA" قال له قل: RRRR...!! فقال VVVVV...! فقلت له: عندك تطير!! (وانفجر الجميع ضحكا).

قلت إنه كادت حرب أهلية أن تندلع حول «الخوان» الذي أريد له أن يخفي التوزيع غير العادل للثروات البيتية!!.

أممت ما على المائدة قبل أن أرغمهم على التفاوض من أجل الحصول على نصف ما كانوا سيأخذونه لولا تدخلي «الصريع».

(حتى في داري عندي قوة ردع!!).

مائدة رمضان.. اليوم الثامن

تعدها: الأستاذة أمينة

حبار محشي



المقادير:

- 6 سمكات حبار
- زيت زيتون
- 4 حبات بصل
- ربطة بقدونس
- 50 غ خبز
- فص ثوم
- بهار أحمر، ملح، بهار أسود
- 500 غ فلفل أخضر حلو
- 500 غ طماطم طازجة

التحضير

1 . ينظف الحبار جيدا وتنزع الزوائد ثم يرش عليه الملح والبهار وتوضع المجسمات جانبا.

2 ـ افرمي المجسمات وحمريها مع زيت الزيتون ثم أضيفي البصل المفروم واتركيها تستوي حتى يتبخر كل السائل.

3 ـ يقطع الخبز إلى مكعبات صغيرة، يقلى في الزيت ثم يضاف إلى الحشو + 1/2 ربطة بقدونس مفروم ناعم + فص ثوم مهروس + البهار الأحمر.

4 ـ قومي بحشو الحبار ومن ثم أغلقي الفوهات بعيدان خشبية حتى لا يتسرب الحشو إلى الخارج ثم أدهني بزيت الزيتون.

5 ـ قومي بشوي الفلفل الحلو والطماطم ثم نظفيها وتقطع قطع متوسطة ثم توضع في صينية فرن ويوضع فوقها الحبار المحشي.

6 ـ غطي الصينية بورق الألمنيوم وضعيها في فرن بدرجة 200م!

7 ـ يقدم الطبق ساخنا ويزين بالبقدونس المفروم.

صينية بطاطس في الفرن



المقادير:

- 2 كغ بطاطس
- حليب
- زبدة
- جوزة الطيب
- جبن شدر مبشور
- ثوم

التحضير

1 ـ اغسلي البطاطس وقشريها ثم قطعيها إلى شرحات رفيعة وضعيها في مصفاة من غير نقعها في الماء حتى تحافظ على النشاء، اضيفي الملح، البهار، قليلا من جوزة الطيب والثوم المفروم ثم رصيها في صينية فرن.

2 ـ قومي بغلي الحليب وأفرغيه فوق البطاطا ثم غطيها بورق الألمنيوم

3 ـ ابدئي بطهيها فوق النار وعندما تبدأ بالغليان أدخليها في الفرن بدرجة 200 مئوية.

4 ـ يجب أن تمتص البطاطس أغلب كمية الحليب.

5 ـ أخرجي الصينية من الفرن وضعي بعض مكعبات الزبدة والجبن المبشور ثم أعيديها إلى الفرن لبضع دقائق أخرى.

6 ـ يقدم الطبق ساخنا.

فطائر محلاة بالبرتقال:

المقادير

- لتحضير 12 فطيرة (1/2 لتر حليب، 3 حبات بيض، 10غ ملح، 250غ فرينة، 20 غ زبدة ذائبة)
- 8 حبات برتقال
- 16 قطعة سكر
- 40 سل عصير برتقال
- 100 غ زبدة

التحضير

1 ـ للفطائر، توضع المقادير المذكورة على التوالي، تخفق ثم تترك جانبا مدة ساعة إلى ساعتين ثم تطهى في مقلاة مدهونة بالزبدة حتى الحصول على 12 فطيرة متساوية الحجم ثم تقطع إلى أنصاف دوائر.

2 ـ حضري فصوص البرتقال وانزعي عنها الغشاء الشفاف كليا، اغسليها بالماء الساخن ورمديها في السكر ثم لفيها بأنصاف الفطائر وضعيها جانبا.

3 ـ قومي بتسخين الزبدة وأضيفي قطع السكر واخلطي حتى يذوب كليا ثم أضيفي عصير البرتقال واتركي الخليط على نار هادئة حتى يختر.

4 ـ أضيفي الفطائر الملفوفة في قلب الخليط الساخن.

5 ـ تقدم التحلية ساخنة مع مثلجات بطعم الفانيلا.

■■ **ملاحظة:**

يمكن استبدال البرتقال بالليمون مع إضافة 6 قطع سكر



بعد القلي بالزيت أو السمن أو أي مادة دهنية يصب على الطباخ مسحوق التنظيف ويمسح بورق الصحف لماله من خاصية التنظيف وتلميع السطح أيا كان نوعها

جمع مصر والأردن ومسؤولان أمنيان من دولتين خليجيتين

إجتماع سري لقادة استخبارات عرب ومدير "الشاباك" بالأردن

أبدى الأردن استعداده لتشكيل لجنة من الخبراء القانونيين لدراسة كل السبل الممكنة لإسقاط الحكومة الحالية، وتزويد عباس بدراسة قانونية محكمة لمعالجة الأزمة.

القسم الدولي

كشفت مصادر عربية عن اجتماع عقد مؤخرا في الأردن حضره مسؤول أردني رفيع جدا ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس ورؤساء أجهزة المخابرات في الأردن "محمد الذهب"، ومصر "عمر سليمان" ومدير جهاز الأمن العام الإسرائيلي الشاباك "يوفال ديسكين"، ومسؤولان أمنيان كبيران من دولتين خليجيتين لا تقيمان علاقات مع إسرائيل.

ونقلت صحيفة "القدس العربي" عن المصادر التي رفضت الإفصاح عن هويتها: إن الاجتماع عقد في مدينة العقبة وركز على الأزمة الفلسطينية، ومواجهة "الإرهاب" في المنطقة. وعرض الأردن خلال الاجتماع استعداده لاستضافة ورعاية أية لقاءات من شأنها دعم عملية السلام، ومواجهة "الإرهاب". وشدّد المسؤول الأردني في الاجتماع على ضرورة التنسيق والتعاون بين هذه الأطراف وتبادل المعلومات لمواجهة ما أسماها بـ "الأعمال الإرهابية"، التي تشهدها المنطقة

وبعد ذلك قدّم "محمود عباس" عرضا للاتفاق الذي توصل إليه مع "إسماعيل هنية" رئيس الوزراء الفلسطيني بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية برئاسته.

قال "عباس" إن هنية وبعد يومين من الاتفاق، طلب لقاءه وأبلغه أن قيادة حماس تطلب تعديل النص الخاص بالموافقة على مبادرة السلام العربية، وشطب البند المتعلق بتشكيل لجنة مشتركة







للتفاوض. وقالت المصادر: إن ممثلي مصر والأردن وإحدى الدول الخليجية، سجّلوا تحفّظهم على رئاسة هنية لحكومة الوحدة الوطنية، مشيرين إلى أن تحفظهم ليس على شخص هنية، الذي وصفوه بأنه "أكثر قيادات حماس إعتدالا"، ولكن لأن هنية سينفّذ برنامج حماس، وطرحوا اسمي منيب المصري أو سلام فياض كشخصيتين مستقلتين لرئاسة الحكومة.

كما أبدى المسؤولون الثلاثة تحفظهم على المحددات السياسية التي تم التوافق عليها بين عباس وهنية. وحول البدائل الممكنة في حال رفض حماس، أبدى الأردن استعداده لتشكيل لجنة من الخبراء القانونيين لدراسة كل السبل الممكنة لإسقاط الحكومة الحالية، وتزويد عباس بدراسة قانونية محكمة لمعالجة الأزمة.

حماس: المقاومة خيارنا ولن نعترف بإسرائيل حتى لو سقطت الحكومة

جددت حركة المقاومة الفلسطينية "حماس" رفضها الاعتراف بإسرائيل مهما كانت الظروف، مؤكدة على أن المقاومة هي الخيار الوحيد لدحر الاحتلال عن الأ راضي الفلسطينية، وشددت حماس في بيان لها بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السابع على أن خيار المقاومة هو خيار أصيل إختاره الشعب الفلسطيني عن وعي ودراية لتحرير أرضه ومقدساته. وقالت في بيانها: "ولن نُسقط البندقية المقاتلة من أيدينا ما دام شبر من أرضنا تحت الاحتلال، وما دام هناك أسير واحد في سجون الاحتلال، أو لاجئ واحد في ديار اللجوء والشتات".

وقال وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار إن "حركة حماس لن تعترف بإسرائيل حتى لو تم إسقاط الحكومة". وأوضح في حديث مع "الرأي العام" أن بخياراتنا اليوم عربية إسلامية والدول العربية والإسلامية لا تشارك في الحصار وتدفع مخصصاتها وفي مقدمها الكويت الشقيقة".

وفي ما يتعلق بوثيقة الوفاق الوطني لرفع الحصار وتخفيف الأزمة المالية، قال: "نتمنى ذلك وهذا ما توافقنا عليه. نحن مع حكومة وفاق وطني على برنامج محدد مرحلي يحقق الأهداف. وهنا لابد من أن نكون واضحين، هل مطلوب منا في "حماس" أن نعترف بإسرائيل؟ هل من قبلنا من الذين اعترفوا بإسرائيل حققوا هذه الأهداف؟ أنهوا الاحتلال، رفعوا الحصار، أوقفوا الاستيطان، أعادوا القدس واللاجئين والنازحين؟!!"

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

ما فائدة السلطة إذا احترقت غزة

على مدار أسبوع كامل والإطارات المطاطية تشتعل على قوارع الطرق في مدينة غزة وبقية مدن القطاع.. والمسيرات والمسيرات المضادة تندد وتهدد وتتوعد.. والمساجد بيوت الله نسيت مهمتها في هذا الشهر الفضيل وانخرط معظمها يروج للحلول والتسويفات وغير ذلك مما يثير من حين لآخر تشاحنات في بيوت أرادها الله أن تكون أمنا وأمانا وواحة للنفس والروح.

الناس ضاقوا بحكامهم.. وقد أصبح واضحا أن الملعب الآن هو جسد الشعب وقوته، فبعد أربعة أشهر من إغلاق جميع المنافذ على غزة وسبعة أشهر من عدم صرف الرواتب.. وسنين عدة من بطالة عمال بلا راتب بطالة.. بعد هذا كله تتناوش الاشاعات الناس، بل وتصريحات رسمية وشبه رسميه فلقد أكد وزير في الحكومة أن الرئاسة تمتلك أن تصرف الرواتب كاملة للناس وهي تمارس ضغطا لإجبار حماس على الاعتراف بإسرائيل.. وأصبح هذا الكلام وجيها عندما تراجعت الرئاسة عن الصرف الذي وعدت به أن يكون قبل شهر رمضان وإذا به لم يصرف إلا بعد ان اشتعلت غزة بعد أسبوع كامل من رمضان والرئاسة تتهم حكومة حماس أنها المسؤولة عن تمنع (الأصدقاء) والأشقاء من الإيفاء بالتزاماتهم نحو الشعب الفلسطيني.

غزة على فوهة بركان.. لا أحد يتحلى بالمسؤولية الأخلاقية والسياسية تجاه شعب يذبح ويتحول الى قطعان من المتسولين.. حيث الطوابير الطويلة على أبواب مراكز الإغاثة الدولية لا تستثني العميد والقعيد.. فالكل سواء.. الناس يصرخون والبلد توشك أن تحترق.. إنهم سيحرقوننا من أجل أجندتهم.. سيحرقوا غزة والسلاح صار بيد الصغير والكبير.. نقول لهم إذا غزة احترقت ما فائدة السلام.. إذا غزة احترقت ما فائدة السلطة؟

رايس تجاهلت إنذاراً بهجوم وشيك عشية أحداث سبتمبر

بوب وودورد: جنودنا بالعراق يتعرضون لهجوم كل 15 دقيقة

القسم الدولي

إتهم الصحفي الأمريكي الشهير بوب وودورد إدارة الرئيس جورج بوش بإخفاء مستوى العنف في العراق، حيث تتعرض القوات الأمريكية لهجوم كل 15 دقيقة.

وكشف وودورد الذي أصدر كتابا بعنوان "حالة من الإنكار" أسرار العلاقات المضطربة بين كبار المسؤولين الأمريكيين، وذلك قبل أسابيع من الانتخابات النصفية للكونغرس المقررة في نوفمبر المقبل.

وقال وودورد "وصلنا إلى نقطة حيث يحصل حاليا ما بين 800 و900 هجوم أسبوعيا.. وهذا يعني أكثر من مائة هجوم يوميا؛ أي بمعدل أربع هجمات بالساعة ضد قواتنا". وأضاف أن الوضع على الأرض يتفاقم، مشيرا إلى قول محللين إن الوضع يستمر في التدهور، وأوضح أن "خبراء المخابرات يعتبرون أن الوضع في العام 2007 سوف يسوء.. وعندكم رئيس ووزارة دفاع يقولان إن الأشياء تتحسن".

وكانت مقتطفات من تقارير المخابرات الأمريكية، والتي تسربت للصحافة، أكدت زيادة في ما يسمى بـ "التشدد الإسلامي" بسبب حرب العراق، فيما كشف تقرير جديد للأمم المتحدة أن الحرب توفر لتنظيم القاعدة منطقة للتدريب وتجنيد الأعضاء الجدد.

وندد الصحفي الذي يعمل بصحيفة "واشنطن بوست" بالغموض الذي يحيط بقيادة هذه الحرب من قبل إدارة بوش، وأكد أن الوحيد الذي لا يعلم بما يجري هو "الرأي العام الأمريكي"، وأوضح أن بوش ونائبه ديك تشيني يتخذان من وزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر مستشارا لهما، وأضاف أن "هذا أمر لا يصدق، كيسنجر يشن حرب فيتنام جديدة، ومن وجهة نظره أن المشكلة في فيتنام أننا خسرنا عزمنا". ووصف الكاتب وزير الدفاع دونالد رامسفيلد بأنه معاد لكوندوليزا رايس، التي كانت مستشارة للأمن القومي، إلى درجة أن بوش إضطر إلى أمره بالرد على اتصالاتها الهاتفية، فيما وصف نائب الرئيس ديك تشيني بأنه "مصمم على العثور على دليل يثبت زعمه بوجود أسلحة دمار شامل في العراق".. وكشف الكاتب في الوقت نفسه أن رامسفيلد كان قبل تفجيرات سبتمبر 2001 يعرقل وضع خطة للخلاص من أسامة بن لادن، وأن كوندوليزا رايس تجاهلت إنذاراً في جويلية 2001 عن هجوم وشيك.

ومن الجدير بالذكر أن تقارير وودورد وزميله كارل بيرنستاين، لعبت دورا هاما في كشف فضيحة ووترغيت التي أجبرت الرئيس نيكسون على الاستقالة عام 1974.

ضباط بريطانيون رفيعو المستوى يطالبون بالرحيل من العراق

قالت مصادر بريطانية إن عددا من الضباط البريطانيين رفيعي المستوى يمارسون ضغوطا على الحكومة البريطانية لسحب جنودها من العراق بهدف نشرهم في أفغانستان، وفق ما أفادت صحيفة بـ"غارديان" أول أمس.

وأضافت الصحيفة أن هؤلاء الضباط يريدون أن تركز بريطانيا نشاطها على ما يعتبرونه معركة مهمة ويمكن كسبها في أفغانستان. وقال أحد المسؤولين الرفيعين المقربين من الوزارة، فضل عدم الكشف عن هويته، أن هناك "فريقا في وزارة الدفاع يضغط بقوة في سبيل إخراج الجنود من العراق بهدف نشر المزيد منهم في أفغانستان". وقالت الصحيفة "يشعر القادة العسكريون بنفاد صبرهم في مواجهة البطء في بناء الحكومة الوطنية الجديدة والقوات الأمنية العراقية".

ولفت المصدر إلى مذكرة صدرت عن أحد موظفي وزارة الدفاع البريطانية جاء فيها أن "الوحدات البريطانية هي عمليا رهينة في العراق.. ونحن نقاتل ويمكن أن نقول إننا نخسر أو نتراجع الآن على جبهتين".

وتحاول وزارة الدفاع التقليل من قيمة هذه المذكرة المنسوبة إلى ضابط برتبة لفتنانت كولونيل، علما أنها تستعيد آراء عدة مصادر عسكرية. وصرح عدد من المقربين من وزارة الدفاع أن النقاش "يدور بين مختلف المجموعات في الوزارة ويشارك فيه رؤساء أركان إضافة إلى أعضاء قيادة الأركان الموجودين في نورثوود شمال غربي لندن".

أنباء عن حضور صهيوني في شمالي العراق

تحدثت فصائل مقاومة عراقية تنشط في منطقة كركوك وضواحيها، المتنازع عليها، عن تواجد صهيوني ملموس في المدينة تحت مسميات منظمات إنسانية وتجارية، وبغطاء يتم تأمينه من قبل السلطات الكردية التي تتحكم في مجمل شمال العراق. وقالت مصادر مقربة من تلك الفصائل إنّ هناك ما يقرب من أربعين منظمة متعددة التوجهات، تعمل في كركوك تحت عناوين مختلفة، مضيفة أنّ بعض هذه المنظمات من الكيان الصهيوني، و"ثبت لدى فصائل المقاومة (العراقية) أنها تقوم بأعمال ميدانية منها ما هو ذو طابع تجسسي، وآخر لنشر فكر إباحي والتدخل في الخارطة الديمغرافية في المدينة".

وأضافت المصادر "لدينا معلومات موثقة عن قيام تلك المنظمات بمحاولات لإثارة نعرات قومية وطائفية في كركوك، من خلال دفع دعم عصابات منظمة وتزويدها بالمال"، مشيرة إلى أنّ هذه المجموعات حاولت قبل فترة زمنية الدفع باتجاه السيطرة على أغلب دوائر ومؤسسات كركوك بدعم من مسؤولين أكراد، والدفع باتجاه تهجير العرب والتركمان من المدينة، بالإضافة إلى دعم الأكراد الذين يرغبون بالسكن في كركوك من أجل تغيير ديموغرافية المدينة قبيل البدء بأي تطبيع للأوضاع فيها. كما قامت تلك المنظمات بتقديم عروض مغرية للعرب والتركمان في كركوك لدفعهم باتجاه المغادرة، حسب ما ورد.

ويأتي هذا مع عرض تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية قبل أيام، فيلماً وثائقياً أوضح أنّ جنوداً صهاينة دربوا جنوداً ورد في الفيلم أنهم أكراد.

تقرير أممي: إسرائيل إستهدفت اليونيفيل بصاروخ موجه

أكد تقرير للأمم المتحدة صدر بعد تقديم فريق تحقيق دولي خاص في مقتل أربعة من قوات حفظ السلام الدولية اليونيفيل في جنوبي لبنان بقصف صهيوني إستهدف موقعهم، أن الموقع إستهدف بصاروخ جوي موجه.

وقال بيان الأمم المتحدة إن الفريق الذي قدم تقريره إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أشار إلى أن السلطات الإسرائيلية قد قبلت تحمل المسؤولية كاملة عن الحادث واعتذرت للأمم المتحدة عما زعمت أنه خطأ "على المستوى العملياتي".

وذكر بيان الأمم المتحدة إن فريق التحقيق لم يتمكن من مقابلة أي من المسؤولين على المستوى العملياتي أو التكتيكي في الجيش الإسرائيلي عن الحادث، وبالتالي لم يكن بالإمكان معرفة السبب وراء عدم توقف الهجمات رغم المساعي المتكررة للسلطات الإسرائيلية من جانب أفراد الأمم المتحدة في ميدان المعارك وفي مقر قيادتهم".

نصف مليار دولار أمريكي لتمويل السلاح الإسرائيلي

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية في موقعها على الإنترنت أمس أن الكونغرس الأمريكي صادق نهاية الأسبوع الماضي على صرف نحو نصف مليار دولار لخطة الدفاع المشترك بين الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" لعام 2007.

وأكدت تلك المصادر أن هذه الأموال تعكس رغبة الولايات المتحدة لمساعدة "إسرائيل" في مسألة حمايتها من خطر الصواريخ، كما تشكل تأكيداً من قبل واشنطن على إيمانها بقدرة مؤسسة الصناعات الأمنية "الإسرائيلية".

وقال مراسل الصحيفة في واشنطن "إسحاق بن حورين": إن الأموال الأمريكية ستقدم للمشاريع "الإسرائيلية" العسكرية والتي يتم إنجازها من أجل استخدامها من قبل الجنود الأمريكان في العراق وأفغانستان وكذلك مشاريع عسكرية أخرى مشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

وكشف المراسل عن أن المبلغ الذي صادق عليه الكونغرس الأمريكي، ضعف المبلغ الذي طلبت الإدارة الأمريكية المصادقة عليه.

في ندوة صحفية عقدها أمس بنزل الشيراطون

كافالي يكشـــف تعداد الخضر لمواجهـــة غامبيا

تغطية حسين /ق

عقد منتصف نهار أمس، الناخب الوطني جون ميشال كافالي بنزل الشيراطون ندوة صحفية، كشف فيها عن تعداد المنتخب الوطني، للمواجهة المرتقبة التي ستجمع الخضر يوم السابع أكتوبر الجاري، بملعب 5 جويلية ضد المنتخب الغامبي، برسم الجولة الثانية من إقصائيات كأس أمم افريقيا والمزمع إقامتها في مطلع سنة 2008 بغانا.

القائمة ضمت 22 لاعبا تسعة منهم ينشطون في البطولة الوطنية، والبقية ينشطون في البطولات الأوروبية، خاصة الفرنسية، فباستثناء استدعاء لأول مرة الحارس المتألق لوفاق سطيف سمير حجاوي، بدلا من الحارس مسعي والذي تم الاستغناء عنه، القائمة خلت كذلك من الثنائي مومن لاعب مولودية وهران والمحترف عنتر يحيى، الأول بسبب تدني مستواه في المدة الاخيرة، والثاني لمعاقبته من طرف الاتحاد الافريقي بمباراتين.


كافالي رفقة مساعده هدان

كافالي فاجأ الجميع بتوجيه الدعوة للاعب شراد، رغم وجوده ضمن الفريق الاحتياطي لفريق باستيا الفرنسي، ولم يلعب أي لقاء رسمي ضمن الفريق الاول لفريق باستيا منذ عام كامل. وعن سؤال بخصوص عدم مناداته للاعب اشيو المحترف بسويسرا، قال ان هذا اللاعب يتواجد ضمن قائمة الثلاثين لاعبا، وقد يكون حاضرا في التربصات القادمة، أما بخصوص احتفاظه بحارس شبيبة القبائل قاواوي، بالرغم من تدني مستواه الى درجة بات المسؤول الأول عن تعثرات فريقه، أجاب كافالي قائلا، "لا نحكم عليه من خلال مباراة أو مباراتين، فثقتي كبيرة في هذا الحارس وهو الذي كان وراء التعادل الإيجابي المسجل في كوناكري".

أما بخصوص المنافس المنتخب الغامبي، فوصفه كافالي انه من بين المنتخبات الافريقية القوية التي لا يستهان بها، وسنسعى جاهدين للفوز باللقاء، خاصة وان المباراة تلعب تحت الاضواء الكاشفة على الساعة العاشرة، وهو التوقيت الذي قال عنه كافالي جد مناسب لتقديم مباراة كبيرة، خاصة بعد ان أعجب بالداربي العاصمي الذي لعب سهرة أول أمس، في نفس التوقيت الذي ستلعب فيه مواجهة الجزائر - غامبيا.

كافالي قال ان الثلاثي معيزة، ياسف ومفتاح سيعرضون على طبيب الفريق الوطني في غضون 48 ساعة القادمة للتأكد من مدى تماثلهم للشفاء.

للتذكير، فإن المنتخب الوطني سيدخل في تربص مغلق بداية من يوم غد، بنزل الشيراطون يدوم الى غاية يوم إجراء مواجهة غامبيا.

المفاوضات المالية لاتزال مستمرة بشأن رعاية الكأس الممتازة

مؤسسة رينغ تعد بتوفير سبل نجاح المباراة

أوضح حميد حداج رئيس الفاف أن القيمة المالية المستحقة على مؤسسة رينغ للهاتف النقال، نظير رعايتها لمباراة الكأس الممتازة بين مولودية الجزائر وشبيبة القبائل يوم الفاتح نوفمبر، لم تضبط بعد ولاتزال المفاوضات جارية بهذا الشأن مع المؤسسة، كما لم تضبط الفاف قيمة كل فريق.

وقال هاني محرز مدير المؤسسة الراعية في ندوة صحفية مشتركة مع رئيس الفاف حميد حداج أمس، بفندق الشيراطون "أعطينا للمنافسة بعدا إقليميا وقاريا ودوليا من خلال الشخصيات الكروية البارزة التي دعيت لحضور المباراة، كما وافقت عدة محطات تلفزية على تغطية الحدث، مما يعني توفر الجانب الترويجي للقاء".

وأوضح هاني محرز أنه اقترح على الفاف التكفل بجلب نادي أوروبي كبير لمواجهة الفريق الذي يفوز بالكأس الممتازة، لكن الرد النهائي لم يحصل عليه والقضية لاتزال قيد الدراسة.

وتجرى مباراة الكأس الممتازة بين مولودية الجزائر وشبيبة القبائل بإشراف قانوني من الفاف ورعاية تنظيمية ومالية من مؤسسة رينغ للهاتف النقال.

■ حسين . ق

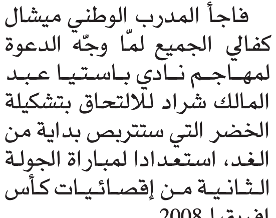
ترك الباب مفتوحا أمام عودة بورحلي

المدرب الوطـــني يستنجـــد بشـــراد

فاجأ المدرب الوطني ميشال كفالي الجميع لمّا وجّه الدعوة لمهاجم نادي باستيا عبد المالك شراد للالتحاق بتشكيلة الخضر التي ستتربص بداية من الغد، استعدادا لمباراة الجولة الثانية من إقصائيات كأس إفريقيا 2008.

ودافع كفالي أمس، كثيرا عن خياره هذا وأكد أن شراد يعد واحدا من أحسن المهاجمين الذين تملكهم الجزائر خلال الفترة الحالية، رغم ابتعاده عن الأضواء في المدة الأخيرة بسبب العقوبة التي كانت مسلطة عليه من قبل إدارة فريقه الفرنسي: "شراد لعب 34 مباراة مع المنتخب الجزائري وسجل خلالها أربعة أهداف وهو ما يمثل 50 بالمئة من مجموع الأهداف التي سجلها المنتخب، وهو ما يعني أن هذا المهاجم لديه فعالية كبيرة أمام المرمى"، قال كفالي الذي يبدو انه يراهن كثيرا على شراد من أجل فك العقدة التي لازمت الخط الأمامي للخضر خلال المباراة السابقة أمام المنتخب الغيني.

من جهة أخرى، رفض المدرب الوطني الخوض في الأسباب التي دفعته لغض النظر عن استدعاء مهاجم وفاق سطيف يسعد بورحلي الذي يتمتع هذه الأيام بجميع إمكانياته الفنية والبدنية، وأكد كفالي انه مسؤول عن خياراته الحالية، كاشفا في نفس الوقت أن أبواب المنتخب الوطني تبقى مفتوحة لجميع اللاعبين الذين بإمكانهم تقديم الشيء الإضافي للتشكيلة التي ينتظرها تحدي كبير من أجل اقتطاع ورقة التأهل إلى نهائيات كأس إفريقيا 2008، ولا يستبعد الكثير من المتتبعين أن يلجأ كفالي إلى الاستنجاد ببورحلي لتعويض الغياب المحتمل لحمزة ياسف الذي تعرض إلى إصابة في المباراة الأخيرة لفريقه أمام شبيبة بجاية.




بورحلي


شراد

■ وسيم . ب

براتشي يريح عناصره حتى يوم الثلاثاء

إدارة العميد تمنح اللاعبين 2 مليون نظير التعادل أمام الاتحاد

منحت إدارة مولودية الجزائر مبلغ 02 مليون سنتيم الى كل لاعب شارك في مواجهة أول أمس ضد اتحاد العاصمة وانتهت بالتعادل 2–2 وكان مقررا أن يتسلم لاعبو العميد ما قيمته 07 مليون في حال فوزهم على الاتحاد.

وقرر المدرب براتشي إراحة عناصره الى غاية يوم الثلاثاء تاريخ استئناف التدريبات وفق برنامج خاص يأخذ بعين الاعتبار توقف البطولة الوطنية بسبب مباراة الفريق الوطني ضد غامبيا يوم 07 أكتوبر الحالي.

وعقب نهاية مباراة العميد ضد الاتحاد، عبر فضيل حجاج عن أسفه على تضييع ضربة الجزاء، لكنه يرى بأنه تحمل المسؤولية في وقت رفضها معظم اللاعبين على الرغم من أنه لم يكن جاهزا لتسديدها على اعتبار أنه دخل قبل لحظات من إعلان ضربة الجزاء وهو ما يعني آليا عدم الجاهزين للتسديد.



ويدور في كواليس العميد حديث البحث عن خليفة للمدرب برا تشي وتفيد آخر المعلومات أن الجهاز الإداري استقر على الشخص المناسب لقيادة العارضة الفنية للفريق، لكن الوقت غير مناسب للإعلان عن اسمه لعدة اعتبارات، أهمها الصراعات الكبيرة الموجودة بين الدكتور مسعودي والجناح المعارض له.

وتبدو أوضاع الفريق ليست على مايرام برغم النتائج الايجابية المحققة في البطولة الوطنية، لأن معيار ثبات الوضع بالنادي العاصمي ليس النتائج، بل موازين القوى التي تتحكم فيها السلطات السياسية غير الظاهرة للعيان، وتسير اللعبة في الخفاء لأجل مصالحها.

■ يوسف بن محمد

بانهزامها أمام شبيبة بجاية

تاســـع مبـــاراة لشبيبـــة القبائـــل دون انتصـــار

واصلت شبيبة القبائل سلسلة نتائجها السلبية، فبرسم الجولة التاسعة من بطولة القسم الوطني الأول، والتي جرت نهاية الأسبوع، عاد بطل الموسم الماضي من عاصمة الحماديين، يجر أذيال الهزيمة أمام الفريق المحلي، بهدف دون رد وقّعه اللاعب لحمر في الدقيقة الـ 32 من المرحلة الاولى.


حناشي



هزيمة الشبيبة هي السادسة له من جملة تسع مباريات لعبها هذا الموسم، خمسة منها في كأس رابطة أبطال إفريقيا وأقصي منها بطريقة مخزية باحتلاله الصف الأخير بأربع نقاط من تعادل وفوز وأربع هزائم. أما في البطولة، فلعبت الشبيبة لحد الان أربع مباريات مايزال رئيسها الشريف حناشي يبحث عن أول انتصار، بتعادلين وهزيمتين.

وآخر فوز للشبيبة كان منتصف شهر جويلية الماضي، بانتصارها بملعب 5 جويلية على نادي اشانتي كوتوكو الغاني بهدف لصفر برسم الجولة الاولى من كأس ربطة أبطال إفريقيا، ولم يسبق للفريق القبائلي ان صام عن الانتصارات، كما هو الشأن هذا الموسم منذ أمد طويل، وباتت النتائج السلبية التي يحصدها الفريق القبائلي محل تساؤل الأنصار عن مستقبل فريقهم في البطولة الوطنية، خاصة بعد ان باءت جميع محاولات الرئيس حناشي بالفشل، آخرها استنجاده بالمدرب البرازيلي قوشو.

■ كريم مادي

◆ **كرة السلة**

القسم الوطني (أ) الجولة الثانية

مولودية الجزائر – شبيبة المسيلة	107 – 63
نادي الرويبة – صلب عنابة	59 – 58
وداد بوفاريك – جمعية سطاوالي	66 – 64
وداد عين بنيان – نصر حسين داي	92 –91
نادي تيموشنت – اتحاد حجوط	66 – 65
بريد الجزائر – شباب الدار البيضاء	67 – 68

ت الفرق	ن	ل
1 وداد بوفاريك	4	2
ر شباب الدار البيضاء	4	2
3 جمعية سطاوالي	3	2
ر بريد الجزائر	3	2
ر نصر حسين داي	3	2
ر وداد عين بنيان	3	2
ر شبيبة تيموشنت	3	2
8 - مولودية الجزائر	2	2
ر نادي الرويبة	2	2
ر اتحاد حجوط	2	2
ر صلب عنابة	2	2
ر شبيبة المسيلة	2	2

◆ **الكرة الطائرة**

القسم الاول " أ "الدورة الثانية:

■ **اليوم الثالث**

نادي برج بوعريريج – أولمبي القنطرة 3–0
نجم سطيف – مولودية بجاية 0–3
اتحاد سطيف معفى

■ **اليوم الرابع**

أولمبي القنطرة – اتحاد سطيف 3–0
نادي برج بوعريريج– نجم سطيف 3–1
مولودية بجاية معفى

ت الفرق	ن	ل
1 مولودية بجاية	8	4
2 اتحاد سطيف	7	4
3 أولمبي القنطرة	6	4
–/ نادي برج بوعريريج	6	4
5 نجم سطيف	5	4
6 صلب عنابة	انسحاب	

أربعة أشهر بعد معاقبته بسنتين: رابطـة البليـدة الولائيـة تعفـو عن الحكـم عنـوش

برأت رابطة البليدة الولائية الحكم عنوش، من تهمة سرقة كرات المنتخب الوطني للأواسط في المباراة التي واجه فيها نظيره الليبي بملعب البليدة، وهي التهمة التي دفعت بالرابطة الى تسليط عقوبة صارمة على ذات الحكم بسنتين كاملتين، وصفها عنوش بالباطلة، تقدم بعدها بطعن الى الرابطة وبعد دراسته تأكد ان التهمة الموجهة له لا أساس لها من الصحة ليتم رفعها عليه، لذا بإمكان عنوش العودة الى الملاعب مع انطلاق الموسم الرياضي، لرابطة البليدة يوم 24 أكتوبر الجاري..

■ كريم مادي



مسابقة الشروق اليومي الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
كما تهديكم الشروق
شقة
في مدينة الفائز
و 150 جائزة
– شاحنة أو fourgon بكل لوازمها
– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
SUBARU
من إهداء
ACT
City Spirit
FordFiesta 1.25 Essence
> Finition Ambiente
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
MITSUBISHI MOTORS
Tél: 021.69.24.31
500 DA TTC
> Appelez depuis vos cabines téléphoniques, au meilleur prix.
Tel: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77
Rouji Mode
IMPORTEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
300 000,00 DA
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
نظافة مدهشة
ورائحة منعشة
من إهداء
النسر Aigle
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
القسيمة رقم: 41
الاسم الكامل:
رقم الهاتف النقال:
العنوان:
السؤال رقم: 21
من هو النبي الملك الذي مات وهو متكأ على عصاه؟
R1 سليمان
R2 داود
R3 موسى
50 نقّال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy جازي
ألو OTA
عبر ألو ولا والو
طريقة المشاركة
تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".
SAMSUNG ELECTRONICS
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأحد 01 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 08 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1805 ■
سحب من العدد:1804 ■ 181620 نسخة

إضراب باعة السمك بميناء بوهارون
توقيف 12 بائعا لرفضهم ممارسة النشاط وفق القانون

شنّ أمس، باعة السمك بميناء بوهارون في ولاية تيبازة، إضرابا عن العمل إحتجاجا على توقيف زملائهم من قبل مصالح الدرك الوطني مساء أول أمس الجمعة عقب إضرابات حصلت بسبب رفض باعة السمك الإنصياع لأوامر الدرك الوطني بعدم البيع خارج المسمكة.

إصرار باعة السمك على عرض سلعهم خارج المسمكة التي فتحت أبوابها منذ أقل من سنة دفع بمصالح الدرك الوطني إلى توقيف 12 بائعا مساء الجمعة الماضي لتطويق حدّة الإحتجاجات التي قاموا بها.

ب. بوجمعة

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:07
الظهر:	12.38
العصر:	15.58
المغرب:	18.36
العشاء:	19.52

الإفطار	الإمساك
18.36	05.06

الوضع في السودان

bakimou7@hotmail.com

بسبب تطرقه لحادثة زوجة مالك بن نويرة
التلفزيون الجزائري قد يوقف عرض مسلسل "خالد بن الوليد"

سمير بوجاجة

المسلسل التلفزيوني الذي تعرضه القناة الوطنية والذي يروي سيرة "سيف الله المسلول" خالد بن الوليد، في واحدة من أكثر قصص التاريخ غرابة وتشويقاً، وفي سيرة لقائد عبقري عظيم استطاع بألمعيته وبراعته أن يسطر ملحمة مشرقةً مليئةً بالانتصارات العريضة في التاريخ الإسلامي، هذا المسلسل الذي يُحظى بمتابعة واسعة من طرف الجمهور الجزائري قد يتوقف بثه في أي لحظة ويعوضه بعمل آخر، والسبب أن المسلسل لا يركز فقط على النقلة الغريبة التي شاهدتها حياة الصحابي الجليل، بعد أن قاد جيوش قريش المهزومة إلى أولى انتصاراتها على المسلمين في معركة أحد، ليتحول الشاب المقاتل الشجاع الصنديد إلى قائد إسلامي وصفه النبي محمد صلى الله عليه وسلم بـ بالسيف الذي سله الله على أعدائه"، بل ينتهي في حلقات متقدمة لم تعرض بعد إلى تسليط الضوء على الحياة الخاصة له وتعاملاته اليومية داخل بيته وهي في الغالب مشاهد درامية محضة ليست مؤكدة تاريخيا أو على الأقل محل اختلاف ونتاج أفكار وخيال المؤلف والكاتب عبد الكريم ناصيف، لكن المسلسل يذهب إلى أبعد من ذلك حين يتطرق إلى شخصية "ليلى المكناة بأم تميم" وتقوم بدورها الممثلة سوزان نجم الدين، ليفتح بذلك قضية حساسة جدا قد تشوه سيرة الصحابي، خاصة وأنها قضية أخلاقية مرتبطة بعزله من قيادة جيش المسلمين أيام خلافة عمر بن الخطاب رضي الله، المسلسل أحدث مشكلة كبيرة داخل التلفزيون الجزائري، لأن المشاهد التي تسيئ إلى خالد بن الوليد بشكل أو بآخر كثيرة وتمتد على حلقات كاملة وهو ما يجعل اللجوء إلى مقص الرقيب غير مضمون النتائج وقد يشوه العمل بأكمله وهو ما قد يدفع التلفزيون إلى خيار صعب وهو توقيف المسلسل حفاظا على قدسية التاريخ الإسلامي.

للتذكير، فإن هيئة الرقابة في مصر وكذا لجنة الأزهر من المعارضين لفكرة تصوير الصحابة في أعمال فنية وهو ما جعل فيلم مثل الرسالة ممنوع من العرض في مصر حتى الآن، حيث تبتعد الأعمال التاريخية عن تناول حياة الصحابة المقربين والدخول في تفاصيلها على عكس الأعمال السورية التي ليس لها أي عقدة اتجاه إعطاء قراءة خاصة ورؤية درامية لهذا التاريخ.

آسيا جبار في صراع مع كاتب إسرائيلي من أجل جائزة نوبل للآداب

تحتفظ الجزائر هذا العام بأمل كبير في الحصول لأول مرة في تاريخها على جائزة نوبل بفضل الروائية آسيا جبار التي لم تعد تفصلها إلا بضعة أسابيع عن موعد الحسم بالإعلان عن اسم الفائز بهذه الجائزة الكبيرة ضمن خماسي يتكون من الشاعر السوري أدونيس وأدباء من بيرو وأمريكا وإسرائيل.

وتعتبر آسيا جبار ثالث اسم جزائري يتم ترشيحه لجائزة نوبل للآداب بعد رشيد بوجدرة ومحمد ديب، وتمتلك هذا العام حظوظا وفيرة بعد أن نالت كبريات الجوائز في العالم في أمريكا وإيطاليا وانتهاء بجائزة السلام الألمانية ودخولها الأكاديمية الفرنسية، آسيا جبار أو فاطمة الزهراء إمالين التي احتفلت بعيد ميلادها السبعين، لا ترى منافسات لها مثل الإسرائيلي أوراموس الذي حاز هو أيضا على ذات الجوائز التي نالتها آسيا جبار وكان خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان قد دعم حملة أولمرت قبل أن يراسل رفقة أديبين إسرائيليين الحكومة ويطالب (قليلا) من الرفق بأطفال لبنان، وكل المؤشرات توحي بأن الصراع سيكون ما بين الجزائرية "آسيا" والإسرائيلي "آموس" خاصة أن جوائز نوبل للآداب منذ 1991 التي حاز عليها الجنوب إفريقي نادين غورديمار بقيت حكرا على الدول المتقدمة وأيضا على الرجال باستثناء عام 2004، كما أن جائزة نوبل الحالية ستتزامن مع رحيل الأديب العربي نجيب محفوظ الوحيد في العالم العربي الذي أحرز الجائزة عام 1988، ويعتبر الفرنسي ألبير كامي الذي توفي عام 1960 الأديب الوحيد أيضا الذي أحرز على جائزة نوبل وهو من مواليد الجزائر عام 1913 أما الأفارقة فنقرأ اسمين فقط هما النيجيري وولي سويانكا 1986 والجنوب إفريقي نادين غورديمر ,1991. لكن المؤسف أن ترشح آسيا جبار يلقى حاليا دعما فرنسيا كبيرا في غياب الأوساط الجزائرية، وتصر فرنسا على أن تسمي آسيا جبار بالأديبة الفرونكفونية وليس الجزائرية وتضعها ضمن قاموس الفرونكفونية مع أدباء جزائريين من أمثال طاهر جاووت، ورشيد بوجدرة وكاتب ياسين وآخرين من الغابون وجيبوتي والسينغال ومالي.

■ **ب. عيسى**

بحضور نجوم الفن والمجتمع
الشيراطون يفتتح خيمته الرمضانية

افتتح فندق الشيراطون بالعاصمة سهرة الأربعاء، خيمته الرمضانية بحضور العديد من الوجوه الفنية ونجوم المجتمع، حيث نشط البعض منهم سهرة فنية استمتع بها الجمهور الحاضر. وتدخل هذه المبادرة، التي أقدم عليها الفندق، في إطار إثراء النشاط الفني للفندق خلال الشهر الفضيل وإعطائه طابعا خاصا يعيدنا الى أيام الزمن الجميل والأصيل، كما جاء على لسان المكلفة بالعلاقات العامة للفندق ايمان عبد الكافي، التي أكدت على الطابع العائلي للسهرات الرمضانية وسط أجواء توحي بعراقة تقاليدنا وثقافتنا العربية الإسلامية. الخيمة التي نصبت على وجهة البحر تميزت بديكور أصلي وشاشة عملاقة لعرض صور الحضور، كما تنظم طمبولا تمكن الحاضرين من الفوز بعديد الهدايا كل يوم. ويقدم الشيراطون لزبائنه أسعارا تنافسية لكل خدماته من أجل أن تكون في متناول العائلات الجزائرية. وتبدأ سهرات الخيمة من التاسعة ليلا إلى غاية موعد السحور وتتداول على إحيائها مجموعة من نجوم الأغنية الجزائرية أمثال عبدو درياسة، راضية منال، محمد علاوة، عبد الرزاق قنيف وآخرون.

■ **سمير/ ب**

مصرع شاب في أغرب حادثة شنق تهز مدينة عين ولمان بسطيف:
أراد القفز على جدار الدار فوجد نفسه مشنوقا من رقبته

عرفت مدينة عين ولمان الواقعة جنوب ولاية سطيف صبيحة أمس، مقتل شاب في مقتبل العمر (28 سنة) في حادثة غريبة تشبه عملية الشنق، حيث كان الضحية المدعو (ر،ل) يهم بدخول بيت والده الواقع في حي الصنوبر (بعيرة) وسط المدينة في حدود الساعة السادسة والنصف صباحا، فوجد الباب الخارجي مغلقا، فاضطر إلى تسلق الجدار الخارجي للدار، ولما حان موعد القفز إلى فناء البيت علقت الحقيبة الرياضية التي كانت معلقة في رقبته بأحد الحبال التي كانت منصوبة، فتعرض لعملية شنق غير متعمدة وظل معلقا إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة قبل أن يقف أفراد العائلة على هول المشهد الفظيع، أين أخبروا مصالح الأمن التي سارعت إلى مكان الحادث وفتحت تحقيقا في القضية تزامنا مع وصول عناصر الحماية المدنية التي نقلت جثة الضحية إلى المستشفى الجامعي بسطيف.

وقد ظلت هذه الحادثة حديث العام والخاص بعين ولمان والمناطق المجاورة التي انتشر فيها الخبر بسرعة، في ظل الاعتقاد السائد لدى العديد من المواطنين في البداية بأن الواقعة مصنفة كانتحار ماداموا قد سمعوا الرواية بأنها عملية شنق قبل اكتشافهم حقيقة ما جرى في وقت لاحق، مع الإشارة إلى أن بعض المصادر من عين المكان أكدت أن الضحية الذي سبق له أن عانى من عدة اضطرابات نفسية، في وقت مضى، كان يعيش بصفة عادية خلال الأيام الأولى من رمضان والأخيرة في حياته، والقضية للمتابعة.

نصر الدين معمري

ناشده تقديم أدلة الإثبات إلى العدالة
براف يطلب من ڤيدوم الاعتذار إلى أعضاء الحركة الرياضية

طالب مصطفى براف رئيس اللجنة الأولمبية أمس، من وزير الشبيبة والرياضة يحيى ڤيدوم تقديم اعتذار رسمي إلى الحركة الرياضية الجزائرية، بعد تصريحاته الأخيرة التي أساءت إلى معظم الناشطين والفاعلين في الوسط الرياضي الجزائري والساعين إلى إرساء مبادئ الميثاق الأولمبي. وأوضح براف في بيان تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، أمس، أن تصريحات ڤيدوم في المجلس الشعبي الوطني خرجت عن قواعد الاحترام المتبادل بين المسؤولين ووجهت اتهامات دون مبررات وأدلة تجاه مسيرين منتخبين بطريقة علنية وفي شفافية تامة، ولا مناص من الاعتذار لرد الاعتبار المعنوي للأشخاص الذين لحق بهم الأذى جراء تصريحات الوزير ڤيدوم.

وأضاف رئيس اللجنة الأولمبية أنه على الوزير ڤيدوم تقديم الأدلة التي تحدث عنها بخصوص بيع وشراء مباريات كرة القدم إلى العدالة، خاصة تلك المتعلقة برئيس النادي الذي صارحه بذلك، لأن العدالة هي الجهاز الوحيد المخول للحكم على الأشخاص وانحرافهم أو التزامهم بالقانون.

وتطرق البيان إلى ملف سيادة الدولة وذكر أن مقر الاتحادية الدولية بموناكو وليس داكار، كما أن الاتحادات الدولية لا تضم دولا، بل تضم اتحاديات وطنية تربطها قوانين أساسية ونظم داخلية ليس لها علاقة برايات الدول وحدودها وأحاديث السيادة المغشوشة، خاصة وأن مسيري الاتحاديات الجزائرية ينتمون إلى عائلات حاربت الاستعمار وأبناءها مستعدون للدفاع عن بلدهم اليوم وغدا وفي أي لحظة. وأكد براف أن اللجنة الأولمبية الدولية تحترم الجزائر وظهر ذلك في تعيينه ممثلا للجان الأولمبية الوطنية في الاجتماع الأخير بلوزان حول استقلالية الحركة الرياضية.

■ **ع.م**